



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

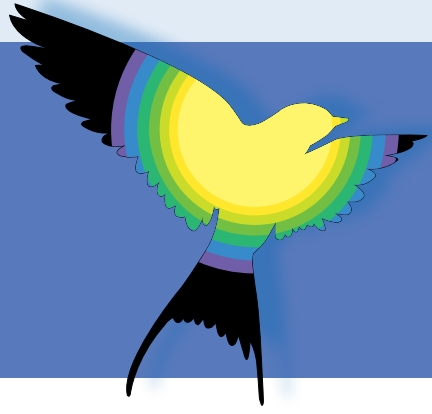
200 يوم على الموندiales

العدّ التنازلي لافتتاح مونديال قطر 2022 لكرة القدم بدأ، إذ يفصلنا عنه 200 يوم فقط، سترتفع فيها حرارة التحضير. [31.30]



مرّ 100 عام على ميلاد
المخرج الإيطالي، **بيير بولونو**
بازولينّي. مناسبة تستدعي
احتفالات عدة في إيطاليا
وغيرها.
23.22

الخميس 5 مايو/ أيار 2022 م 4 شوال 1443 هـ □ العدد 2803 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 5 May 2022

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

غزو أوكرانيا

ماريوبول: مصير مجهول لمقاتلي أزوفستال

- رئيس بلدية ماريوبول: معارك عنيفة في أزوفستال وفقدنا الاتصال بالمقاتلين
- الكرملين ينفي شن هجوم على المصنع... أو التوجه لإعلان التعبئة العامة
- شويغو: أي وسيلة نقل للناثو تصل إلى أوكرانيا وتحمل معدات عسكرية هدف مشروع
- بايدن يريد مناقشة عقوبات إضافية مع دول مجموعة السبع

التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

02 | روسيا
قيس سعيد...
و«جمهورية كنت
فنون»



04 | الجزائر: تبون
يعهد لمشروع
«لم شمل»



21 | متوجّهات
صحافيو مصر
تحت الحصار
الامني



24 | ثقافة
عبد الحميد
الكياي: بنغليني
سؤال الإرث الفكري
الفاعل في الحاضر



26 | علوم
إعادة شحن
بطارية في
6 دقائق



28 | رياضة
الكرة الأفرقية
والمحترفون...
النادي أهم من
المنتخب



9 772056 637035



مجزرة التضامن سيكولوجيا الرعب

تروي الباحثة السورية أنصار شحود والبروفيسور أور أوميت أونغر، لـ«العربي الجديد» تفاصيل عدة بشأن تحقيقها حول مجزرة التضامن في سورية، والخلاصات عن صناعة وإنتاج الإجرام من قبل النظام السوري.

7.6

أفجع النظام السوري ومليشياته آلاف العائلات في دمشق وريفها (الناضول)

مجتمع

عودة طوعية للسوريين؟

يتهم لاجئون سوريون تركيا بأنها تدفعهم دفعاً للعودة إلى بلادهم، من خلال اعتماد برنامج العودة الطوعية. لكن أصواتاً أخرى تؤكد أنّ انقراضه لم تبدل التزاماتها تجاه السوريين هناك الذين يبلغ عددهم 3,7 ملايين، بل إنّ ذلك مجرد تغير طفيف جاء لاعتبارات داخلية وأخرى إقليمية.

19.18

تحذيرات فلسطينية من السماح للمستوطنين باقتحام «الأقصى» اليوم

وترديد النشيد الإسرائيلي، خلال الاقتحامات التي أشار إلى أنها ستتم على مرحلتين: صباحية ومسائية. في موازاة ذلك، وجّه رئيس حكومة الاحتلال، نفتالي بينت، أمس الأربعاء، تهديداً لإيران من دون أن يسمها، قائلاً «سنوجّه ضربة إلى من يرسلون الذين يستهدفوننا مباشرة» في إشارة إلى منفذّي العمليات الأخيرة. وأضاف «لن نضرب فقط من يستهدفنا مباشرة، وإنما الذي أرسله أيضاً. ولن يدفع المرسل وحده الثمن، وإنما الذي أرسله أيضاً، حتى لو تواجد على بعد ألف كيلومتر إلى الشرق من هنا».

من جهته، حذر المجلس الوطني الفلسطيني، أمس، من اعتزام المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى، اليوم، وتنفيذ ما يخططون له، برفع العلم الإسرائيلي وترديد نشيدهم العنصري. وكانت جماعات المستوطنين قد دعت إلى اقتحام المسجد الأقصى، اليوم الخميس، بالتزامن مع ذكرى تأسيس كيان الاحتلال الإسرائيلي في 5 مايو/ أيار من كل عام بحسب التقويم العبري، على أنقاض فلسطين التاريخية بعد نكبة عام 1948. وتضمن المنشور الذي تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي دعوة إلى التلويح بالعلم

وشدّدت على أن محاولات التقسيم الزماني والمكاني للأقصى، ومشاريع التهويد للمقدسات «لن تمر، ولن تحقق أهداف الاحتلال الخبيثة». بدورها، دعت الجبهة الشعبىة لتحرير فلسطين إلى تصعيد المواجهة الشاملة مع الاحتلال الصهيوني، ولغقت الجبهة إلى أنّ المقاومة إذ ترفع جاهزيتها وتكثّر تحذيرها للمحتل، لا تستند لجهوزيّة مقاتليها للدفاع الفدائي عن حقوق شعبهم فحسب، لكن وبالأساس إلى إرادة واستعداد كل فلسطيني في مواجهة هذه الوحشية والغطرسة الاحتلاليّة المتنامية.

رام الله، غزة - العربي الجديد

حذرت فصائل فلسطينية عدة، أمس الأربعاء، من سماح سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى، اليوم الخميس. وأكدت حركة حماس في بيان، أمس، أن السماح باقتحام المستوطنين بمثابة «لعب بالنار، وجزء للمنطقة إلى آتون تصعيد يتحمّل الاحتلال كامل المسؤولية عنه». وجذدت «حماس» دعوتها للفلسطينيين إلى شد الرحال والاحتشاد في المسجد الأقصى، والاستنفار في مدينة القدس.

الحدث



سياسة

ينتظر آلاف السوريين وسط العاصمة دمشق أي خبر عن اإبناهم المعتقلين في سجون النظام، بعدما اصدر رئيس هذا النظام بشار الأسد «عفوًا» رئاسيا يوم السبت الماضي، يأتي ذلك بينما تؤكد مصادر عدة أن عدد من أفرج عنهم إلى الآن محدود، في الوقت الذي صدمت فيه صور وحالة بعض المعتقلين المطلق سراهم الرأي العام

أهالي المعتقلين في الشوارع بانتظار أي خبر

عفو الأسد وإذلال السوريين

خاريا حنانيا - أمين العاصي

«لم يخرج يوسف إلى الآن.

السنن، بهذه العبارة بلخص أبو يوسف ينتظر منذ يومين في وسط العاصمة السورية دمشق مع آلاف الإيباء والأمهات، لمعرفة ما إذا كان ابنأؤهم سيخرجون من المعتقلات، وفق «عفو» من رئيس النظام بشار الأسد أصدره يوم السبت الماضي، ويبدو أنه لم يستف منه إلا عدد محدود من بين أكثر من 132 ألف معتقل على خلفية المشاركة في الثورة. ويقول أبو يوسف، الذي اعتقل ابنه منذ 8 سنوات بسبب مشاركته في تظاهرات سلمية مطالبة بالتحفير السياسي له«العربي الجديد» إن نخله «كان في السنة الأخيرة من دراسته الجامعية. دخل المعتقل وعمره 22 عاما وهو الآن تجاوز الثلاثين إذا كان ما زال حيا. أتمنى أن أراه حراً أو على الأقل أعرف عنه شيئا».

ويحمل أبو يوسف وغيره الآلاف من السوريين صور ابنائهم المعتقلين ويجوبون الشوارع في دمشق لعل أحد المفرج عنهم يعرف أحدا منهم أو يكون قد راه في سجن ما من عشرات السجون التي رُج بها النظام السوري عدداً غير معروف من السوريين على مدى سنوات، وقتل الآلاف منهم تحت التعذيب.

تعذيب السوريين داخل المعتقلات وخارجها

«لم أحصل رؤية أباء وأمهات ينتظرون تحت جسر (الرئيس) وسط دمشق. إنهم يتفحصون تعذيب الناس داخل المعتقلات وخارجها»، يقول كاتب مقيم في العاصمة السورية له«العربي الجديد» ويضيف مفضلاً عدم ذكر اسمه «مشاهد المرفج عنهم بعد سنوات قضاؤها في الإقبية المظلمة وقد فقدوا ذكرايتهم، أو عقولهم، موجعة. هذه المشاهد لا تدع مجالاً لشك في أن سورية كلها تحولت إلى سجن كبير بلا أبواب، وبدأ النظام السوري الإفراج عن معتقلين على دفعات بعد صدور «عفو» من بشار الأسد السبت الماضي

عما أسماه «الجرائم الإرهابية»، في محاولة لوسم المعتقلين بصفة الإرهاب. وشمل هذا «العفو» حتى أسس الأربعة، عددا محدودا من المعتقلين ربما لا يتجاوز الـ 200 معتقل، في ظل أنباء عن طاولات التفاوض منذ عام 2014، بل أخرى وإقالت وزارة العدل الذين لحكومة النظام، أمس، إنه أجرى الإفراج

عن عشرات المعتقلين المشمولين بالعفو خلال اليومين الماضيين، مشيرة إلى أنه سيتم استكمال إجراءات إطلاق سراح الموقوفين تباعاً»

صفحة من كتاب المرفج عنهم
وطالبا ملك المفعتقلين والمخفيين قسريا والمغيبين، هو الأكثر إيلاها بين ملفات القضية السورية المتعددة، إذ صبرا، في حديث مع «العربي الجديد»، ما يحدث الآن في شوارع دمشق من إخلاء سبيل بعض المعتقلين في سجون نظام بشار الأسد بأنه استكمال للجريمة الأصلية التي ارتكبتها صافيا بشار

عدم وجود رعاية صحية في السجون، وضد الشارع السوري من مشاهد المعتقلين المرفج عنهم، إذ فقد البيض منهم ذكرايته أو عقله، أو خرج بوضع صحي مريع، وهو ما يعكس الأوضاع داخل معتقلات النظام المتعددة. ويصف المحامي والحقوقى، وكبير المفازيين السابق في المعارضة السورية، محمد صبرا، في حديث مع «العربي الجديد»، ما يحدث الآن في شوارع دمشق من إخلاء سبيل بعض المعتقلين في سجون نظام بشار الأسد بأنه استكمال للجريمة الأصلية التي ارتكبتها صافيا بشار

شك «عفو» الأسد محدودا من المعتقلين

باختطافهم من دون أي مسوغ قانوني»، ويضيف «ما حدث دليل إثبات تقدمه المعتقلون بنفسها على هول الجرائم التي ارتكبتها... صور المخطوفين المرفج عنهم وصور الإهالي وهم ينتظرون أي خبر عن ابنائهم، تثبت أننا في مواجهة معتقلين وليس جهاز دولة قضائيا يأتي معيار من المعايير». ويشير صبرا إلى أن «الدول عندما تصدر قوانين عفو، تصدر معها لوائح باسماء من يتسلمهم العفو، وتحدد بجانب كل اسم نوع الجريمة المنه بها وقانون العفو والمادة القانونية المسوقة لشمول جرمه بقانون العفو». ويقول صبرا إن «كل هذا غائب عن المشهد في سورية، لأن هناك تشكيلا عصابيا وليس نظام حكم». ويتابع أن «أغلب المخطوفين الذين أفرج عنهم، خرجوا بحالة صحية ونفسية مروعة ومؤلمة، بينما يبقى عشرات الآلاف رهن الاختطاف أو الضير المجهول».

أبناؤها المعتقلين». وأوضحت المصادر أن مدينة دمشق وإضافة جسر الرئيس مدينة عدرا تشهد ذات الحالة من النجم، وهناك عائلات جاءت من مناطق بعيدة بعد سماع الأخبار لعلها تجد ابنها مع من بين المرفج عنهم. وكانت منظمة «العفو الدولية» وصفت سجن صيدنايا بحق عشرات المدنيين الفلسطينيين وسوريين) ارتكبتها الأجهزة الأمنية في التضامن جنوب دمشق عام 2013، بطريقة وحشية حدث قتلقت هؤلاء ثم أحرق الماعلون جثث القتلى.

لا إحصائيات بحدد المرفج عنهم
ولا توجد حتى اللحظة إحصائيات حول عدد الذين خرجوا من السجون وبرزها سجن صيدنايا سبب الذكر بريف دمشق والذي شهد أكثر أعمال التعذيب وحشية، ما أفضى إلى مقتل عدد كبير من المعتقلين. وتؤكد «الهيئة السورية لفك الأسرى والمعتقلين»، وهي منظمة إنسانية مدنية تطوعية، أن «هناك تهورا إعلاميا بعد المعتقلين المرفج عنهم». في حجة، يقول أحد مؤسسي «إباحة المعتقلين والمغفوقين في سجن صيدنايا»، دياب سريّة، في حديث له«العربي الجديد»، إنه ليس هناك إحصائية رسمية لعدد المرفج عنهم حتى أسس الأربعة»، غير



ينظر آلاف السورييين وسط دمشق، الأفرج عن ذويهم من سجون النظام (أبو يبارة، حراس برس)

أنه يشير إلى أن النظام «لم يفرج سوى عن نحو 150 معتقلا من صيدنايا ومن سجون في السويداء أو حلب وحماة»، مضيافاً أن العدد قابل للزيادة. ويوضح صرية أن «صنف المرفج عنهم من سجن صيدنايا أحكامهم منتهية منذ أشهر، وعلى الرغم من ذلك كانت الأجهزة الأمنية تحتفظ بهم»، مشيرا إلى أن «القوائم التي تُنشر على وسائل التواصل كلها غير صحيحة». ويصف صرية (وهو معتقل سابق في صيدنايا) مشاهد الأهالي في بلدة صيدنايا شمال شرقي دمشق به«المؤلمة»، مضيِّفاً أن «الأمهات والأباء ينتظرون أي سيارة عسكرية لعلها تحمل معتقلين مرفج عنهم».

«الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، يعتبر النظام السوري مسؤولاً عن قرابة 98 في المائة من إجمالي حصيلة حالات الوفيات بسبب التعذيب في سورية منذ مارس/آذار 2011 وإلى الآن. وتؤكد الشبكة مقتل ما لا يقل عن 14664 شخصا بسبب التعذيب على يد اطراف النزاع الرئيسية الفاعلة في سورية منذ مارس 2011، وحتى مارس من العام الحالي، من بينهم 181 طفلا و93 سيدة (أثلى بالغة)، وفي السياق، يؤكد مدير الشبكة، فضل عبد الغني، في حديث مع «العربي الجديد»، أن المرفج عنهم حتى أسس الأربعة هم «نحو 100 معتقل فقط»، مشيرا إلى أن «ما ينشر على صفحات وسائل التواصل غير دقيق». ويوضح معتقلين على خلفية الحراك الثوري السياسي، وهناك عدد من المرفج عنهم معتقل قبل عيد الفطر الفائت بإيادهم، ويعتقد عبد الغني أن الإفراج عن بعض المعتقلين «جاء لصرف الاهتمام الإعلامي عن مجزرة حي التضامن التي ارتكبتها الأجهزة الأمنية جنوب دمشق عام 2013». ويوضح أنه في سجون النظام «هناك نحو 132 ألف معتقل».

من جهته، يقول «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، في تقرير له أسس الأربعة»، أن عدد المعتقلين السوريين الذين أفرج عنهم بموجب «العفو» وصل إلى 252 معتقلا «وهو رقم ضئيل جدا»، مشيرا إلى أنه «من المفترض أن يُفرج عن آلاف، بل عشرات الآلاف من المعتقلين بموجب هذا العفو، بيد أن ذلك لم يحدث للأسرى والمعتقلين»، وهي منظمة إنسانية مدنية تطوعية، أن «هناك تهورا إعلاميا بعد المعتقلين المرفج عنهم». في حجة، يقول أحد مؤسسي «إباحة المعتقلين والمغفوقين في سجن صيدنايا»، دياب سريّة، في حديث له«العربي الجديد»، إنه ليس هناك إحصائية رسمية لعدد المرفج عنهم حتى أسس الأربعة»، غير

الرباط - محطفي فماس

بتحجـه المغرب وإسبانيا نحو الأعداد لعملية عبور العائدين إلى المملكة في الصيف المقبل.

وهو ما يستفيد منه البلدان اقتصاديا، وإن كان المغرب يجنى فوائد أكثر من تلك العملية على صعيد الطلب الداخلي والسياحة وصيد العمالة الصعبة. وينتظر أن تبدأ في الأسبوع الحالي، الاجتماعات بين المسؤولين بعمليـة العبور في إسبانيا والمغرب من أجل تنظيمها من الناحية اللوجستية والأمنية. وتعود عملية عبور المغزبين المغاربة في هذا العام بعدما توقفت في العامين الماضيين في سياق الأزمة الصحية وتوتر العلاقات بين البلدين وكان المغرب أعلن في يونيو/حزيران من العام ما قبل الماضي، عن إلغاء عملية «مرحبا»، التي تم تخليع عبور أفراد الجالية المغربية خلال فصل الصيف، مؤكدا في الوقت نفسه أن عودة المهاجرين تبقى رهينة بتحسين الوضعية الوبائية والتدابير التي ستتخذها بلدان العبور.

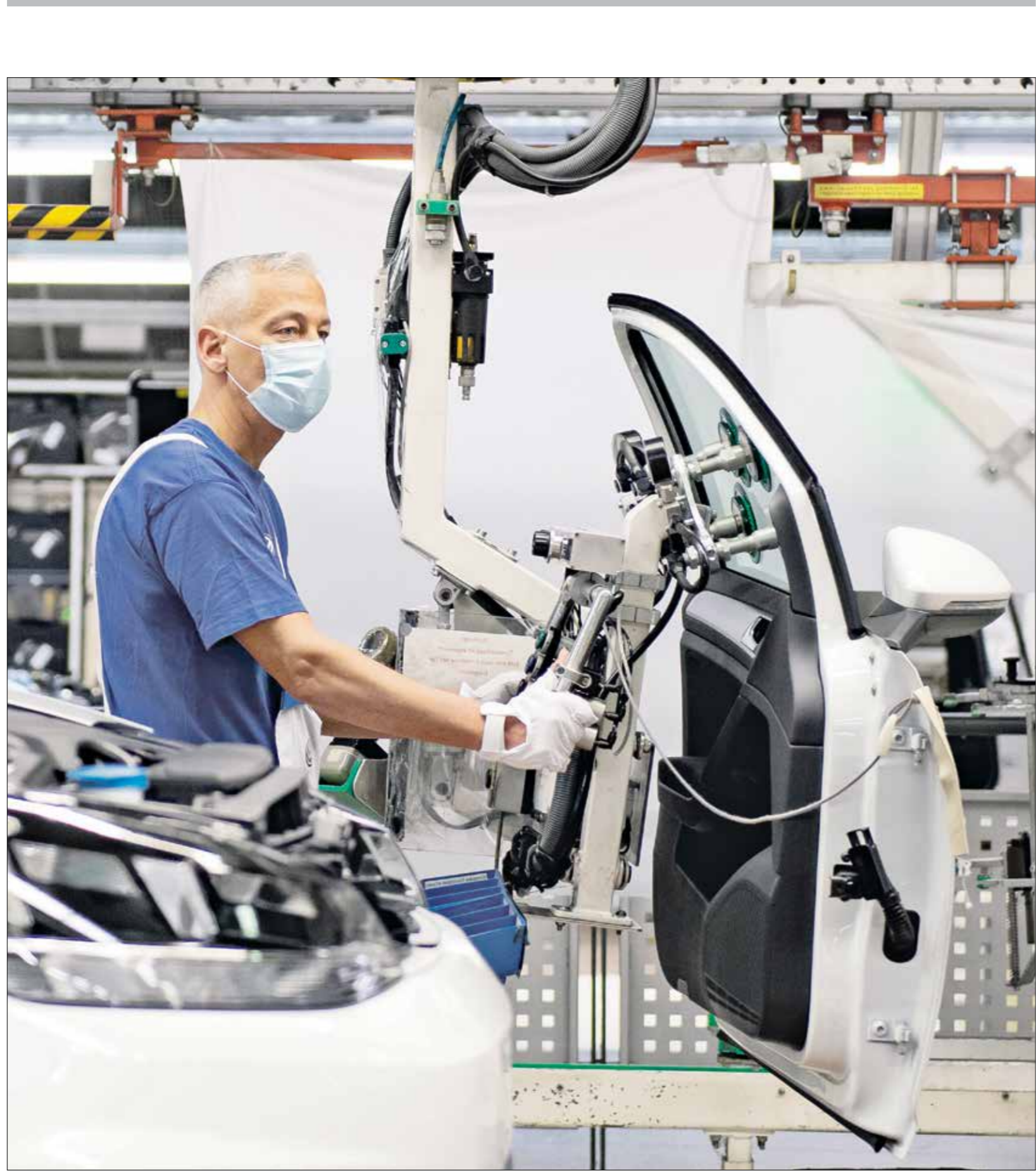
وتراهن إسبانيا كثيرا على عملية عبور

المغرب: أرباح من عبور المغتربين

المغتربين المغاربة لتراهبها في الصيف، فعندما توقفت تلك العملية، قدرت الخسائر بـ1,15 مليار يورو، وهي خسائر تكديها أصحاب الفنادق والمطاعم والخدمات ومحطات الوقود الذين يقدمون خدماتهم لأولئك المغتربين. وبدأ أن الشركات المالكة للنواخر التي تتولى عملية نقل المغتربين بين إسبانيا والمغرب، تكبدت خسائر تصل إلى 500 مليون مرور، علما أن العبور يعود مطارا في الفترة الممتدة بين الخامس يونيو/حزيران والخامس عشر من سبتمبر/ أيلول، واستؤنفت الرحلات البحرية في البلدين بعد تطبيع العلاقات بينهما في الفترة الأخيرة، خاصة بعد زيارة رئيس الحكومة الإسبانية للمملكة والمطاعم، خاصة على مستوى الشمال.

وتحولات المغتربين من إسبانيا نحو العديد

وصلت إلى 9,5 مليارات دولار.



حراس برس)

أكدت الشركة الألمانية العملاقة لصناعة السيارات، فولكسفاغن، أمس الأربعاء، أنها تطمح إلى مضاعفة حصتها السوقية في الولايات المتحدة، وهي منطقة اهتمتها في السنوات الأخيرة، لكنها تتكسب أهمية في «عالم أكثر استقطابا». وبعد ابرع الأول الذي شهد فترة بنسبة 100 بالمئة في صافي الأرباح إلى 6,7 مليارات يورو، على الرغم من انخفاض عدد السيارات المباعة، تجد المجموعة أن أمريكا الشمالية، «وخصوصا الولايات المتحدة» تشكل «أولوية» في سعيها لتحقيق نمو عالمي، وفقا لبيان صدر أمس. في هذا السياق الذي يهزته فضيحة «ديل غيت» في 2015، حققت المجموعة في 2021 أرباحها الأولى منذ سنوات، وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة، هيربرت ديس، أنه «حتى في عالم أكثر استقطابا، فإن فولكسفاغن مصممة على توسيع وجودها العالمي».

الدولة الجزرية التي يبلغ تعدادها 22 مليون نسمة صعوبات لادفع ثمن واردات الوقود والأغذية نتيجة تراجع احتياطيات المعادن الأجنبية، وهو ما دفع أيضا الآلاف للخروج إلى الشوارع في احتجاجات يومية تحولت في بعض الأحيان إلى أعمال عنف. وعقدت سريلانكا، 3,1 مليار دولار نهاية 2021، وإلى 1,9 مليار دولار نهاية أيار/مايو 2022، ومن المقرر أن تسدّ البلاد 7 مليارات دولار هذا العام من بين 25 مليار دولار المتحققة في سريلانكا غير قابل للاستخدام لتسوية المدفوعات المقومة بالدولار. وتواجه

الدولة الجزرية التي يبلغ تعدادها 22 مليون نسمة صعوبات لادفع ثمن واردات الوقود والأغذية نتيجة تراجع احتياطيات المعادن الأجنبية، وهو ما دفع أيضا الآلاف للخروج إلى الشوارع في احتجاجات يومية تحولت في بعض الأحيان إلى أعمال عنف. وعقدت سريلانكا، 3,1 مليار دولار نهاية 2021، وإلى 1,9 مليار دولار نهاية أيار/مايو 2022، ومن المقرر أن تسدّ البلاد 7 مليارات دولار هذا العام من بين 25 مليار دولار المتحققة في سريلانكا غير قابل للاستخدام لتسوية المدفوعات المقومة بالدولار. وتواجه

الدولة الجزرية التي يبلغ تعدادها 22 مليون نسمة صعوبات لادفع ثمن واردات الوقود والأغذية نتيجة تراجع احتياطيات المعادن الأجنبية، وهو ما دفع أيضا الآلاف للخروج إلى الشوارع في احتجاجات يومية تحولت في بعض الأحيان إلى أعمال عنف. وعقدت سريلانكا، 3,1 مليار دولار نهاية 2021، وإلى 1,9 مليار دولار نهاية أيار/مايو 2022، ومن المقرر أن تسدّ البلاد 7 مليارات دولار هذا العام من بين 25 مليار دولار المتحققة في سريلانكا غير قابل للاستخدام لتسوية المدفوعات المقومة بالدولار. وتواجه

اقتصاد

أخبار

مصر: توصيه لغاز 7 ملايين وحدة

قال وزير البترول المصري، طارق الملا، في بيان صدر أمس الأربعاء، إن هناك نحو 60 مليون مواطن يستخدمون الغاز الطبيعي في منازلهم بجميع المحافظات، مشيرًا إلى أنه في إطار تنفيذ المشروع القومي لاستخدام الغاز الطبيعي



في المنازل وكوقود للسيارات، نجح قطاع البترول في تحقيق طفرة في استخدامات الغاز الطبيعي خلال السنوات الـ 8 الماضية، بما يكفل تعزيز الانتفاع بخدمة الحضارية التي تتيح وقودا نظيفاً أقل في التكلفة والأعباء على المواطن. وأشار إلى أن أكثر من نصف عدد الوحدات السكنية التي تم توصيلها بالغاز الطبيعي على مدار 42 عامًا قد تحقق في آخر 8 سنوات فقط، حيث تم توصيل أكثر من 7 ملايين وحدة سكنية خلال هذه الفترة. ويتم حاليًا توصيل مليون وحدة سكنية كل عام بالغاز الطبيعي. ليلسد عدد الوحدات السكنية المستفيدة إلى نحو 13,3 مليون وحدة سكنية.

ارتفاع السيولة النقدية في الاقتصاد السعودي
سجلت السيولة النقدية في الاقتصاد السعودي ارتفاعاً بنهاية الربع الأول من عام 2022 بنسبة 2,7%. وبنسبة تبلغ 63.17 مليار ريال عن الربع السابق. وارتفعت السيولة بالاقتصاد السعودي (عرض بيانات البنك المركزي السعودي «ساما»؛ لأعلى مستوى تاريخي في نهاية شهر مارس/ آذار الماضي؛ مسجلة 2.372 تريليون ريال، مقابل 2.308 تريليون ريال في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2021 (نهاية الربع الرابع من 2021). وزادت السيولة النقدية بنهاية مارس/ آذار 2022، على أساس سنوي، بنحو 84%.

تراجع الاستثمار في الإنترنت الصيني
ذكر تقرير أصدرته الأكاديمية الصينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن حجم الاستثمار والتمويل في قطاع الإنترنت في البلاد واصل اتجاه التراجع في الربع الأول من العام الجاري 2022، متناثراً بالظلال الكثيفة الناجمة عن الظروف الدولية الصعبة. ومعاناة ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-19، ما شكّل ضغوطاً على سوق رأس المال. وظهرت نتائج التقرير المذكور أن حجم الاستثمار والتمويل في صناعة الإنترنت بالبلاد خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري 2022، سجل 3,51 مليارات دولار أميركي، بانخفاض 42,6 بالمئة على أساس ربعي، وانخفاض 76,7 بالمئة مقارنة بالعام الماضي 2021. وتراجعت أعداد عمليات جمع الأموال على أساس ربعي، 38,3 بالمئة على أساس سنوي، بانئة على أساس سنوي.

مقابل الدولار منذ آذار/مارس، كما ارتفع سعر البترزين منذ بداية العام 2022، بنسبة 90% فيما ارتفع سعر البترول الذي تستخدمه وسائل النقل العام بنسبة 138%. وتلقى المصارف باللوم على الحكومة لفشلها في أداء واجبهان الدستوري بتوفير مستوى معيشة كريم للمواطنين، كما تهتم كبار المسؤولين الحكوميين بزيادة الأموال بشكل مفرط، والإصرار بإلانتاج الضرائب، والنقل في طلب لقاحات مضادة لكوفيد في الوقت المناسب، تم شرائها لاحقاً بأسعار أعلى. (العربي الجديد، أوسبيديت برس)

مقابل الدولار منذ آذار/مارس، كما ارتفع سعر البترزين منذ بداية العام 2022، بنسبة 90% فيما ارتفع سعر البترول الذي تستخدمه وسائل النقل العام بنسبة 138%. وتلقى المصارف باللوم على الحكومة لفشلها في أداء واجبهان الدستوري بتوفير مستوى معيشة كريم للمواطنين، كما تهتم كبار المسؤولين الحكوميين بزيادة الأموال بشكل مفرط، والإصرار بإلانتاج الضرائب، والنقل في طلب لقاحات مضادة لكوفيد في الوقت المناسب، تم شرائها لاحقاً بأسعار أعلى. (العربي الجديد، أوسبيديت برس)

فولكسفاغن تتوسع في أمريكا

الدولة الجزرية التي يبلغ تعدادها 22 مليون نسمة صعوبات لادفع ثمن واردات الوقود والأغذية نتيجة تراجع احتياطيات المعادن الأجنبية، وهو ما دفع أيضا الآلاف للخروج إلى الشوارع في احتجاجات يومية تحولت في بعض الأحيان إلى أعمال عنف. وعقدت سريلانكا، 3,1 مليار دولار نهاية 2021، وإلى 1,9 مليار دولار نهاية أيار/مايو 2022، ومن المقرر أن تسدّ البلاد 7 مليارات دولار هذا العام من بين 25 مليار دولار المتحققة في سريلانكا غير قابل للاستخدام لتسوية المدفوعات المقومة بالدولار. وتواجه

الدولة الجزرية التي يبلغ تعدادها 22 مليون نسمة صعوبات لادفع ثمن واردات الوقود والأغذية نتيجة تراجع احتياطيات المعادن الأجنبية، وهو ما دفع أيضا الآلاف للخروج إلى الشوارع في احتجاجات يومية تحولت في بعض الأحيان إلى أعمال عنف. وعقدت سريلانكا، 3,1 مليار دولار نهاية 2021، وإلى 1,9 مليار دولار نهاية أيار/مايو 2022، ومن المقرر أن تسدّ البلاد 7 مليارات دولار هذا العام من بين 25 مليار دولار المتحققة في سريلانكا غير قابل للاستخدام لتسوية المدفوعات المقومة بالدولار. وتواجه

الدولة الجزرية التي يبلغ تعدادها 22 مليون نسمة صعوبات لادفع ثمن واردات الوقود والأغذية نتيجة تراجع احتياطيات المعادن الأجنبية، وهو ما دفع أيضا الآلاف للخروج إلى الشوارع في احتجاجات يومية تحولت في بعض الأحيان إلى أعمال عنف. وعقدت سريلانكا، 3,1 مليار دولار نهاية 2021، وإلى 1,9 مليار دولار نهاية أيار/مايو 2022، ومن المقرر أن تسدّ البلاد 7 مليارات دولار هذا العام من بين 25 مليار دولار المتحققة في سريلانكا غير قابل للاستخدام لتسوية المدفوعات المقومة بالدولار. وتواجه

اقتصاد

مقال وناس

قوت التونسيين في مرمرى الحرائق: الفاعل مجهول

معينة، وفق تعبيره. وأكد المسؤول الأمني أن 23 حريقا اندلعت في عديد الأماكن متزامنة، رغم أن الطقس ليس شديد الحرارة ليكون مؤشرا على حرائق طبيعية، كما لا توجد أي حركة أو أي عامل لانتشار الحرائق.

وأعاد الديباني بان اصابع الاتهام لا توجه إلى أي طرف، لكن توجد مؤشرات تدل على وجود اباد إجرامية، لافتا النظر إلى أنهم خلال عمليات إطفاء سوق جارة اندلع حريق آخر في إحدى غابات جبة قفاس، مؤكدا تشكيل لجنة تحقيق للكشف عن أسباب الحرائق. وخلال السنوات الماضية، كانت مدن تونسية في مرمرى الحرائق المفتعلة التي تستهدف الغطاء الغابي ومحاصيل ونبوية كبيرة.

ويسيطر القلق على المزارعين في تونس من تكرار الحرائق، مع اقتراب موعد نضج المحصول وبدء الحصاد، مطالبين برعاية أكبر للمحاصيل وتكثيف المراقبة الأمنية في محيط الحقول الكبرى والمساحات الزراعية التونسية، إذ أعادت هذه الحوادث الالتزام

سيناريوهاث حرائق في محاصيل الحبوب والغطايات التي عرفتها البلاد خلال السنوات الماضية وشهدت تونس خلال إجازة عيد الفطر سلسلة من الحرائق طاولت سوقا للمصانع التقليدية في محافظة قابس (جنوب شرق تونس)، حيث أتت النيران على نحو 20 محلا داخل السوق، قبل أن تسطر عليه قوات الإطفاء.

تلك امتدت الحرائق إلى مصنع للملابس المستعملة في مدينة بن عروس، إحدى محافظات إقليم تونس الكبرى، وانتشرت النيران بكامل مساحة المصنع ومحيطه والمقدرة بنحو 5000 متر مربع حيث تم تسخير معدات إطفاء لحاصرة الحريق ومنع امتداه إلى المناطق المجاورة.

ولم تكن محافظة بنزرت أقصى الشمال الشرقي في مناي عن نيران الحرائق التي أتت على جزء من مستودع للحفالات التابع لشركة نقل حكومية. وبدأت السلطات في تونس البحث في مؤشرات عن أعمال إجرامية قد تكون وراء الحرائق، بحسب ما أكد الأمين العام لساعد للأمانة العامة لقوات الأمن الداخلي معن الديباني.

وقال الديباني، أمس الأربعاء، في تصريح لإذاعة محلية، توجد مؤشرات تدل على أن الحرائق التي اندلعت متزامنة يوم العيد أخيرا إلى أن 60% من السودانيين أضخوا خارج نطاق الشبكة القومية للكهرباء، بقابس، كان خبايا أبعاد إجرامية لها جذور



322%

خلال العام الماضي ارتفعت المساحات الأتلفة في غابات تونس بسبب الحرائق بنسبة 322 بالمائة، مقارنة بسنة 2020، أشارت إلى أن مساحات المحترقة من 23 ألفا و280 هكتارا، أي ما يمثل نسبة 2,04 بالمائة من المساحة الإجمالية للغابات، وفق معطيات الإدارة العامة للغابات، بينما تقدر كلفة الهتكار الواحد المحترق ما بين 50 و ألف دينار (الدولار = نحو 3 دنانير)، ويشير الخبير الاقتصادي خالد النوري إلى غياب قاعة بيانات إحصائية حول خسار الحرائق في المؤسسات الاقتصادية، مشيرا إلى أن المناطق الصناعية في تونس، مجهزة بوسائل حماية كبيرة من الحرائق، ما يجعلها في مأمن نسبيا.

وقال النوري، في تصريح لـ«العربي الجديد»، إن الحرائق التي تنتج عن الأعطال الكهربائية غير متواترة أيضا داخل المنشآت الاقتصادية والمصانع، غير أنه لفت إلى خطر الحرائق التي تهدد المحاصيل الزراعية والمساحات الغابية، مؤكدا أن كلفتها عالية، لاسيما وإنما تطاول مناطق تستغل سكناتها أساسا في القطاع الفلاحي الذي

يمثل مصدر رزقهم الوحيد.

وتمثل غابات الفلين والبلوط والصنوبر مصدر الكسب الرئيسي لعدد كبير من ساكني المناطق الغابية والزراعية، سواء في رعي الأغنام أو استغلال منتجات أشجار الصنوبر الحلبي.



محافع من مركز سرباو جراف المبات والارض الزراعية (سبب قبحه الناظر)

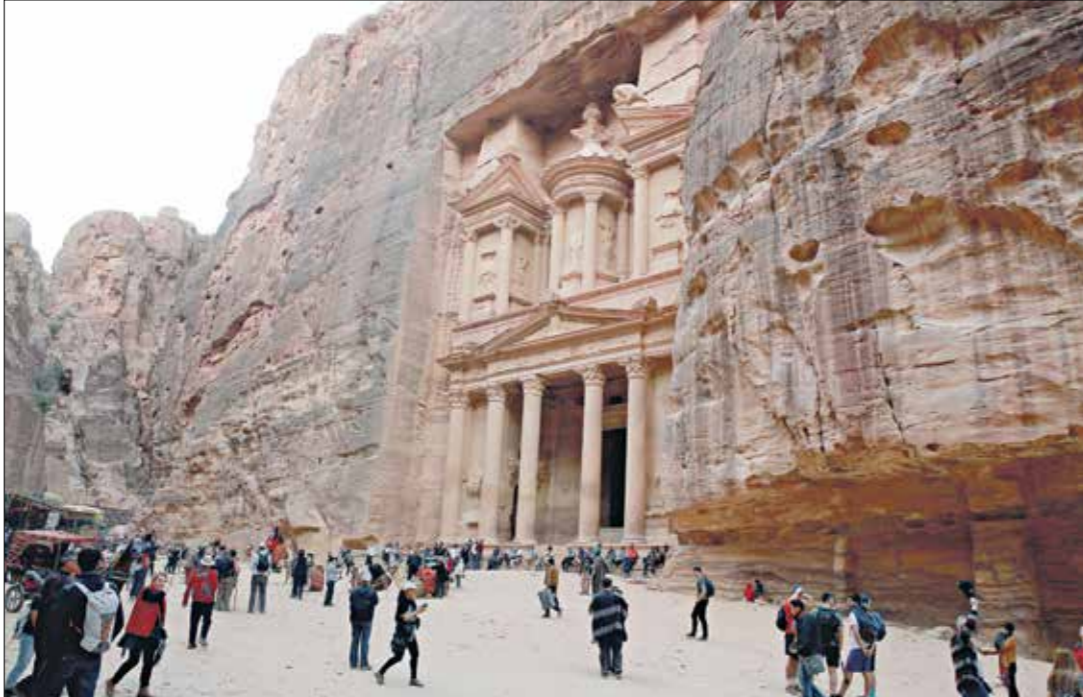
الردن

السياحة تتعافى في 2022

عقّات .زيد الديبسية

رفع الأردن توقعاته لتحسن أداء القطاع السياحي العام الحالي، وبما يتجاوز التقديرات الرسمية التي جاءت بعد عامين من التراجع بسبب جائحة كورونا وتداعياتها. وقال المتحدث باسم وزارة السياحة والآثار أحمد الرفاعي لـ«العربي الجديد» إن المؤشرات المتحققة خلال العام الحالي جاءت أفضل من التقديرات السابقة، خلال شهر مارس/ آذار الماضي كانت التوقعات تشير إلى تحقيق دخل سياحي بمقدار 214 مليون دينار، فيما وصل الدخل السياحي الفعلي إلى 297 مليون دينار (الدينار = 1,41 دولار). وأضاف أنه خلال شهر مارس كان من المتوقع أن يدخل الأردن 255 ألف زائر وفاقَت النتائج هذه التوقعات استنادا إلى تلك المعطيات بدأ يستعيد عافيته في ضوء التراجع الذي شهده نتيجة لجائحة كورونا وتداعياتها وتأثيرها على أداء السياحة في العالم كل.

وفقا للمبانيات، قال الرفاعي: «بلغ عدد زوار الأردن خلال الربع الأول من العام الحالي 780,200 زائر مقارنة مع عام 2021 بنسبة ارتفاع بلغت 298%». وتابع، لقد ارتفعت البلدان ذات الدخل المتوسط والأسواق السياحية من الربع الأول من العام الحالي لتتجاوز 633 مليون دينار. وتوقع أن يواصل القطاع السياحي الذي يعد من أهم القطاعات الدافعة لتطوير الاقتصاد والتنموي في الأردن تحقيق نتائج إيجابية متقدمة خلال العام الحالي وخاصة مع تطبيق الوزارة خطة الترويج داخليا وخارجيا، وأشار إلى الحاور المهمة التي تتتمثل عليها الإستراتيجية الوطنية للسياحة والتي تستهدف فتح القطاع من تجاوز الأضرار التي لحقت به جراء جائحة كورونا واستكمال الإجراءات التي اتخذت وضعتها للتعامل مع هذه الجائحة ضمن أربع مراحل لمواجهة وباء كورونا.



ارتفع عدد الزوار في الربع الأول بنسبة 298% (فرانس برس)

الجزائر

منع الأكياس البلاستيكية يهدد المصانع

الجزائر . حمزة حلال

أطلق أصحاب مصانع الأكياس البلاستيكية في الجزائر تحذيرات من إغلاق مصانعهم وتشريد آلاف العمال بسبب القرارات الحكومية، وفي المقابل يدافع المسؤولون عن العديد من المتاجر للإغلاق والعديد من المصانع، وصحة المواطنين، على السبحة وصحة المواطنين، وشرعت الحكومة الجزائرية بدأ مطعو السنة الحالية، بالتخلص التدريجي من الأكياس البلاستيكية السوداء، إلى أن يصل إلى حد المنع النهائي نهاية 2022 مع التوجه نحو س القانون الذي يمنع تصنيع أو ترويج أو استيراد أو استعمال الأكياس البلاستيكية، ما يهدد قوت الآلاف من العائلات الجزائرية التي تعتمد على جمع وإعادة صناعة الأكياس البلاستيكية.

وقور إعلان هذا المشروع، بدأ مصنعو الأكياس البلاستيكية بالتعبير عن سخطهم، حيث يتهمون الحكومة بتبني الانشقاق الاجتماعي بين المواطنين، وكانت الجزائر قد أطلقت مشروع «دعم تشغيل الشباب» في عهد الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة في 2010، غير عام 1999، الذي يسمح للشباب باخذ قروض بنكية لتفتح شركات صغيرة دون دفع الضرائب والأقساط البنكية

لدة 5 سنوات، وكانت صناعت وورشات صناعة الأكياس البلاستيكية الأخرى طلبيا، حيث منح البنوك الحكومية قرابة 5200 قرض لشباب فوق قيمة القرض الواحد (3-2-1 مايو)، أيار 2022) لأصحاب المخازن، وذكرت وزارة التموين والتأجير الداخلية في بيان لها، أمس الأربعاء، أن ذلك يأتي في إطار التجهيزات باستمرار عمل مخازن الخبز البلدي المدعوم خلال أيام عيد الفطر المبارك وتوزيع الخبز لأصحاب البطاقات التموينية.

تجدد الإشارة إلى أن الهيئة العامة للسع التموينية قد قامت، يوم وقفة عيد الفطر المبارك، بسداد مستحقات أصحاب المخازن عن 3 أيام عمل بقيمة 68.2 مليون جنيه (الدولار = نحو 18,5 جنيتها).

مصر: تسديد مستحقات أصحاب المخازن



قامت الهيئة العامة للسلع التموينية التابعة لوزارة التموين المصرية، بالتنسيق مع البنوك المحلية وشركة بنوك مصر، بتكلفة تصنيع الخبز عن أيام عمل الخازن (1-2-3 مايو)، أيار 2022) لأصحاب المخازن.

وتشير وزارة التموين والتأجير الداخلية في بيان لها، أمس الأربعاء، أن ذلك يأتي في إطار التجهيزات باستمرار عمل مخازن الخبز البلدي المدعوم خلال أيام عيد الفطر المبارك وتوزيع الخبز لأصحاب البطاقات التموينية.

تجدد الإشارة إلى أن الهيئة العامة للسع التموينية قد قامت، يوم وقفة عيد الفطر المبارك، بسداد مستحقات أصحاب المخازن عن 3 أيام عمل بقيمة 68.2 مليون جنيه (الدولار = نحو 18,5 جنيتها).

11 | **العربيه الجوهريه** | الخميس 5 مايو/ أيار 2022 م 4 شوال 1443 هـ ه العدد 2803 السنة الثامن

Thursday 5 May 2022

أخبار العرب

سعر نפט عُمان يرتفع

أظهرت بيانات مالية صادرة عن بورصة دبي للنفط، أمس الأربعاء، ارتفاع سعر نفط عُمان تسليم شهر يوليو/ تموز القادم إلى 104.50 دولار أميركية، مقارنة بسعر أول من أمس الثلاثاء، وشهد سعر نفط عُمان أسس، ارتفاعاً بلغ 2.82 دولار مقارنة بسعر أول من أمس البالغ 101.68 سنت.

يشار إلى أن العمل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر مايو/ أيار الجاري بلغ 110.96 دولار أميركية للبرميل مرتفعا بمقدار 19 دولاراً مقارنة بسعر تسليم شهر إبريل/ نيسان الماضي.

زيادة إنفاق المستهلكين بالأسعودية

سجل انفاق المستهلكين بالملكة العربية السعودية ارتفاعاً خلال الربع الأول من عام 2022 بنسبة 4.97% على أساس سنوي، وزيادة قيمتها 12.95 مليار ريال عن الأتفاق في الربع ذاته من العام الماضي.

وبلغ إنفاق المستهلكين بالسعودية: وفقاً لبيانات البنك المركزي السعودي، 273.75 مليار ريال في الربع الأول من عام 2022، مقابل 260.8 مليار ريال في الربع المماثل من عام 2021. وارتفع إنفاق المستهلكين في المملكة خلال الربع الأول من العام الجاري، بدعم من زيادة قيمة مبيعات نفط البيع بنسبة 22.24% على أساس سنوي، وزيادة تعادل 24.27 مليار ريال عن الربع المماثل من العام 2021.

ووصل إجمالي قيمة مبيعات نفط البيع إلى 133.44 مليار ريال في الربع الأول من 2022، مقابل 109.17 مليارات ريال في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وارتفع عدد عمليات نفط البيع المنفذة بالملكة خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 53.35% على أساس سنوي، إلى 1.63 مليار عملية، مقابل 1.07 مليار عملية تم تنفيذها في الربع المماثل من العام 2021. وفقرت قيمة التجارة الإلكترونية عبر بطاقات «مدى» بالملكة بنسبة 89.27% خلال الربع الأول من العام 2022 على أساس سنوي، إلى 26.23 مليار ريال، مقابل 13.86 مليار ريال في الربع ذاته من العام الماضي.

أخبار العالم

تسلا تستدعي مركات مصيبة

بدأت شركة «تسلا» الأميركية لصناعة السيارات الكهربائية، استدعاء 14684 مركبة في الصين، بسبب عيوب في البرمجيات، حسبما ذكرت الهيئة الوطنية لتنظيم السوق، وأضافت الهيئة في بيان لها، أن الاستدعاء، يشمل مركبات من طراز «موديل 3 برفورانس»، تم تصنيعها في الفترة ما بين 12 يناير/كانون الثاني 2019 و25 مارس/آذار 2022، منها 1850 مركبة مستوردة و12834 مركبة صنعت في الصين، وأشار البيان إلى أنه عند التبديل إلى وضع السائق، تظهر شاشات العرض المركزية للركبات المتأثرة فقط مقار السرعة بدون سرعة التسرعة (ك/سقف) بسبب خطأ في البرمجيات، ما قد يزيد من مخاطر الاصطدامات، وبالتالي يشكل مخاطر محتملة على السلامة، وبعد فرعا «تسلا» في بكين وشانغهاي بتحديث البرمجيات في الركبات المستدعاة مجاناً.

كوريان إير تتحول إلى الربح

قالت شركة الخطوط الجوية الكورية «كوريان إير» الناقل الوطني لكوريا الجنوبية، أمس الأربعاء، إنها تحولت إلى الربح في الربع الأول مقارنة بالعام السابق، نتيجة زيادة مسفات الشحن، بحسب وكالة أنباء، كوريا الجنوبية (يونهاب) وصرحت الشركة في بيان لها بأنها تحولت إلى صافي ربح قدره 543.85 مليار وون (429 مليون دولار) في الربع الأول من خسارة صافية قدرها 28.76 مليار وون خلال الفترة من العام الماضي، وفقرت الأرباح التشغيلية سنة أضعاف لتصل إلى 788.45 مليار وون في الربع الأول من 124.48 مليار وون في العام الماضي. وقالت إن الأرباح ارتفعت بنسبة 60% لتصل إلى 2.805 تريليون وون من 1,749 تريليون وون خلال نفس الفترة. تجدر الإشارة إلى أن الأرباح ربع سنوية ليست موحدة.

ازمة جديدة بتحملها المواطنون الأتلفة ثلاثة فرانس برس)

مال وسياسة

بعد ضغوط أميركية مكثفة وضمانات بالتعويض عبر شحانات النفط الصخري، وافقت الدول الأوروبية على حظر النفط الروسي ومشتقاته الذي سيدخل حيز التنفيذ خلال الشهر المقبل، ولكن رغم أهمية الحظر النفطي لتجفيف منابع التمويل الروسية هناك مخاوف من عمليات «تربح التجار»

حرب على الطاقة الروسية

«تربح الشركات» يهدد خطة الغرب لـ«حظر نفط موسكو»

موسى مهدبا



كشفت دول الكتلة الأوروبية، أمس الأربعاء، عن حزمة سادسة من العقوبات على روسيا، شملت النفط الروسي ومشتقاته والنفط الروسي، الروسية الكبرى، حسب ما ذكرت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون ديرلاين، أمام البرلمان الأوروبي وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، دير لاين، أمس، «سنخلى عن الإمدادات الروسية من النفط الخام بدايةً خلال ستة أشهر والمنتجات المكررة بنهاية العام»، ويرى محللون أن خطوة العقوبات الأوروبية على النفط والمشتقات البترولية الروسية تستهدف تخفيف منابع التمويل التي تحصل عليها الحكومة الروسية من صادرات الطاقة وحسب ورقة اقتصادية كتبتها إقتصاديان في صندوق النقد الدولي هما الإقتصادي أوليفر بلانشار، وزميله جان سباني فيري، فإن الاقتصاد الروسي يستثمر الاضطراب الجيوسياسي العالمي الذي يحدثه الغزو الروسي لأوكرانيا في جني أكبر مداخيل من مبيعات النفط والغاز. وفي ذات الصدد،

تتوقع دراسة لشركة «إيستمان» الترويجية لأبحاث الطاقة، ارتفاع دخل الضرائب الذي ستحصل عليه الخزينة الروسية من مبيعات النفط خلال العام الجاري إلى أكثر من 180 مليار دولار، وذلك بزيادة 45% مما حصلت عليه من حصة الضرائب على النفط في عام 2021، ويتسلف نفوق 181% عما حصلت عليه في عام 2020.

وتدفع أوروبا يومياً نحو 1,١ مليار دولار لتسديد فاتورة النفط والغاز الروسي، وهذه المبالغ الكبيرة تدعم بشكل مباشر وظائف العملة الصعبة بالبنك المركزي تعاني في الوقت الراهن من الحظر على الشركات الروسية، كما تدعم سعر صرف الروبل وتمول الجهود الحربية الروسي الجارية لاحتلال أوكرانيا، يرى محللون أن الخطوة رغم ثقلها مكلفة للاقتصادات الأوروبية، إلا أنها خطوة رئيسية ولابد منها لتهزيمة خطة روسيا التوسعية وتهديد الأمن والاستقرار الجيوسياسي في أوروبا، ولكن يجار السؤال في أوساط خبراء المال والاقتصاد حول ما إذا كانت خطوة الحظر ستكون ناجحة في تخفيف

تهاوي صادرات أوكرانيا من الحبوب

قالت شركة الاستشارات الزراعية «إيه بي كيه انفورم»، أمس الأربعاء، إن صادرات أوكرانيا من الحبوب تراجعت أوروبة، وهو الأمر الذي أثار الجدل الروسي الرئيسي في روسيا بحسومات تفوق 10 دولارات ووصلت في بعض الأحيان إلى 15 دولاراً، حسب ما ذكرت مصادر غربية. في ذات الشأن، نسبت صحيفة «فايننشيل تايمز» البريطانية، أمس الأربعاء، إلى مصادر غربية وأسبوية قولها، إن هناك شركات وتجاراً يترجمون من الحظر الأوروبي الذي سيدخل حيز التنفيذ خلال العام الجاري على الطاقة الروسية، وقال مسؤول صيني بحصافة نفطية في البر الصيني، إن شركات المصافي الصينية تعقد صفقات نفطية ومشتقات بتروولية لصالح شركات المصافي الصينية الحكومية الكبرى التي تتخوف من الحظر العالمي الأمريكي وترغب في إظهار تقديدها بالعقوبات الغربية على روسيا. في هذا الشأن، قال مسؤول بحصافة شانغهاونغ الصينية لصحيفة «فايننشيل تايمز»، إن المصافي الصينية غير الحكومية تواصل شراء النفط الروسي بحسومات سريعة كبيرة وطبق سرية منذ بداية الحرب على أوكرانيا، ولكنها لا تعلن عنها خوفاً من الحظر الأمريكي.



صادرات الحبوب تراجعت إلى ألف طن في إبريل (Getty)

تمويل للسلع الروسية من المصارف الغربية، وكان في الجانب، تستخدم شركات النفط الروسية حجلاً لإخفاء مبيعاتها من النفط والمشتقات البترولية، عبر تحويل الشحانات في عرض البحار وإغلاق أجهزة الاتصال وإخفاء الإشارات ومنذ منتصف الشهر الجاري، لن يكون مسموحاً بتجار السلع في دول الكتلة الأوروبية وسويسرا ببيع خامات تنتجها شركة «رويسفت» الروسية في أي مكان في العالم، ويحرم الحظر الخائوي الأميركي، الشركات والمصارف التي تخرق العقوبات على روسيا، من التجارة في السلع الأميركي الذي تفوق القوة الشرائية الصينية ارتفعت خلال إبريل/نيسان بنحو 17 تريليون دولار، وبالتالي، تتفادى الشركات الصينية الكبرى المخاطرة



رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فانت دير لايث ومموض الطاقة يانوس جيليلونج (تيريز موانليو/ Getty)

الخزينة الروسية قد تجني 180 مليار دولار من الضرائب على النفط

باحتمال تعرضها للحظر وتستخدم هذه الشركات المستقلة والتجار. ولاحلت شركة كيمبل الأميركية التي ترصد حركة ناقلات النفط العالمية، أن شحانات الروسية بقيادة الفيلسوف الروسي الكسندر دوغين، الغريب من الرئيس فلاديمير بوتين، للنفوس الجغرافي واستعادة تسع مليوني برميل لتحميل النفط إلى الموانئ الأوروبية وبحسب بيانات أميركية، التي كانت تسيطر عليه الإمبراطورية

التواصل عبر تويتر لن يكون مجانياً



ماسك يرفض رسوم على استخدام تويتر (Getty)

بعزمه المستثمر الأميركي، إيلون ماسك، إعادة شركة «تويت» إلى الملكية العامة بعد جمع سنوات فقط من تحويلها لكيان خاص بحسب تقرير أميركي، وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس الأربعاء، أن «ماسك»، أخبر مستثمرين محتملين بأنه يخطط لتقديم طرح عام أولى لشركة «تويت» وكان «ماسك»، قد توصل إلى اتفاق مع مجلس إدارة الشركة المالكه لموقع التواصل الاجتماعي لشراء كامل أسهم «تويت» مقابل 44 مليار دولار وتحويلها لكيان غير مدرج في سوق الأسهم وتحدث الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا»، إيلون ماسك، إلى مستثمرين مثل شركات الأسهم الخاصة، في مسمى للمشاركة في

في العام الماضي. من جانبها، قالت مصادر في شحن الناقلات الأوروبية، إن ست ناقلات 740 ألف برميل من ميناء «كوزمينو» في منطقة الشرق الأقصى في الثالث من مايو/ أيار، وانها توجه إلى ميناء الفجيرة في الإمارات ومنذ منتصف الشهر الجاري، لن يكون مسموحاً بتجار السلع في دول الكتلة الأوروبية وسويسرا ببيع خامات تنتجها شركة «رويسفت» الروسية في أي مكان في العالم، ويحرم الحظر الخائوي الأميركي، الشركات والمصارف التي تخرق العقوبات على روسيا، من التجارة في السلع الأميركي الذي تفوق القوة الشرائية الصينية ارتفعت خلال إبريل/نيسان بنحو 16 ألف برميل يومياً مقارنة بمستوياتها

السوفيتية قبل تفككها في التسعينيات من القرن الماضي. وتسعى الولايات المتحدة عبر تكثيف إنتاج النفط الصخري لتعويض دول الاتحاد الأوروبي عن خسارة النفط الروسي ومشتقاته، وكثفت واشنطن ضغوطها خلال الأسابيع الأخيرة على الدول التي كانت تعارض الحظر النفطي، وعلى رأسها ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد أوروبي.

وحسب وكالة بلومبيرغ، شحنت الولايات المتحدة أكبر كميات من النفط الخام إلى أوروبا منذ إنهاء حظرها على تصدير النفط في عام 2016. واستخدمت الشركات الأميركية لأول مرة الناقلات العملاقة التي تسع مليوني برميل لتحميل النفط إلى الموانئ الأوروبية وبحسب بيانات أميركية،

صنر المنتجون الأميركيون في شهر إبريل/نيسان الماضي نحو 50 مليون برميل من النفط الخام إلى شترتين أوروبيين من الموانئ الرئيسية في تكساس ولويزيانا، وتبادل الكميات المرسله من النفط الأميركي إلى أوروبا نحو نصف إجمالي الشحانات التي تم تصديرها إلى الخارج في الشهر الماضي من ساحل الخليج، ورغم الحافز الأمانة من حدوث اضطراب في سوق النفط بعد إعلان الحظر، إلا أن السوق النفطية بدأت هادئة في تعاملات أمس الأربعاء، ومناشرة أكثر بالمطلب الصيني وبيانات معهد البترول الأميركي، وتم التعامل في خامي غرب تكساس وبرنت ضمن تغيرات ضيقة عن مستوياتها يوم الثلاثاء.

وكالة دولية تحذر من تفاقم أزمة الغذاء

الصادر أول من أمس، أن انعدام الأمن الغذائي تضاعف تقريبا في السنوات الست الماضية منذ عام 2016 عندما بدأت في تصد، وكرر التقرير إن «التوقعات المستقبلية ليست جيدة، إذ لم يتم عمل المزيد لدعم المجتمعات الريفية، فإن نطاق الدمار المتفعل في الجوع وفقدان سبل العيش سيكون مروعا». وأضاف أن «هناك حاجة إلى تحرك إنساني عاجل على نطاق واسع لمنع حدوث ذلك»



غلاء أسعار الأغذية يهتف سكان القاهرة (Getty)

رؤية

الحرب العالمية الثالثة؟

جواد الصالح

هناك أرقام كثيرة متداولة تسعى إلى تقدير كلف الحرب ومشتريات السلاح في العالم. وعندما تصنع منظومة هرمية من هذه الأرقام تخرج بحقائق مفجعة عن أعداد الضحايا، والأموال والثروات الهائلة التي أهدرت في التدمير الناجم عن الحروب، وفي الأموال التي رصدت لمعالجة المصابين جسدياً ونفسياً بسببها.

وكم تبلغ الكلف التي تكبدها العالم في الحرب العالمية الأولى، بعدما بدأت فترة القرون الاستعمارية في التآكل، وتحوّلت أوروبا إلى دول متناحرة، وازدهرت فيها مشاعر القومية. ويقول المؤرخون في دراساتهم عن المقارنة بين أسباب الحربين العالميتين الأولى والثانية إن كليهما نتجتا عن صعود المشاعر القومية أو الوطنية داخل كل دولة، ما دفع المرشحين الشعبويين لهذه الأفكار إلى زيادة الاحتكاك مع القوى القومية في دول أخرى مجاورة ومنافسه لها.

ولذلك، نتجت الحرب العالمية الأولى عن التحوّل إلى القوميات الوطنية داخل الدول الأوروبية، وصارت كلها مسؤولة في نهاية الأمر عن اندلاع الحرب. ولكن لما وضعت الحرب أوزارها عام 1918، وافقت ألمانيا مضطّرة على قبول معاهدة فرساي عام 1919، بما فيها تحلّلها كامل المسؤولية عن تلك الحرب.

وقد عُدَّ هذا الأمر إلى فرصة لحزب ألماني يميني متطرّف بقيادة أدولف هتلر ليكرّس شعور المهانة لدى الشعب الألماني بسبب المعادة، ويؤليه ضدّها، ويسعى إلى الانتقام لكرامته قبل تلك الحرب. ولهذا قبل المؤرخون الأوروبيون والأميركيون فكرة أن ألمانيا هي المسؤولة الأولى عن الحرب العالمية الثانية، ولكنهم يقرّون أيضاً أن معاهدة فرساي بشروطها المجحفة ضد ألمانيا هي التي وفّرت البيئة الخصبة داخلها للدخول في تلك الحرب.

وبمزيد من القراءة عن الجوامع والفوارق بين الظروف والمحفزات لكتنا الحربين العالميتين في النصف الأول من القرن العشرين،

يكشف الباحث غير المختصّ بالتفاصيل أن الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحربين الأوليين قد تساعداً في الإجابة عن السؤال: هل الظروف التي نشهدها حالياً في أوروبا وروسيا والولايات المتحدة وغيرها من الدول تتقاطع مع الأسباب المؤدّية إلى الحربين الأوليين. فيصبح التنبؤ بحصول حرب عالمية ثالثة أمراً ممكناً ووارداً، أم أن هذه المقارنة هي في أساسها خاطئة، وتقوم على مغالطات منطقية؟

إذا كنا نبحث عن انتشار الأفكار القومية داخل الدول الكبرى، وعن انتشار هذه الظاهرة أكثر وأكثر في الدول المؤثرة، ولكن غير العظمى، فسنرى أن هذا حاصل حالياً... روسيا التي خرجت بعد انقراض عقد الاتحاد السوفيتي، والدخول في مرحلة «بيروسسترويكا»، شعرت بالهانة التي تعرّضت لها، والتي وجدت ضالتها في شخص فلاديمير بوتين الذي استطاع بفضل ذكائه والكاريزما التي يتمتع بها، أن يعيد الاعتزاز القومي لروسيا الجريحة.

وصار يبحث له عن دور أوسع إقليمياً ودولياً. وساهم الإعلام الغربي في الإشارة إليه على أنه يتطلع إلى إعادة مجد القيصرية (فريدريك العظيم وإيخان الرويب)، أو استعادة الأبعاد السوفيتي. ولذلك صار بوتين هدفاً واسعاً لهجمات الإعلامية الغربية. ما عزّز مكانته سياسياً داخل بلده، فتحول تدريجياً إلى مشروع «كتاتور»، قلماً يقبل بكلمة «لا» من أعوانه. وفي الولايات المتحدة، نرى أن المحافظين الجدد والمتدينين المتصهينين بزعماء دونالد ترامب بيارسون تأثيراً كبيراً. وبسبب الأغلبية التي يتمتعون بها داخل محكمة العدل العليا، تمكّنوا، أخيراً، من عكس القانون الذي كان يسمح بالاجتياح، على أساس أن الجنين، بغض النظر عن عمره في رحم والته، لا يجوز أن يُقتل باسم «حق المرأة في البتاع عن حقها في الحمل».

وإذا تمكّن الحزب الجمهوري في منتصف الانتخابات التصفيّة في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل من الفوز بأغلبية المعدّ في الكونغرس (مجلسي المثلثين والشيوخ)، فإنه سوف يعزّز أكثر المشاعر الوطنية. خصوصاً لدى المسيحيين البيض، ويتصمبح الأمور هناك أكثر تعقيداً.

وبلkad نجحت فرنسا من فوز الحزب اليميني المتطرّف بقيادة مارين لوپان برئاسة الدولة، ولكن ظاهرة التفرّد القومي داخل فرنسا لم تنته، بل ولربما تزداد قوة وتعقّد ضد الأجناب وغير البيض.

ويعدّ خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، فإن المشاعر القومية فيها أخذت بالتوسع، على الرغم من محاولات الليبراليين التملص من هذا القيد القوي، وفي ألمانيا، ترتفع مشاعر الاعتزاز بالإحجاز الألماني. وتوفر الظروف الحالية مزيداً من فرص العسكرة داخل ألمانيا، والتحرّز من القيود على التسلح التي قرّرت عليها بعد الحرب العالمية الثانية. ونرى المظاهر نفسها في إسبانيا، وإيطاليا، والدول الصغرى، مثل بلغاريا، وبولندا، وحتى رومانيا، وبلغاريا. ويمتد الأمر إلى إسرائيل التي تحولت إلى دولة أبارتهيد، وتميز عنصري تتخذ من مكافحة الإرهاب غطاءً، وأيضاً للتنكيل بال فلسطينيين. وقد جاءت ردة الفعل الإسرائيلية والصهيونية عنيفة ضدّ تصريحات وزير خارجية روسيا، لأدروف، التلفزيون الإيطالي بأن مهاء يهودية كانت تسري في هتلر.

ويقتع هذا التصريح الجاب على اجتهادات أخرى لا تحبّها إسرائيل، ولذلك، سنشخّذ الحركة الصهيونية من روسيا، ومن نظام الرئيس بوتين هدفاً لها. أما الهند بقيادة رئيس الوزراء الحالي، ناريندرا مودي، فهي دولة تتمحور حول القومية الهندوسية، رغم أعضات قادتها أن التتوع العرقي واللغوي والديني فيها هو مصدر غلماً وتقدها، وهذا سينتج ردود فعل في باكستان، وبنغلادش وفي غيرها من الدول الآسيوية المجاورة.

لذلك يثور السؤال في ظل احتمالات الحرب الاقتصادية والقلاطات المتزايدة والقيود المتكاثرة ضد روسيا وروسيا البيضاء، ومن ثم ردود فعل روسيا عليها، وفي التوقعات المتضاربة عن الغلا، والبطالة، هل ستنتجع هذه الظروف لتحول الحروب بالوكالة إلى صروب بين الكبار، أي إلى حرب عالمية جديدة تهدّد مصير البشرية بكاملها؟ هذا السؤال برسم الإجابة.

(العربي الجديد)

(العربي الجديد)

آراء

بريء والله العظيم يا سعادة اليبه

احمد عمر

انقسم اسم ثلاث مركات أن بريء من دم مرسى، وذكر اسم مرسى صريحاً للمرّة الثانية ولم يحدث له شيء، وكان يتطير من اسمه واسم حربه كان مستخلفة الطير أو تهوي به الريح في مكان مسحيق، وقد عاش عشر سنوات على الماء محروماً من الخبز ومن نطق مرسى مرسى، ثمة مشهد شهير في أفلام السينما المصرية، لا يس له المهان ليكلمك أمام الضابط.فيقسم التهم أنه بريء، يا سعادة اليبه والله العظيم بريء». رئيس مصر «المهروسة» بالديون والسجون أنسم أنه لم يكن غافية، وحلف أنه ليس رئيس جمهورية البرهان. لأن ظهوره بسيطاً، وزوجته متمسكة فخوره برهد صور الجورح. معيار الرئاسة هو الفطور والطعام، وهو ياز بأبه، وعنده ديليان؛ العرش يكاد يبيكي كما التلميح في الفصل لأُ خيرت الشاطر. أقوى طالب في الفصل، هند رئيس المخابرات الحربية ووزير دفاع عاشر جيش في العالم، وهو يعمل كهد (تتمثيل بحركة اليد للمسدس).

خيرت الشاطر مسجون من غير محاكمة، ويمكن أن يحاكم علناً مثل جوتي مند، ويؤجره أمير هيرد. المحاكمات في أوروبا وأميركا تُعرض على الشاشات، تدل ملاكات الموزن الثقليل، فهي أيضاً مباريات بين الحق والباطل. وهي مباريات ممعنة، وللمغرب الصغائر كثيرة في القضاء، إذ كان الثورين هو المعرض في ذلك الزمان. بل إن رئيس القضاة في بروفيدينس، فرانشيسكو كاريري، المشهور باسم القاضي الرحيم، يعرض القضايا الطريفة على منضدات التواصل. أما في مصر، فالصوت يصرخ صوراً بعينها للمتهمين أمام قضاة شامخين. يرطون بالعربية نحا ووصفاً وحكما. القضاء، في أكثر الدول العربية من أسرار الدولة والمكرم، ويمتد أن يولى الأبد لم تعرض منكمه على الناس، وكانها رجس أن عمل الشيطان. لقد عبد الفتاح السيسي يخشى من فصاحة خيرت الشاطر أو من حجتّه. لكن السيسي ضميم أيضاً، وقد خلب الباب أديا، مصر وغاناها وفغاناها بفصاحته. لماذا تخاف يا رئيس لبلدية مصر، وتقسم كثيرًا، وتصنع مسلسلأ درامياً، «يا ابني ما تخافش أنت شاهد، شاهد» (سعيد طرابيك). أو: عايز عشرة جنيه مصاريف، أنت حقيقي رئيس جمهورية (أحمد راتب). ما تخافش يا رئيس، قضا، مصر شامخ، والشعب المصري يسعم ويرى، وليكم وثائق مضوّرة لكل شيء، وليكم مسلسل الاختيار الذي عمل إبطاه معاملة الشهداء، وكزّماوة مثلهم، مع أنه تمثيل، وليس وثيقة، وهو يصوّر نظرة صنّاعة، قد تكذب وقد تصدق، والكذب أولى، بلليل القسم. إن أمارة الكذب كثرة الأيمان. جرب أن تحاكمه. يحنأ رئيس مصر إلى التدريب على الخطابة، وهو ميؤوس منه، أما أدبته على براته وحلمه وحكمته فهي أليمنكيزكالإخوان بالاسم وإمناكتاية، وصفهمأهل الشؤرسبع سنين،ليذكرهم بما حجة عيني، ولم يذكر اسم إسرائيل،أهل الخير أيضاً،إنهم حيران. لا يصدق السيسي أنه رئيس بعد، ويحتفل بعرس توليه مصر كل يوم، ويصعد إلى منصّة تكريم أبطال «الاختيار». بعد أن يتوقّ له أحد المرافقة الطريق الاحب الفارح، كأنه عاّلّي في الجليل، فيمشي فرحاً بالأضواء، والاتصال على قولي طالب في الفصل، ويسم إشارة على الخبر، وربّما يجعله من عؤاده، واللغة الهينة تكفي مية، خضراء يا هنتره، ويعدّ يدبه على بطنه (حركة الصوفية) هو محتار إن يلغس يديه، يباه تعيقاته، يعيش مثل سلفك النينجا، سعياً، بأنه أوتاه على الفصل، هو عريس الحفلة لقد كبير، والتمتص، والسؤال لم لا تكون له منصّة على صفحات التواصل. مثل القاضي كاريري، كرئيس يحذّ شعبه ويحنو على أبناء شهادته، ستكسبه المنصّة ذهبًا.

ناصريون بعرص شوكلاتة السيسى

عبد الحكيم حدر

بمешنتي جدا «الفكر الناصري طويل التيلة»، وخصوصا في المناسبات القومية من حول الرئيس،حتى ولو أحمدهم قليق... بالإنسانيههل كان أحمد شفيق ناصريا؟ حينما رأيت حمدين صبياحي في حفل إبطار الرئيس بعد سنوات جفاف بجوار كنكة القيوه أو بجوار شبكاه المنصوبي في الجيرات لصيد القراميط والياض، بلطبع الجاد إلى بصري وبصيرتي وزيته أيضا في حفل افتتاح الرئيس قنّاة السويوس عديدة فقلت: «الرجل له لناشأ في الخير، وربّما يجعله من عؤاده، واللغة الهينة تكفي مية، والوطن أيضا يساع الجعيم، لم لكن أعرف بعد أن ابوعيطه ترك معلمه ويحنو هو الآخر، أو خالد نارد، ولا مخرج «الروائع»، خالد يوسف، فأين بقية خولد ثورة بناير؟ هل زال الصالحين صبياحي نفسه مثلا، أين ذهبت دماء، شيما الصباغ، وهل ما زال المصارعين إقلتها في سجنه؟ ودعا لأن من دماء الشاب جيكا الذي بعد موته خرج حمدين صبياحي قاتلا، بعد مقتل جيكا فقد مرسى شريته». واضع أن الكسور كان مشغولا على قنّاة إكسترا، أو في مهمة وطنية لنشد أن قيس سعيد، وقد قال قولته المشغولة فور فوز السيسي، «ما بين السيسى والسيسى نقطة واحدة، وكلاهما أراج الإخوان عن الشهيد ببراعة، فمأنا يكون الفارق من وجهة نظر المفكر الناصري عبد الحليم محمد، طويل التيلة الذي امتد طول تولته من مصر إلى تونس إلى ليبيا إلى العراق إلى السودان ما بين السيسى ويس سعيد؟ سوى أن الأवल عنده المشغولة أظهرته أنه يعرف حلال الإبرة في الوطن ليلا، وعنده مئانة ورضائية تنسب للجميع، بما فيه الفائر كرم أبو عيطه بعدما ترك الثورة «على الترة تعميّق وحدها»، وافتتح مطعما للريش والكباب، والثاني وهو قيس سعيد الذي ما زال حبيس قصر قرقاط بيلته الزرق، ويخطّب كل يومين في رئيسة مجلس الوزراء، وهي جالسة في صمت، ولا تتكلم بالكلمة كل شهر، إلى درجة أننى ظننت ضاحكا أن قيس سعيد قد اختاره خرسا.

كم كنت أتمنى أن أرى في قنّاة إكسترا، أو حسين عبد الغني بعد ما انقطع للعبادة الدكتور سامي عيسى وزير التعليم العالي ونائب رئيس مجلس الوزراء، والذي قتل في ستمه طلب الهندسة مشورة جدا في الولايات المتحدة، ولم تعرف في ذلك إلا بعدما تهمه لو كانت في أيام الانتداب لظلت النخبة الناصرية تلوكلها قرونا. أم لو سألنا عن بقية الوزراء، كوزير الشؤون الاجتماعية أحمد دراج، كان نسال عن غياب عبد الحليم قنديل وهو في قنّاة إكسترا، أو حسين عبد الغني بعد ما انقطع للعبادة وبقية أشماله. أم لو سألنا على أحمد شفيق، وهو سياسي عثماني إلى جنب، واستحضرتنا صور مؤتمرات حملته الانتخابية، ولى عيني بينة المرحومة جيهان السادات وعلى شملاه دكتورة هدى عبد الناصر. فستجد المشهد مركبا بينا، فكيف استطاع سمح شفيق أن يجمع ما بين جيهان السادات ودكتورة هدى عبد الناصر داخل ساحة الهندسة مشورة جدا في الولايات المتحدة، ولم يسمع من سمح عبد الرزيم والصحف أن الدكتور هدى عبد الناصر، ابنة الزعيم الذي لا يفظ في حياة الرئيس ولادة، على رأي اللروح محمد مرسى، وجدث في جيب قميص السيد يحيى ورقة منسية، تؤكد أن جزيرتي تيران وصنافير «سعوديات لحسا وعظما وهنا». وحاولت السيسى جيهان أن تبرز دكتورة هدى عبد الناصر بزا، فذكرت أن شوكلاتة السيسى السعيدة مشورة جدا في الولايات المتحدة، ولم تعرف في ذلك إلا بعدما أومتها سيدة أميركية بأن أرسل لها كل ما تستطيع من صلح، وبإعلاف كما ذكرت سيدة جيهان، ترسل لها، فهل كان السيسى صاحب شوكلاتة التي نكت أمريكا ناصريا مثلا، كي تشهد له دكتورة هدى عبد الناصر بسعودية «تيران وصنافير» مثلا، وهل كان السيسى قد عزت شوكلاتاته العالم برمته، حتى وصلت إلى أمريكا أميركا مثلا، ولكن هنا هو شأن «الفكر الناصري طويل التيلة»، بعدما دخل إلى سنواته السبعين.

نهاد أبو غوش

يوفر القانون الإسرائيلي لأعضاء البرلمان (الكنيست) حصانة واسعة، تمكنهم من دخول أماكن وزيارة مناطق يحظرعلى الجمهور العادي دخولها. يستفيد هؤلاء من هذه الحصانة في تعزيز قدراتهم الرقابية على أداء المهام، أو لتخفيف أجدانهم الخاصة كما يفعل النواب العرب، حين يستغلون هذه الميزة في زياره السجون واللقاء بالأسرى الفلسطينيين الذين يخضعون لعقوبات قاسية، كأرسل أو الحرمان من زيارة المحاكم والأهل، أما نواب المين المتشدد، فيستخرون الحصانة في تنفيذ برامج الجماعات الاستيطانية المتطرفة، مثل اقتحام المسجد الأقصى، أو القيام بزيارات استيطانية للبلدات العربية تحت حماية الشرطة.

بعد انتهاء الاعتقالات اليهودية بعيد الفصح، وما رافقها من اقتحامات استنزافية للرمق القضاة الشريف، منعت الحكومة الإسرائيلية النائب الميميني المتطرف، إيتامار بن غفير (46 عاما)، من تنفيذ مسيرة الأعلام الاستنزافية في قيادتها في محيط البلدة القديمة من مدينة القدس، وسط الشوارع والأحياء العربية الفلسطينية، وذلك لتخفيف حدة الاحتكاك مع الفلسطينيين في العنصر الأواخر من رمضان، وللحيلولة دون وقوع تصعيد خطير قد يؤدي إلى إعادة توحيد

الساحات الفلسطينية، وتحديدًا قطاع غزة بمقاومته المسلحة والداخل المحتل عام 1948 بجماهيره التي تعيش وسط الإسرائيليين، كما أن حكومة بيت - لبيد الضعيفة، لا تريد لهذا النائب المعارض أن يفرض على إسرائيل أجدانها الوطنية والإمنية، ويوظفها في مواجهات غير محسوبة قد تصلح هذه الحكومة، وبما يصبن في مصلحة المعارضة، بزعامه رئيس حزب الليكود، ورئيس الوزراء السابق، بنيامين نتانياهو.

لم يسلم بن غفير بصفحة، وشن حملة شعواء على الحكومة وأجهزتها، لزيارة المحاكم والأهل، أما نواب المين (الشاباك)، امنون بار، وعقب ذلك أصدر جهاز الشاباك بيانا استثنائيا، نشرته صحيفة يديعوت اخرونوت

فجر (2022/4/30)، معلنا عن بن غفير

وقد برز اسم هذا النائب الإسرائيلي خلال

المواجهات الأخيرة في القدس والمسجد

الأقصى، كما برز خلال مواجهات مايو/

أيار من العام الماضي، حيث افتتح مكتباً

وقبل الخروج في مسيرة احتجاجية، بما فيها

جندر إيداع الحذر، لأن من شأن حضور

صفة المتطرف فيه، وفي من هم مع

شاكلته، أن يظهر بنيامين نتانياهو

ونقالي بيتن سياسيًا مُعتدلين، ما

اليهين الإسرائيلي المتطرّف رديف للسياسات الرسمية

”

تنبئه الجماعات

«الحدلية» العنف

ضد الفلسطينيين

فكرا وممارسة،

وتلشع سرقة

اراضيهم والسيطرة

عليها

“

أن الأخير لا يختلف كثيرا في مواقفها السياسية والأيديولوجية عن بن غفير، فكلاهما يرفض منح أية حقوق سياسية للفلسطينيين، ويدعم التسريع في تهويد مدينة القدس، وهما يستندان إلى قاعدة انتخابية واحدة، في جميع المستوطنين في الضفة الغربية، بما فيها القدس، ويؤيدان الاستيطان من دون قيود أو شروط. ولعل الفرق الرئيسي بين مبعينه نتانياهو وبينت بن جيهة ويمينية بن غفير من جهة مقابلة، أن الفريق الأول يستخدم أدوات الدولة وجيشها

وقوانينها وأجهزتها لتنفذ مخططاته، بينما الثاني لا يما يباية قوانين محلية أو دولية، ويشبه هذا الفارق، إلى حد كبير، الفارق بين المستوطنات القانونية وغير القانونية، الأولى اقترتها الحكومة والثانية بناها المستوطنون على عقاقهم وعرف إسرائيل، عبر تاريخها، انقساما تقليديا في قوى اليسار الصهيوني الذي كانت فيه حزب مباي وميام، ولاحقا حزبا للعمل وديميرتس، وبين قوى اليمين بقيادة حزباها الابرز «الليكود»

وإلى جانب هذين المعسكرين الرئيسيين، وجدت أحزاب المتدينين المتزمتين

المعروفين بـ «الحريدية» التي غالبا ما

تتحالف مع الحزب الحاكم، وأدما وجدت

على يمين حزب الليكود، أحزاب أكثر تطرفا

في موقعها من الحزب والفلسطينيين.

تعدّلت هذه الأحزاب وتغيرت قياداتها،

لكنها شكلت دائما زريفا دائما وحليفا

ثابتا لحزب الليكود، ومن بينها أحزاب

السياسية والأيديولوجية عن بن غفير،

فكلاهما يرفض منح أية حقوق سياسية

للفلسطينيين، ويدعم التسريع في

تهويد مدينة القدس، وهما يستندان

إلى قاعدة انتخابية واحدة، في جميع

المستوطنين في الضفة الغربية، بما فيها

القدس، ويؤيدان الاستيطان من دون

قيود أو شروط. ولعل الفرق الرئيسي بين

مبعينه نتانياهو وبينت بن جيهة ويمينية

بن غفير من جهة مقابلة، أن الفريق

الأول يستخدم أدوات الدولة وجيشها

مبتنقا، يقود إلى وجود مجموعات

سياسية واسعة التأثير، وتتحصّر في سلوكتها اليومية وكانها لم تنته بعد من معركة تحزرها الوطني ضد «الاحتلال» العربي والفلسطيني لأرض إسرائيل. تتنبئ هذه الجماعات «الحدلية» العنف ضد الفلسطينيين فكرا وممارسة، وتشرّع سرقة أراضيهم والسيطرة عليها بالقوة، لكونها هبة من الرب لليهود وحدهم، وإذا كانت هذه الجماعات في الماضي تتسبب بعض الحرج لحكومات إسرائيل، فإنها، ومع انزراح إسرائيل برمتها نحو اليمين واليمين المتطرّف، باتت جزءا رئيسيا

من الخريطة السياسية، ولا ينحصر

وجود هذا الاتجاه بالميمانيين يمينا

والصهيونية الدينية، بل يمتد إلى داخل

حزب الليكود وأمد جديد برئاسة دعوون

ساعر، وحتى إلى حزب إسرائيل بيتينو

ذو المضي العلماني العربي.

شكلت هذه القوى «الحدلية» من خلال

اندماجها مع الحركات عبر الحزبية

التي تشاطرها المواقف الأتراء، مثل

الجماعات الاستيطانية وجماعات بناء

الاجتماعية والدينية، رديفا دائما

للحكومات الإسرائيلية، وأداة بيد هذه

الأخرى لتنفذ المخططات الاستيطانية،

كما وفرت هذه المجموعات زريعة دائمة

تستخدّمها الحكومات المتعاقبة،

للتخلص من تقديم أيدٍ متنازلات بحجة

الخشية من احتجاجات المتطوّرين.

(

كتاب فلسطيني)

”

تسهّل رحلة شامهايا إلى العراق للاتحاق

بمخططات إسلامية عراقية متطرفة.

منذ عامين، يلهث الطرابلسيون

وجوارهم الشمالي، للترّوح عبر البحر،

هم الذين ضاقت بهم سبل الهروب

الشريعي من جهنهم. يدعون لتقلّته

من لحد اقتافهم، بالدولار، يجمعونها

بدموع العين، ويعبرون إلى قوارب

بسياسيا جيدا أذا في المنجو بسيميه

بعضهم، ويؤيدان الاستيطان من دون

قيود أو شروط. ولعل الفرق الرئيسي بين

مبعينه نتانياهو وبينت بن جيهة ويمينية

بن غفير من جهة مقابلة، أن الفريق

الأول يستخدم أدوات الدولة وجيشها

مبتنقا، يقود إلى وجود مجموعات

(

كتاب فلسطيني)

”

تسهّل رحلة شامهايا إلى العراق للاتحاق

بمخططات إسلامية عراقية متطرفة.

منذ عامين، يلهث الطرابلسيون

وجوارهم الشمالي، للترّوح عبر البحر،

هم الذين ضاقت بهم سبل الهروب

الشريعي من جهنهم. يدعون لتقلّته

من لحد اقتافهم، بالدولار، يجمعونها

بدموع العين، ويعبرون إلى قوارب

بسياسيا جيدا أذا في المنجو بسيميه

بعضهم، ويؤيدان الاستيطان من دون

قيود أو شروط. ولعل الفرق الرئيسي بين

مبعينه نتانياهو وبينت بن جيهة ويمينية

بن غفير من جهة مقابلة، أن الفريق

الأول يستخدم أدوات الدولة وجيشها

مبتنقا، يقود إلى وجود مجموعات

(

كتاب فلسطيني)

”

تواطوا الاجهزة

الامنية مع المهرّبين،

وتسهّل خططهم.

وبعد ذلك، تنقض

على الشباب المهرّبين

بصفتهم إرهابيين

محتملين

”

تسهّل رحلة شامهايا إلى العراق للاتحاق

بمخططات إسلامية عراقية متطرفة.

منذ عامين، يلهث الطرابلسيون

وجوارهم الشمالي، للترّوح عبر البحر،

هم الذين ضاقت بهم سبل الهروب

الشريعي من جهنهم. يدعون لتقلّته

من لحد اقتافهم، بالدولار، يجمعونها

بدموع العين، ويعبرون إلى قوارب

بسياسيا جيدا أذا في المنجو بسيميه

بعضهم، ويؤيدان الاستيطان من دون

قيود أو شروط. ولعل الفرق الرئيسي بين

مبعينه نتانياهو وبينت بن جيهة ويمينية

بن غفير من جهة مقابلة، أن الفريق

الأول يستخدم أدوات الدولة وجيشها

مبتنقا، يقود إلى وجود مجموعات

(

كتاب فلسطيني)

”

تسهّل رحلة شامهايا إلى العراق للاتحاق

بمخططات إسلامية عراقية متطرفة.

منذ عامين، يلهث الطرابلسيون

وجوارهم الشمالي، للترّوح عبر البحر،

هم الذين ضاقت بهم سبل الهروب

الشريعي من جهنهم. يدعون لتقلّته

من لحد اقتافهم، بالدولار، يجمعونها

بدموع العين، ويعبرون إلى قوارب

بسياسيا جيدا أذا في المنجو بسيميه

بعضهم، ويؤيدان الاستيطان من دون

قيود أو شروط. ولعل الفرق الرئيسي بين

مبعينه نتانياهو وبينت بن جيهة ويمينية

بن غفير من جهة مقابلة، أن الفريق

الأول يستخدم أدوات الدولة وجيشها

مبتنقا، يقود إلى وجود مجموعات

(

كتاب فلسطيني)

”

تسهّل رحلة شامهايا إلى العراق للاتحاق

بمخططات إسلامية عراقية متطرفة.

منذ عامين، يلهث الطرابلسيون

وجوارهم الشمالي، للترّوح عبر البحر،

هم الذين ضاقت بهم سبل الهروب

الشريعي من جهنهم. يدعون لتقلّته

من لحد اقتافهم، بالدولار، يجمعونها

بدموع العين، ويعبرون إلى قوارب

بسياسيا جيدا أذا في المنجو بسيميه

بعضهم، ويؤيدان الاستيطان من دون

قيود أو شروط. ولعل الفرق الرئيسي بين

مبعينه نتانياهو وبينت بن جيهة ويمينية

بن غفير من جهة مقابلة، أن الفريق

الأول يستخدم أدوات الدولة وجيشها

مبتنقا، يقود إلى وجود مجموعات

(

كتاب فلسطيني)

”

تسهّل رحلة شامهايا إلى العراق للاتحاق

بمخططات إسلامية عراقية متطرفة.

منذ عامين، يلهث الطرابلسيون

وجوارهم الشمالي، للترّوح عبر البحر،

هم الذين ضاقت بهم سبل الهروب

الشريعي من جهنهم. يدعون لتقلّته

من لحد اقتافهم، بالدولار، يجمعونها

بدموع العين، ويعبرون إلى قوارب

بسياسيا جيدا أذا في المنجو بسيميه

بعضهم، ويؤيدان الاستيطان من دون

قيود أو شروط. ولعل الفرق الرئيسي بين

مبعينه نتانياهو وبينت بن جيهة ويمينية

بن غفير من جهة مقابلة، أن الفريق

الأول يستخدم أدوات الدولة وجيشها

مبتنقا، يقود إلى وجود مجموعات

(

كتاب فلسطيني)

”

تسهّل رحلة شامهايا إلى العراق للاتحاق

بمخططات إسلامية عراقية متطرفة.

منذ عامين، يلهث الطرابلسيون

وجوارهم الشمالي، للترّوح عبر البحر،

هم الذين ضاقت بهم سبل الهروب

الشريعي من جهنهم. يدعون لتقلّته

من لحد اقتافهم، بالدولار، يجمعونها

بدموع العين، ويعبرون إلى قوارب

بسياسيا جيدا أذا في المنجو بسيميه

بعضهم، ويؤيدان الاستيطان من دون

قيود أو شروط. ولعل الفرق الرئيسي بين

مبعينه نتانياهو وبينت بن جيهة ويمينية

بن غفير من جهة مقابلة، أن الفريق

مجتمع

متابعة



عودة السوريين

تركيا تعيد تموضعها واتهامات بترحيل قسري

بعد الحديث عن «عودة طوعية» للاجئين السوريين في تركيا إلى بلادهم المازومة، يرى سوريون أكثر الأمر على أنه «ترحيل قسري»



لاجئون سوريون يستلمون لمعاداة تركيا عادية إلى البلد فيه وقت سابق (أيف اوزورت/ الأناضول)

أسباب تدفع البعض إلى عدم الإنجاب



يعترض البعض انهك ان الجناح الاطفال انجاز كبير (راينالد شوجر/ Getty)

يصف معظم الناس الخاس الأيوبة والأمومة بأنها متعة حقيقية وإنجاز عظيم أو جزء من متطلبات المجتمع. في المقابل، لا يشعر بعض الرجال والنساء بالحاجة إلى إنجاب الأطفال، ولديهم أسبابهم. ويعرض موقع «برايت سايد»، بعضاً من أسبابهم وهي:

عمرى 56 عاماً ولست نادمة على عدم إنجاب الأطفال أحد الوحدة بطبيعتي، وأنا سعيدة بالتسع من حيواناتي الأليفة.

■ اعتنيت بأخوتي طوال حياتي، وقدت تضحيات كثيرة جداً من أجلهم. لا أشعر ببعض الرجال المستمع حقاً بعدم الاضطرار إلى اللقح خلال الأخرين كثيراً، وقضاء الكثير من الوقت بمفردي.

■ أحد الأسباب التي دفعتمني إلى خيار عدم الإنجاب هو عجزني عن التعامل مع جرو، أنني في حال عدم قدرتي على التعامل مع مخلوق يمكنني وضعه في قفص مدة ٥ ساعات، وما زلت أحب بالجنون. فهذا سبب يجعلني غير قادرة على إنجاب الأطفال والاحتفاء، والذهاب إلى المركز التجاري مع ابنتي. لكنني أذكر نفسي بأنه ما من ضمانة أن الأطفال لا يرتبط فقط بعدم تحملي المسؤولية ستكون سعيدة. ولدي كل الأسباب التي تجعلني أعتقد بأنني لا أكون أباً صالحاً.

(روي أبو عمو)

وشايط.. العربي الجديد

غدا تسرب موقع بوليتيكو خبر موافقة غالبية أعضاء المحكمة العليا الأميركية التي تضم غالبية من الفضة الجمهوريين على مسودة مشروع قرار يتوقع أن يصدر في يونيو/ حزيران المقبل لإلغاء حق المرأة في الإجهاض في البلاد، وقع الحاكم الجمهوري لولاية أوكلاهوما (جنوب) كيف ستيث قانوناً يحظر إجراء أي عملية إجهاض بعد 6 أسابيع من الحمل. وقال: «أتملّ جمع سكان أوكلاهوما الـ ٤ ملايين الذين يريون بغالبية ساحقة حماية الأطفال الذين لم يولدوا بعد. أريد أن تصبح أوكلاهوما الولاية الأكثر تأييداً للحياة في البلاد».

وتشير الوثائق المسربة لمشروع القرار إلى أن المحكمة العليا ستعطي كل ولاية على حدة صلاحية لوقف الإجهاض أو السماح به. علماً أن القانون المطبق الذي اقترته المحكمة نفسها عام 1973 يمنع المرأة من إنهاء حملها طوعاً خلال 22 أسبوعاً من بدء الحمل، ما دام جنينها غير قادر على البقاء على قيد الحياة خارج رحمها.

وكانت ولاية تكساس التي يقودها حاكم جمهوري أيضاً قد أقرّت في أيلول/سبتمبر 2021 قانوناً يحظر إجهاض ما جنين حين يصبح نبض قلبه مسؤداً في المراحل فوق الصوتية، بعد أربعة أسابيع تقريباً من حصول الإجهاض.

وأغار موقع بوليتيكو بأن «مسودة القرار صاغها القاضي الجمهوري صامويل أليوت في 10 فبراير/ شباط الماضي، انطلاقاً من اعتقاده بأن قرار حق الإجهاض الصادر عام 1973 خاطئ ومعيّب». ونقلت عن القاضي الجمهورية إيمي كوني باريت التي أبدت المسودة قولها خلال جلسة نقاش بشأن سحاًلًا بين مؤيدي الإجهاض ومعارضيه: «لماذا تحتاج النساء إلى الإجهاض بعدما سمحت قوانين المالد الأمن لانهيات العدد يتسلم الأطفال حديثي الولادة من دون أن يتم القفض عليهم؟»

في المقابل، وصفت مجموعة مناهضة لتقييد حقوق الإجهاض في الولايات المتحدة القرار المرتقب بأنه «سابقة لتناول حقوق المرأة، ومعايير الديمقراطية والقيم الأميركية». ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن ناشط في إحدى هذه المجموعات قوله إن «وثيقة المحكمة لا تتعلق فقط بمدى حق المرأة في الاحتفاظ بحياتها أو التخلي عنه، بل له أبعاد تتعلق بمفهوم الحرية فهل المرأة حرة في التصرف بجسدها كما تشاء، أم مخدعة بالوقائق؟». كذلك أبلغت رئيسة

إسطنبول . عدنان عبد الزراف

في تركيا، حيث يستقر منذ سنوات، يتخوّف أبو العبد اللاجئ من مدينة اللاقية شمال

غربي سورية، من أن يطاوله الترحيل، في إطار ما يسمى «عودة طوعية»، علماً أن العمل متوقّف ببطاقة الحماية المؤقتة (كمك) الخاصة به بسبب تغيير مسكنه. هو انتقل إلى إسطنبول بعدما كان يسكن في مدينة مرسين. ويحكى أبو العبد لـ«العربي الجديد» أن «سوريين كثيرين راحوا يتدبرون جوازات سفر ليهجروا من تركيا أو يبحثون عن هجرة غير نظامية في اتجاه أوروبا، إذ هم المستحيل أن يقبل السوريون العودة إلى

الخطر والموت،بعد تخلّي تركيا عن اللاجئين». وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أن المشروع العتيد سوف يُنفذ بدعم من منظمات مدينة تركية ودولية، وسوف يكون شاملاً وفي 13 منطقة، في مقدمتها أعزاز وجرابلس والباب وبل وائل ورأس العين، بالتعاون مع المجالس المحلية في تلك المناطق. وموضحاً أنه سوف يُنصّر إلى بناء مرافق متنوّعة في إطار المشروع مثل المدارس والمستشفيات والنوادي. وقد أوضح اردوغان في رسالته نفسها، أن المشروع يتضمّن جعل التجمّعات السكنية للغرر تشييدها مكثيفة تالياً لجهة البنية الاقتصادية التحتية، «انطلاقاً من الزراعة وصولاً إلى الصناعة»، معلناً أن 57 ألفاً و306 منازل شُيّدت في الشمال السوري حتى اليوم، من ضمن الحملة الرامية لبناء 77 ألف منزل، بدعم من منظمات مدنيّة وبتنسيق من إدارة الكوارث والطوارئ التركية (إفاد)، وقد ذكر أن تركيا تتفكّد أنشطة إغاثة يستفيد منها نحو ستة ملايين شخص في مناطق مختلفة بسورية.

يقول المحلل التركي سيمر صالحه لـ«العربي الجديد» إن «الموقف التركي تبدل ولا شك، لكنّ التغيّر الطفيف جاء لإعتبارات داخلية وأخرى إقليمية. فقد اشتهرت المعارضة وقرية اللاجئين في وجه حزب العدالة والتنمية ومحاولا كسب الشارع قبل الانتخابات، في حين تغخّر الموقف الإقليمي من نظام بشار الأسد، خصوصاً بعد التقارب التركي الخليجي، وفي مقدمته الإمارات». وبينما يستغرب صالحه التسريع في عودة السوريين قبل تأمين البيئة الآمنة على الصعيدين الأمني والسياسي، قيل يشير إلى أن «تركيا تستقبل أكثر عدد من الإخوة السوريين، وهي لم تقصر منذ عام

التركي الرسمي قد تغخّر، لا سيما أن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان كان يؤكّد على الدوام بقاء اللاجئين في تركيا إلى حين إيجاد حل سياسي ونؤفبر بيئة آمنة لهم. ويرون أن التصريح الذي أدلى به اردوغان أول من أمس الثلاثاء، مثلّ تمثلاً جذرياً لدرجة «رعي ورقة السوريين كرمي للاختبايات»، وكان الرئيس التركي قد كشف عن مشروع يتبع في حال تنفيذه «العودة الطوعية للمليون شخص من اشقائنا السوريين الذين نستضيفهم في بلادنا»، وذلك بعد عودة طوعية لنحو 500 ألف سوري إلى المناطق الآمنة التي وقرتها تركيا منذ إنطلاق عملياتها في سورية عام 2016. اضاف اردوغان في رسالة مصوّرة بثّت في اثناء تسليم منازل في الريف الشمالي من محافظة ادلب،شمال غربي سورية،شارك فيها وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أن المشروع العتيد سوف يُنفذ بدعم من منظمات مدينة تركية ودولية، وسوف يكون شاملاً وفي 13 منطقة، في مقدمتها أعزاز وجرابلس والباب وبل وائل ورأس العين، بالتعاون مع المجالس المحلية في تلك المناطق. وموضحاً أنه سوف يُنصّر إلى بناء مرافق متنوّعة في إطار المشروع مثل المدارس والمستشفيات والنوادي. وقد أوضح اردوغان في رسالته نفسها، أن المشروع يتضمّن جعل التجمّعات السكنية للغرر تشييدها مكثيفة تالياً لجهة البنية الاقتصادية التحتية، «انطلاقاً من



2011، بل عملت السوريين معاملة الأتراك على صعد مختلفة التعليم والصحة والخدمات والحقوق. لكنّه بعد 11 عاماً على لجوء نحو 3,٧ ملايين سوري، صار البحث عن حلّ أمر ضروري للجميع، إذ لا يعودوا إلى شمال غربي بلادهم، والتذرع بتوفر مؤشرات دولية إلى محاسبة النظام السوري ومن حق السوريين أن يستقروا في أراضيهم». ويشدّد على أن «انقرة لم تتخلّ عنهم، وهم سوف يكونون في مناطق ترعاها هي، إلى لم نقل تسيطر عليها».

وقول المواطنين والاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق اللاجئين، يقول صالحه: «طلما أن حقوقنا القانونية الخطوات التركية واحتمال خرق المواثيق والاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق اللاجئين، يقول صالحه: «طلما أن وأخرى إقليمية. فقد اشتهرت المعارضة وقرية اللاجئين في وجه حزب العدالة والتنمية ومحاولا كسب الشارع قبل الانتخابات، في حين تغخّر الموقف الإقليمي من نظام بشار الأسد، خصوصاً بعد التقارب التركي الخليجي، وفي مقدمته الإمارات». وبينما يستغرب صالحه التسريع في عودة السوريين قبل تأمين البيئة الآمنة على الصعيدين الأمني والسياسي، قيل يشير إلى أن «تركيا تستقبل أكثر عدد من الإخوة السوريين، وهي لم تقصر منذ عام

حقوق تركيا وحبه اللاجئين

يقول المحلل التركي سيمر صالحه لـ«العربي الجديد» إن «الموقف التركي تبدل ولا شك، لكنّ التغيّر الطفيف جاء لإعتبارات داخلية وأخرى إقليمية. فقد اشتهرت المعارضة وقرية اللاجئين في وجه حزب العدالة والتنمية ومحاولا كسب الشارع قبل الانتخابات، في حين تغخّر الموقف الإقليمي من نظام بشار الأسد، خصوصاً بعد التقارب التركي الخليجي، وفي مقدمته الإمارات». وبينما يستغرب صالحه التسريع في عودة السوريين قبل تأمين البيئة الآمنة على الصعيدين الأمني والسياسي، قيل يشير إلى أن «تركيا تستقبل أكثر عدد من الإخوة السوريين، وهي لم تقصر منذ عام

منع الإجهاض في أميركا... تقييد الحرية

فتعهدو إلى عام 1969 حين أرادت نورما ماكوفري التي تعرف بالاسم المستعار «جين رو» التخصّص في طفليها الثالث، لكن قوانين ولاية تكساس لم تكن تسمح بذلك إلا عند الضرورة لإنقاذ حياة الأم.

ومن ذلك الحاميتين سارة وديبنغتون وليندا كوفي اللتين عيبتهما رو لتجانبه قضيتها إلى رفع دعوى قضائية أمام المحكمة الفيدرالية ضد محامي ولاية تكساس، هنري ويد، واعتبرتا أن قوانين الإجهاض في تكساس غير دستورية. في يناير/ كانون الثاني 1973، أصدرت المحكمة العليا قرارها لصالح رو، استناداً إلى «الحق في الخصوصية» الذي يسمح للمرأة الحامل باختيار الإجهاض، ويحظرها حق التصرف في جسدها من دون موافقة طبيبها. أما مسودة الرأي الجديد التي عرضها القاضي البنتو فتشكل انقلاباً حقيقياً على قرارات تميزت بها الولايات المخدّة.



مودبة لحفا الاجهاض في كاليفورنيا (ريثانل برنارد/ Getty)

تمهيد الطريق امام التقسيم

يقول الناشط السوري طه غازي، إن موضوع «العودة الطوعية» للاجئين السوريين إلى بلادهم هو «فتح الطرف امام تقسيم سورية»، مرجحاً أن «الحكومة التركية، وبفضل ضغوط داخلية وخارجية، تزمه اليوم ملف اللاجئين وكأنه كرة من المشكالات، علمه الرغم من يقينها بأن الحلّ يبدأ برحيل النظام وليس بتحويل شعبنا غربي سورية إلى قطاع غزة آخر».



يقول الناشط السوري طه غازي، إن موضوع «العودة الطوعية» للاجئين السوريين إلى بلادهم هو «فتح الطرف امام تقسيم سورية»، مرجحاً أن «الحكومة التركية، وبفضل ضغوط داخلية وخارجية، تزمه اليوم ملف اللاجئين وكأنه كرة من المشكالات، علمه الرغم من يقينها بأن الحلّ يبدأ برحيل النظام وليس بتحويل شعبنا غربي سورية إلى قطاع غزة آخر».

يقول الناشط السوري طه غازي، إن موضوع «العودة الطوعية» للاجئين السوريين إلى بلادهم هو «فتح الطرف امام تقسيم سورية»، مرجحاً أن «الحكومة التركية، وبفضل ضغوط داخلية وخارجية، تزمه اليوم ملف اللاجئين وكأنه كرة من المشكالات، علمه الرغم من يقينها بأن الحلّ يبدأ برحيل النظام وليس بتحويل شعبنا غربي سورية إلى قطاع غزة آخر».

يقول الناشط السوري طه غازي، إن موضوع «العودة الطوعية» للاجئين السوريين إلى بلادهم هو «فتح الطرف امام تقسيم سورية»، مرجحاً أن «الحكومة التركية، وبفضل ضغوط داخلية وخارجية، تزمه اليوم ملف اللاجئين وكأنه كرة من المشكالات، علمه الرغم من يقينها بأن الحلّ يبدأ برحيل النظام وليس بتحويل شعبنا غربي سورية إلى قطاع غزة آخر».

يقول الناشط السوري طه غازي، إن موضوع «العودة الطوعية» للاجئين السوريين إلى بلادهم هو «فتح الطرف امام تقسيم سورية»، مرجحاً أن «الحكومة التركية، وبفضل ضغوط داخلية وخارجية، تزمه اليوم ملف اللاجئين وكأنه كرة من المشكالات، علمه الرغم من يقينها بأن الحلّ يبدأ برحيل النظام وليس بتحويل شعبنا غربي سورية إلى قطاع غزة آخر».

يقول الناشط السوري طه غازي، إن موضوع «العودة الطوعية» للاجئين السوريين إلى بلادهم هو «فتح الطرف امام تقسيم سورية»، مرجحاً أن «الحكومة التركية، وبفضل ضغوط داخلية وخارجية، تزمه اليوم ملف اللاجئين وكأنه كرة من المشكالات، علمه الرغم من يقينها بأن الحلّ يبدأ برحيل النظام وليس بتحويل شعبنا غربي سورية إلى قطاع غزة آخر».

تعديات على الغطاء النباتي في ليبيا

لم تسلم المساحات الخضراء والغابات من «لدغات» الحرب في ليبيا، والتي يحتاج تعويضها إلى جهود كبيرة ووقت غير قليل، لكن الأملت اليوم ان التعديات تتواصل بلا رادع حازم ضد المخالفين

طرابلس.. اسامة علي

تؤكد السلطات في ليبيا أنها تتعاون مع نشطاء في محاربة ظاهرة التعدي على الغطاء النباتي والغابات، لكن الواقع يفيد بأن هذه الظاهرة تتنامى على أيدي مستفيدين يسعون إلى تحويل الغطاء النباتي والغابات إلى أراض سكنية، أو جني مكاسب مادية من قطع الأشجار تمهيداً إلى استخدامها لاحقاً. ومؤخراً، أعلنت مصلحة أملاك الدولة أنها أوقفت أشخاصاً نفذوا اعتداءات على غابات مختزّه المنقازة بمدينة الخمس شرق العاصمة طرابلس، وضبطت آلات استخدموها في عمليات جرف التربة. وأوضحت المصلحة أنها نفذت العملية بالتنسيق مع عناصر من إدارة تنفيذ القانون وجهاز الشرطة الزراعية، وكلاهما تابع لوزارة الداخلية، استناداً إلى أوامر من النيابة العامة التي طالبت بوقف التعديات الحاصلة على الغابات، وإزالة المباني المخالفة وهدمها.

ومنذ مطلع عام 202١، تسلم مكتب النيابة العامة قضايا تتعلق بإعتداء مواطنين على الغابات والمختزّات مستغلين غياب سلطة الدولة. خصم الصراعات التي عاشتها البلاد سنوات. لكن الناشط في مجال البيئة محيي الدين لأسباب مختلفة بينها الحرائق والتعدي المتعمد الحجم الكبير للملفات يمنع السلطات فعلياً من تنفيذ خطوات أكبر للحدّ من استمرار الظاهرة». وتكتف عن مواطنين وجهات أهلية ناشطة في مجال حماية البيئة قدموا محاضر شكاوى كثيرة إلى الجهات القضائية وسلطات تطبيق القانون للمطالبة بالحد من الظاهرة المستشرية التي قفلت خلفها معدنون يحاولون الإفادة من المساحات الكبيرة للغابات من أجل تحويلها إلى مسجعات سكنية ويجدها بعد جرف الأشجار والأغطة النباتية فيها، وكذلك بيع الأشجار إلى تجار يحولونها إلى فحم. عموماً، يغلب الطابع الصناعي الذي يدمر ما بين ١٠ آلاف كيلومترات مربعة من الغابات، وكذلك تجار الأخشاب الذين دمروا مئات من الكيلومترات بواسطة عمال والات لقطع الأشجار». ويخبر أن مجموعات مسلحة أقامت مقر لها ضمن أجزاء غابات، واتخذتها أحيانا أماكن للتعدي على الرماية واستخدام السلاح، ما دثر مساحات واسعة من الغطاء النباتي. وعن الدور الذي تلعبه

إيكولوجيا

الغيب

محمد احمد الفيلالي

في اللغة العربية، تستخدم كلمة غاب أو غابات، من الغياب في الأصل، كصيغة جمع لكلمة غابة، ويعود السويديون إلى الأصل إذ إن الكلمة التي يلغظها بعضهم هي غيب. كأنهم يستنبطون الغياب أو التغيب في الموقلة المستخدمة عما يحدث للغابات على أرض الواقع.

لا حاجة لمعرفة أن أفضل الغابات وأكثرها مساحة وأكثرها جودة هي تلك التي توجد في إقليم دارفور، والمناطق الجنوبية لأقاليم كردفان والنيل الأبيض والنيل الأزرق، وعلى سفانق أنهار الدندر والرهد ونهر عطبرة، والدليل على ذلك مساحة الشاحات الضخمة المحملة بأطنان من الأخشاب، والتي تعود ملكية معظمها إلى القوات النظامية، أو يتمتع أصحابها بحماية النظام وأجهزته الأمنية، وهو ما يحصل رغم صدور القانون الخاص بالغابات والأحراش في السودان، وإنشاء مصلحة الغابات، ويشرح الخبير محمد الأمين مختار الواقع الحالي قائلاً: «تعرّزت مساحات شاسعة من الغابات المنتجة. وتحوّلت إلى صحراء، تنتهبها الرياح وجبال قاحلة، وديان ينهبها الانجراف لدرجة استحالة زرعها. وخفضّ ذلك مستوى المعيشة، وجلب الجوع والشقاء، حياة ملايين من البشر».

كانت أشجار الدوم والديب والسنط والهشاب والتندي والطلع والقميل والحزان والسيّال والعريدب تمثل ثروات لأهل الريف وجرسونها وفق أعرف ومعارف تقليدية متوارثة، ويزرعونها عبر عمليات دقيقة، حيث يزيلون الأشجار الهزبة التي توقف نموها وعطاشها، ويزرعون مكانها محاصيلهم لسنوات قد تصل إلى 15 عاماً تكون خلالها قد فقدت خصوبتها، ثم يتروكها لينمو عليها الهشاب، فتمستعيد الخصوبة مجدداً، وهكذا يضمنون الحفاظ على خصوبة الأرض واستدامة الغابة، ودرء التصحر، مع التمتع الكامل بعطاء الغابة، واستغلال مورادها كالصمغ والشمار الزمور والبذور والأوراق واللحاء، والتي تستخدم في عمليات التداوي وإنتاج العطور والأصباغ والمواد الباعية. بيد أن الأمر اختلف في السنوات الأخيرة، فمن يزيل الغابة لا يزرع مكانها أشجاراً أخرى، ومن يشرف على توزيع الأرض لم يعد هو إنسان المنطقة الذي يعرف فضلها بل الغريب الذي يتمتع بسلمة، فتكاثرت العوائل التي ساعدت في تدمير البيئة، كما يذكر خبير الغابات كمال بادي، والذي يقول: «تبقى للسودان الشمالي بعد اختصار الجنوب أقل من 11 في المائة من مساحة غاباته».

ويرى الخبير محمد الأمين مختار أن «الحلّ يتطل في وقف تدخل السلطات الأمنية بالغابات فوراً، ووضع سياسة قومية استراتيجية وقوانين رادعة لحماية ما تبقى من غابات والأحراج إلى وضع سياسات قومية لاستثمار الأراضي بناءً على قواعد إيكولوجية وبيئية صحيحة، فهل يمكن؟»

	النص الكامل
	على الموقع الإلكتروني

(مختصص في شؤون البيئة)

تعديات على الغطاء النباتي في ليبيا



نظار محاكم ليبية فيه قضايا اعديات على غابات ومثلثات (محمد تركية، فرانس برس)

السلطات في مكافحة الظاهرة، يقول المغربي: «لا يستطيع أفراد الشرطة الزراعية أن يفعلوا شيئاً في ظل نقص إمكانياتهم في مواجهة المصلحين الذين قد يرتبطون بفضائل أو بخارج جشعين يتناكروهم الأرباح غير الشرعية الناتجة من التعدي على الغابات». ويطلب بسرعة تعويض النقص الحاد في المساحات الخضراء عبر إطلاق المتطوعين والنشطاء تحديداً حملات تشجير، إذ لا جدوى من انتظار خطوات السلطات.

مؤخراً، ناقشت الأكاديمية الليبية للدراسات العليا في ندوة عقدتها على هامش احتفالها باليوم العالمي للبيئة، تداعيات نقص المياه في البلاد. ويقول عدنان المحجوب الذي شارك في الندوة لـ«العربي الجديد»: «شهدت العديد من ورقة بحثت عن انخفاض مساحات الغطاء النباتي وتحدثت عن زيادة تسبب زحف النشاط البشري عليها، وتحدثت عن التأثيرات السلبية لهذا الانخفاض على صعيد القضاء على أنواع نادرة من الأشجار التي كانت هذه الغابات تحميها من الانقراض، وتهديد الحياة البرية التي تشمل حيوانات نادرة، وتقليل مرور الطيور المهاجرة التي لم تعد تجد مواسم التوقي في هذه المناطق».

تتابع: «بين تداعيات التعدي على الغابات تغيير المناخ الذي بدأت البلاد تعاني منه فعليا بدليل حدوث فيضانات سنوية في الشرق وغابات الأخشاب الأخضر بتأثير عدم قدرة الأشجار على الصل الأبطأ للزراعة، ما يجعل مياه هذه الأمطار تتدرج إلى الين والمناطق المجاورة. وبالنسبة إلى ارتفاع درجات الحرارة في البلاد، فيرتبط بعدم توفير النباتات والأحراش والغابات العوامل الطبيعية لامتنصص الحرارة وتلطيف الأجواء».

منوعات

MEDIA

حريات

رصد «المركز العراقي لحقوق الإنسان» تراجعاً في مستوى الحريات الصحافية بسبب تنامي نفوذ من وصفهم بـ«عداء حرية الصحافة»، وذلك في ظل استمرار أزمة اختطاف عدد من الصحافيين والمحدثين العراقيين على يد جماعات مسلحة نافذة.

يعيش الصحافيون في الجزائر اوضاعاً متقلبة نتيجة التراجع اللافت في هامش الحريات الصحافية والهشاشة الاجتماعية التي تسببت فيها الظروف المادية للمؤسسات الإعلامية، دفع ذلك بعضها للإغلاق، فيما اضطرت أخرى إلى تقليص النفقات.

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ملاحقة الصحافيين الفلسطينيين والضييق عليهم، عبر مجموعة من السياسات المنهجية، أبرزها عمليات الاعتقال، إذ تواصل اعتقال 15 صحافيًا في سجونها، من بينهم الصحافية بلران الطوبى المعتقلة أدارةً.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 711 من الصحافيين والعاملين في مجال الإعلام منذ مارس/ آذار عام 2011، بينهم 52 بسبب التعذيب، إضافة إلى إصابة ما لا يقل عن 1563 بجراح متفاوتة على يد أطراف النزاع في سورية.

الصحافة في روسيا... الكتلّ خاضع للرقابة العسكرية

منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، حظرت موسكو وسائل الإعلام المستقلة، أو حجبها، أو اعلنتها منابر «عميلة لجهات اجنبية»، بينما اصبحت وسائل الإعلام الأخرى كلها خاضعة للرقابة العسكرية

بعد يومين من بدء الحرب على أوكرانيا، شهدت موسكو القيود على حرية التعبير والصحافة، وطالبت هيئة الرقابة على وسائل الإعلام بحذف أي إشارة إلى الانتهاكات الروسية، كذلك طالبت بوصف ما يجري على أنه «عملية عسكرية خاصة لحماية دونباس»، ووفقاً لمنظمة أغيرا الحقوقية، فقد حظرت هيئة الرقابة أكثر

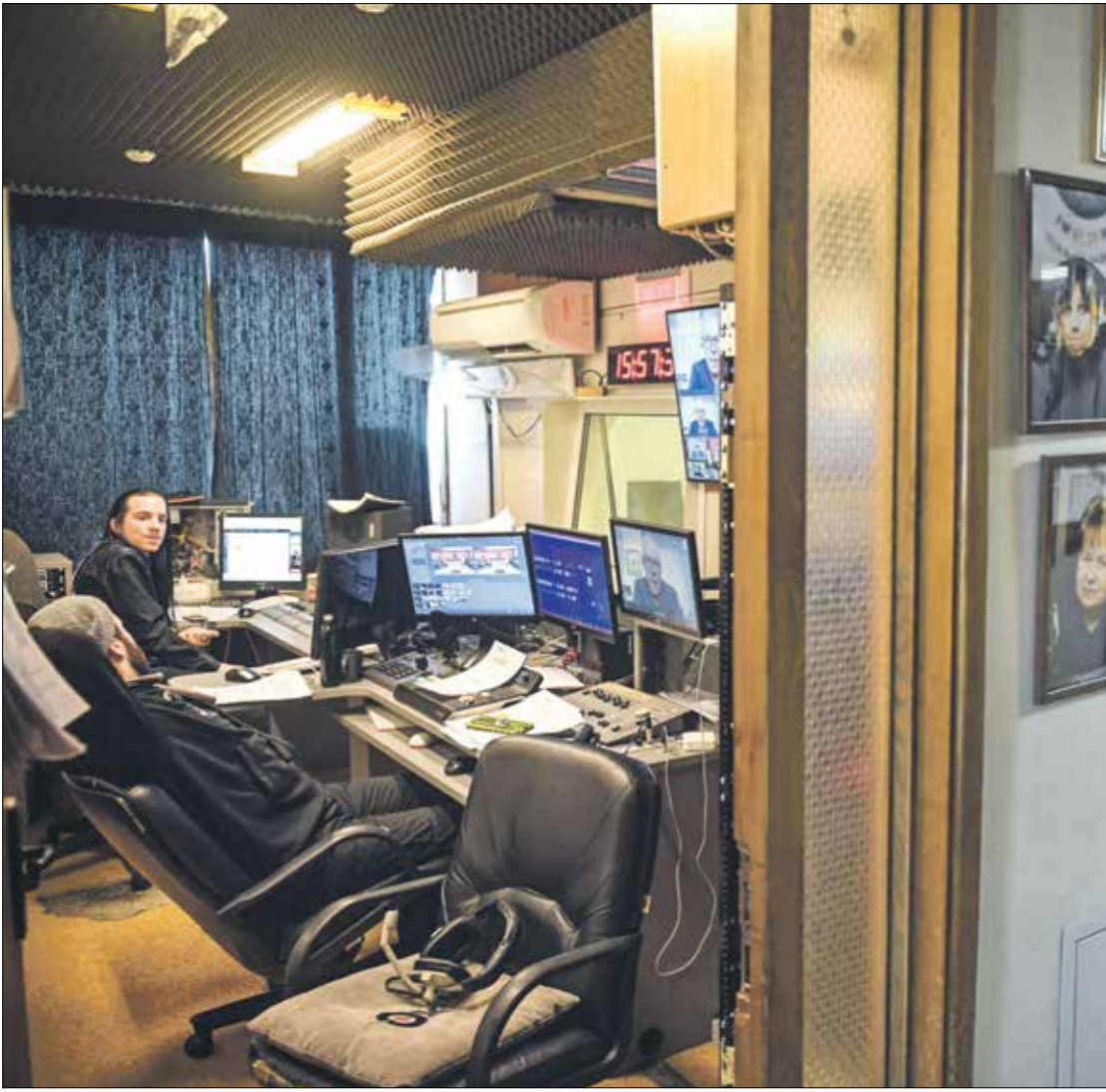
وقن ممارسات السلطات الروسية في الأراضي الأوكرانية، أشارت «مراسلون بلا حدود» إلى مقتل خمسة صحافيين وإعلاميين نتيجة القصف خلال الشهر الأول من الغزو. ولفت تقرير المنظمة إلى أنّ الجيش الروسي تعمد استهداف مصادر المعلومات، وعمل على إجبارها على التعاون معه، ومنذ 26 فبراير، أي

مع زيادة التضييق على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، هوت حرية الصحافة في روسيا إلى أدنى مستوى منذ انهيار الاتحاد السوفيتي. وذكرت منظمة مراسلون بلا حدود، في تقريرها الصادر الثلاثاء، أن روسيا تراجعت خمس مرات في مؤشر حرية الصحافة، لتحتل المركز الـ 155 من أصل 180 بلداً، مباشرة بعد أندريجان وقيل أفغانستان التي تحكمها حركة طالبان منذ صيف العام الماضي، وتكر تقرير «مراسلون بلا حدود» أن حرية الصحافة في روسيا اخفقت عملياً منذ بداية الحرب على أوكرانيا، بعدما زاد الكرملين ضغطه على وسائل الإعلام المستقلة والصحافيين، مشيراً إلى أنّ مستوى الرقابة بات شديداً بذاك الذي كان موجوداً أيام الاتحاد السوفيتي

وعندت المنظمة الدولية أكثر من دليل على تراجع مستوى الحريات، بينها إغلاق إذاعة إيكو موسكفا (صدي موسكو)، ووقف بث قناة ووجد، وتوقف صدور صحيفة نوفييا غازيتا، منذ بداية الحرب على أوكرانيا في فبراير/ شباط الماضي، إلى جانب استهداف الجيش الروسي «مصادر إخبارية عدة، محاولاً إجبار وسائل الإعلام المحلية على التعاون معه»، ولفت التقرير إلى أنّ الحكومة سيطرت بالكامل على مصادر المعلومات، وفرضت رقابة عسكرية واسعة النطاق، وحجبت وسائل الإعلام المعارضة، واضطهدت الصحافيين المحترمين، وأجبرتهم على الهجرة الجماعية، وتكر بيان القيود تصاعدت منذ بداية عام 2021، بعد تشديد قانون «المعلماء الأجانب» ومحاكمة السياسي والمدون المعارض اليكسي نافالني المعتقل حالياً، وراعى معدو التقرير في تحديد مستوى حرية الصحافة خطر السلطات الروسية شبكات النواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وانستغرام، إلى جانب التعديلات الجديدة في القوانين والتشريعات التي تخص على أنّ نشر أي معلومات عن خسائر أو أعمال الجيش الروسي تُعدّ مضللة إذا لم تصدر عن السلطات الرسمية.

سلم الياس

قوانين قمعية غامضة تستهدف الصحافيين الروس



اعتقلت إذاعة إيكو موسكفا وحُذت نفسها في مارس الماضي (فرانس برس)

صحافيو مصر تحت الحصار الأمني

من سئى إلى أسوأ في التصنيف العالمي لحرية الصحافة الصادر عن منظمة «مراسلون بلا حدود» المستقلة، بعدما حُذت في المرتبة الـ 168 في نسخة عام 2022. كذلك أصبحت مصر أحد أكبر السجون في العالم بالنسبة إلى الصحافيين وفق ما ذكر تقرير المنظمة نفسها.

مصر التي كانت رائدة الصحافة في العالم العربي، بعدما أصدرت أول صحيفة لا تتواني عن حملات الاعتقالات المستمرة بحق صحافيين، يقضي عليهم سنوات في الحبس الاحتياطي من دون أية تهمة أو حتى المثل أمام محكمة، وبمحاذاة الرقيب الأممي، كان الرقيب الرقمي يمتل حركة الصحافيين في مصر، حيث تعاملت السلطات المصرية باختلاف جهزتها مع دور الصحافة والإعلام في مصر بصورة متماشية مع سياساتها المشاهدة للحق في حرية الصحافة والإعلام، وعادتها الكبير لتداول المعلومات، بهدف تسييد رواية الحكومة الرسمية عن كل ما يحدث في البلاد، حسب تقييم حقوقي لحالة حرية الإعلام والحريات في مصر لعام 2021، صادر عن مؤسسة حرية الفكر والتعبير.

القاهرة، العربي الجديد

عام 2015 فوجئت سلمى (اسم مستعار) بفصلها تفسيفاً من الجريدة الخاصة التي عملت فيها لـ7 سنوات. كانت سلمى، صحافية متخصصة في الشؤون السياسية، تخضع إحصار الأحزاب والاختلافات، وتتعبق مسارات عمل لجان السياسات في المراكز الحثيثة الحكومية والأهلية، وتجرى حوارات مع أهم الرموز السياسية في مصر منذ ما بعد ثورة 25 يناير وتقدم فراءات عميقة في ملفها لكن فحأة قررت الصحيفة التوقف عن نشر هذا النوع من التقارير الصحافية والاكتفاء بنشر البيانات الرسمية فقط، والتواصل مع الشخصيات السياسية الموالية لانتقال، ممن يمتحن جهود الرئيس عبد الفتاح السيسي، وينشيدون بقراراته، ويرحبون بسياساته وينثون عليها.

وحيثما من استمر في العمل الصحافي، وهناك من استمر في مؤسسة حرية الفكر والتعبير، وفي إطار حملة واسعة لحجب المواقع الصحفية بدأت منذ عام 2017، وقادتتها جهة رسمية غير معلومة، بلغ عدد المواقع الصحافية التي تعرضت للحجب مصر وبعضهم السجون واقع مؤسف، تُرجع أرقام وضعت مصر في قعر التصنيفات الدولية مع الأنظمة الديكتاتورية والحكومات القمعية، فحلت مصر في المساحة السوداء، حيث حالة الإعلام تنقل

التدوينات وتدقيقها قبل نشرها ضمن عرفوا أخيراً بـ«صناع المحتوى»، قبل أن ينتهي بها الحال ربة منزل. تجفيف منابع الصحافة وتصفيحتها بحاربة الصحافيين الموهوبين والمهنيين، طاول سلمى كما طاول المشات غيرها، عدا أولئك الذين تمكنوا من التحايل على الرقيب الأممي الجديد بالتحول للكتابة في الفنون والثقافة كمرحج من التلطف والاعتماد على صحافة البيانات الرسمية والحكومية، أو كمدخل للاستمرار في

تحذير البعض على الرقيب باختاروا الكتابة عن الفنون والثقافة



في باكستان

بالونات العيد

بهجة مضاعفة بين المسلمين الصغار



... واندونيسيا



... واورانيا

لطالما كانت البالونات الملوّنة، بمختلف أشكالها وأحجامها، تثير بهجة بالنسبة إلى البالغين في أحيان كثيرة، وتأتي تلك البهجة مضاعفة في مواسم الأعياد، تماماً كما كانت الحال في عيد الفطر الذي احتفل به المسلمون حول العالم على مدى الأيام الأخيرة العيد بحد ذاته مناسبة للفرح الخالص للصغار كما الكبار، إلى جانب ما يحمله من معان دينية واجتماعية، فُتُضَاف البالونات إلى مظاهر الاحتفال به ليتعاطف بالتالي ذلك الشعور بالحبور.

وفي عيد الفطر الأخير الذي بدأ العالم الإسلامي والعربي بإحيائه منذ يوم الأحد الماضي، والذي حلّ بعد عائين من أزمة كورونا الوبائية التي عطلت كل مظاهر الاحتفال أو معتادها على أقل تقدير، بدت البالونات في المشاهد المنقطعة هنا وهناك دليلاً على عودة الحياة بعد الإغلاقات والتعاقد الجسدي/ الاجتماعي والقبود الأخرى التي أضطقت على المعمورة ككل وعلى أنفاس أهلها.

وفي الأيام الأخيرة، انتشر باعة البالونات في محيط المساجد والشوارع والأحياء، حيث يكثر الزبائن الصغار، ولأن مصدر البهجة هذا يتوفر عادة لقاء قليل من المال، كان الإقبال عليه كبير، لا سيما وسط الأزمة الاقتصادية التي تُسجّل في البلدان المختلفة بالعيد بمعظمها.

(العربي الجديد) (الصور: فرانس برس، الأناضول، Getty)



... وروسيا



... والهند

هنوعات | فنون وكوكبيل

مسار

تحفني إيطاليا، وعدد من البلدان الأوروبية، بمرور 100 عام على ميلاد المخرج الإيطالي، بيير باولو بازوليني. مثلت المدينة، أحد المواضيع المحمّدة في تجربته

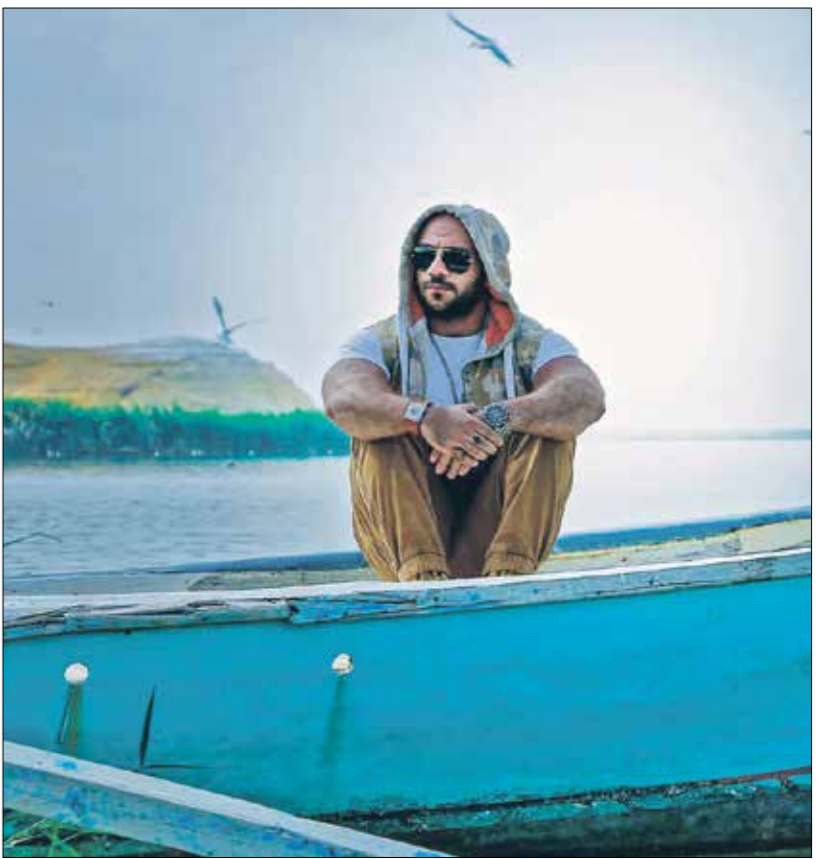
لينا الرواس

100 عام مرت على ميلاد أحد أهم رواد السينما الشعرية، بيير باولو بازوليني (1922 - 1975)، الفنان الشامل، الذي عاش طوال مسيرته الفنية والسياسية على هوامش الحقل الراسخة؛ الشيوعي ذو الجول السيارية المشكك في اليسار المتشدد، المثلي غير الملزم بقضايا الجندر والجنسانية، والنثوري المخوف من إنتاجات الثلاثينات المحمّدة، أو «المعجزة الاقتصادية» كما سماها الإيطاليون. اتقدت أعماله ما أطلق عليه مصطلح «الراسخالية الجديدة»، وخطت في أسلوب حياة «البرجوازية الصغيرة»، وتأثرها بشغى الأحداث السياسية والاجتماعية والحقوقية، ومنها حركة الحقوق المدنية.

توازى عمل باسوليني في النقد السياسي والاجتماعي، مع بحث آخر أقل شهية له، يستنطق المعنى من مواد الحياة اليومية، ويبتكر رابطاً بين النظرية الفنية والعلوم الجغرافية؛ فاهتم بازوليني بالسياسات الحضريّة، وطرح أسئلة عديدة حول الشبج الحضريّ للامن الزراعيّ المتفتحة حديثاً على الصناعة، وقُدّم قراءات سيميائية للحلّولات الطارئة على المدن والأرياف، في ظلّ الاختلالات التاريخية، أشهرها الثورة البنائية والاقتصادية في الخمسينات الإيطالية. شغلت المدينة حيناً كبيراً من أعمال بازوليني الأدبية والسينمائية، بوصفها تركيبة زمنياً ومكانياً للعلاقات الاجتماعية، ومركزاً يتجاهل محيطه باستمرار. صورها تحسّس القضايا السياسية والثقافية والأيديولوجية الرئيسية في السياق الاجتماعيّ المتغير لإيطاليا، وتوسّح بالصراع الذي كان قائماً بين إرث غرامشي والنزعة الاستهلاكية، كما الريف مقابل الضريبة. بدأت قصة بازوليني مع مدينة روما حال انتقاله إليها عام 1950، أي بداية موجة هجرة فلاحي الأرياف والضواحي الفقيرة إلى المدن الكبيرة، مثل روما وميلانو، بحثاً عن الفرص تجربة الهجرة المعاصرة، إلى جانب الظروف التي عمّت إيطاليا آنذاك. قادت بازوليني إلى صورة قائمة عن المدن الكبرى، صورة سرعان ما شقت طريقها إلى أولى أعماله السينمائية. المدينة «البائسة المهلهلة»، على حد تعبيره، قدرة ومغسلة الوحل، فاقية لا تقابلي بلغقرانها وخصوصاً ساكني الأحياء الفقيرة المشهورة باسم Borgoate،

رصد

«مهرجان المزاريطة» يتحوّل من مزحة إلى واقع افتراضي



لم يحسم مكّي مسألة إنتاج جزء من المسلسل (فيستول)

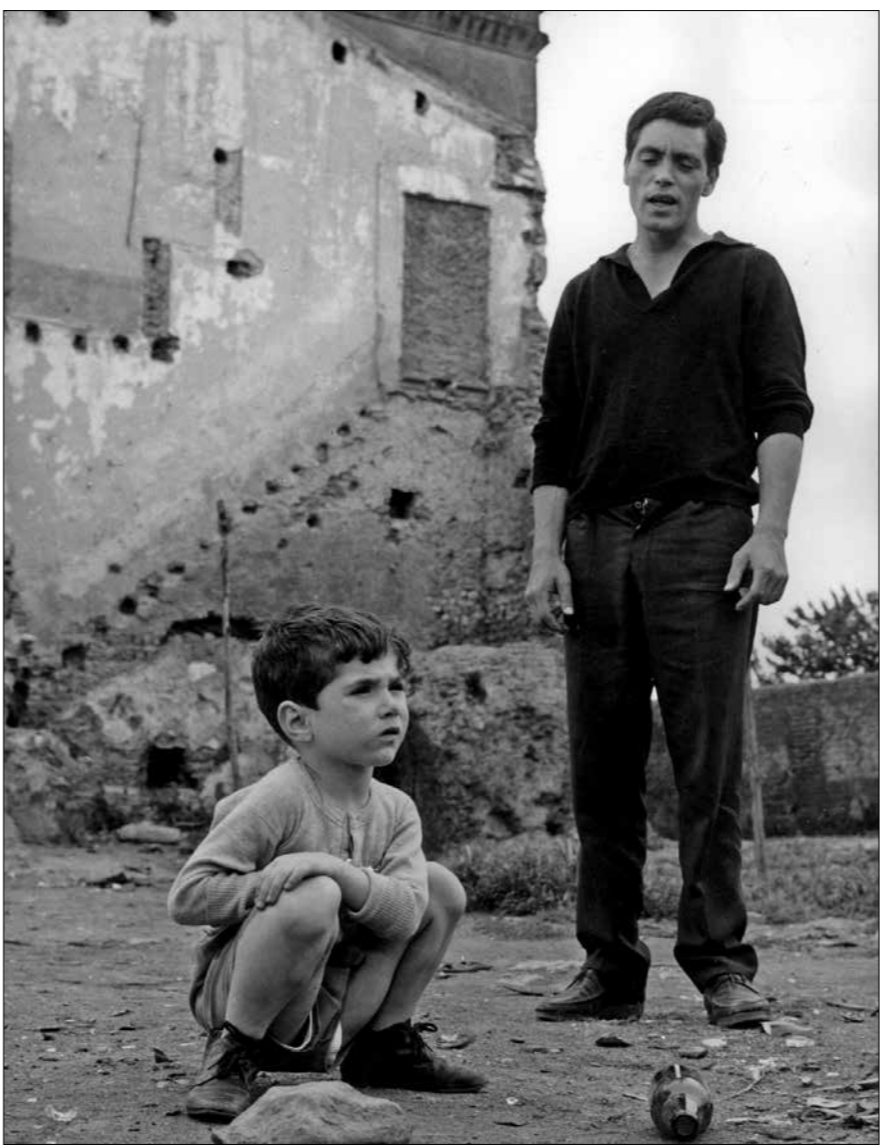
«مدينة صغيرة»، تُلمس فيها المسافات بين المدينة وضواحيها، ويُحرم ريفها من هيكلة الشخصي والتاريخي، بفعل التوسع المدني في ستينيات القرن المنصرم وسبعينياته، يشير بازوليني في فيلم «واتقي، بُثت عام 1974، إلى حجم الإهانة والالام اللذين تجلبهما المباني الجديدة لروحه «الناشئة على الجمال».

كان الأمر واضحاً باليساسة البه، مزج انماط الحياة المتباعدة، ومحو الاختلافات بين

القضاءات التي ما هي إلا مساقط الواقع، سيؤدي في النهاية إلى «الإبادة الثقافية» لتاريخ تلك المناطق، وإلى تحريف واقع الضواحي الفقيرة التي لطالما كانت موطناً للثقافة وأسلوب حياة متواضعين، فاضحة بمجرد وجودها تناقضاً بقبع في جوهر الرأسمالية الصناعية.»بات المزارعون والعمال في مكان آخر مع انهم ما زالوا هنا مادياً.» يشرح بازوليني، «يوجد حق الفقراء في حياة أفضل متعلقاً بطبيعيًا الذي

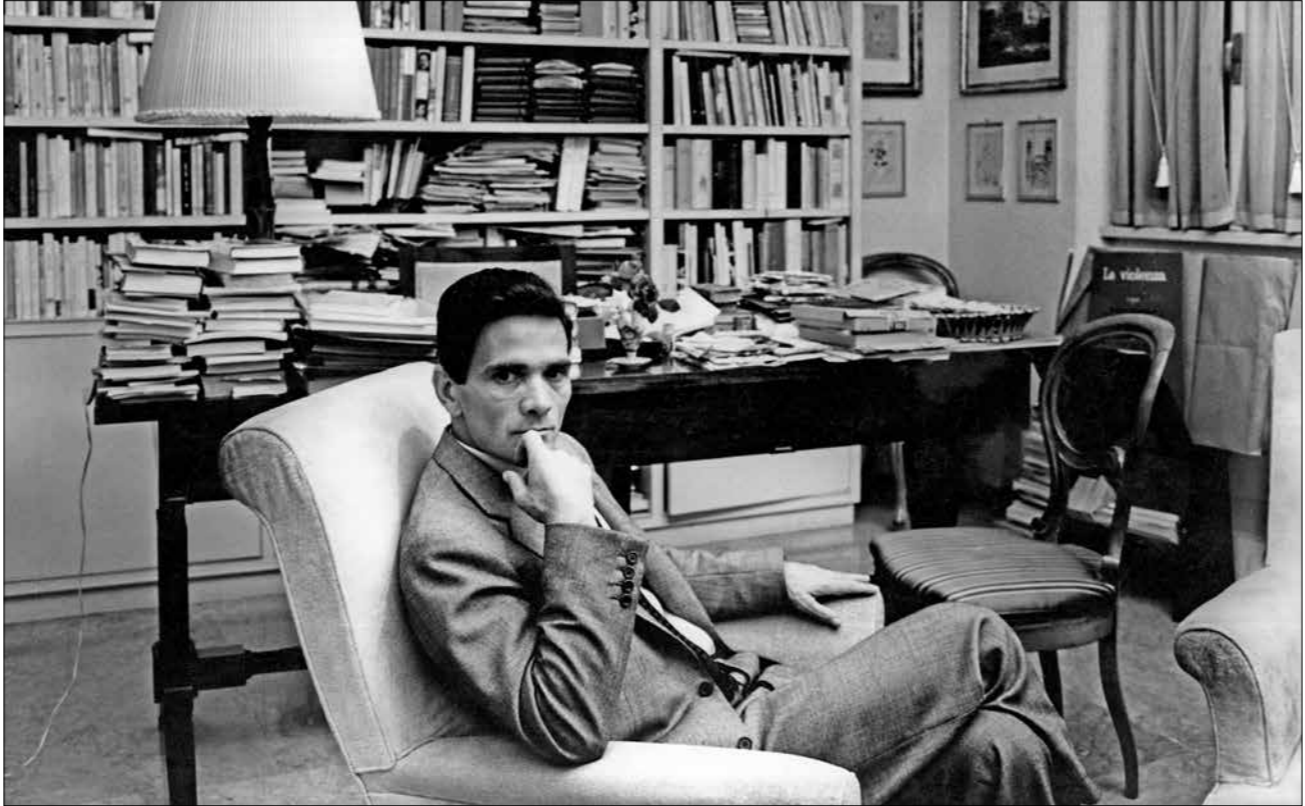


من فيلم «صفور وعصافير» (Getty)



من فيلم Accatone (Getty)

إلى الأضرار بهذا الوجود.» رأى بازوليني أن إغفاء الطابع الديمقراطي على الاستهلاك، يستسبب في تشويه العلاقات الاجتماعية وتخريب استقلالية الريف، فضلًا عن دور هيمنة وسائل الإعلام، ولا سيما التلفزيون، في تعميم نخط الحياة الواحد، أو «التطبيع»، كما رجحت سميتة حينها. الفقراء ما زالوا فقراء، لكن بترتيبات خادعة وخرجات لا تدمر إلا صورة إيطاليا المررة للمال المدينة تخفتي عندما لا تحميها الدولة أيضًا،



قُدم قراءات سيميائية للحلّولات الطارئة على المدن والأرياف، تارينا (ساييليني) (Getty)

رأت في ديمقراطية الاستهلاك تشويها للعلاقات الاجتماعية

أن يعبرها عند تصوير فيلم Hawks and Sparrows، «كانت مشاهد مرهقة؛ المشي في الوحل، في الطين، في الرمال المتحركة»، ولم تكن تجارب ممثلي أفلام بازوليني الأخرى بعيدة عن تجربة توتو الشاقفة، فمن الحي الأول للطبقة العاملة في روما، عبر السكني الثاني في «ساما روما»، وصولاً إلى الطريق الثاني نصف المبني في فيلم «الصفور والعصافير»؛ كلها تستكشف ما سماه جون بيدفي رودس «قصة النخو السريع والطاشن لبوامش المدن، والتي يمكن قراءتها في عدد لا يحصى من المباني السكنية المجهولة ومشاريع الإسكان... قصة إعادة تعريف روما في فترة ما بعد الحرب.» المدن في أفلام بازوليني مجردة عن رموزها التاريخية والثقافية ومن ساقها الزمني الذي يحددها، فهي خليط المارحة واليوم والغد؛ هي ذاكرة فريولي الحاضرة دونًا في الخلفية، حيث نشأ بازوليني في وسط ريفي بغض بالكتائس والطقوس الدينية، وحاضر المدن التي تتخالل من داخلها، لتغدو كما وصفها بطل فيلم بازوليني القصير La Ricotta: «إطلاقاً قديمة لم يعد أحد يفهم أسلوبها ولا تاريخها، وبياني حديثة فليجة يفهمها الجميع.»

رومًا في فيلم بازوليني Accatone، الصادر في عام 1961، ليست إلا أكوخًا فقيرة مروصّة، وأحياء صفيح مهجورة يبرز سكانها معالمها الأشهر؛ إما بغرض السرفة، أو الدعاة، الإطارات التي يبتخدمها المخرج في تصوير اللقطات «الموجهة أيديولوجيًا»، إلى جانب أسلوبه السياحية والحذابة، وأراد كاميتره بعيدًا عن المجتمع المخضر الهش، إلى أطراف المدينة، حيث تتراكم بقايا الثقافة التي عفا عليها الزمن، ولمُحسّن السكان يوميًا في مدن صفيح ومنازل متناثرة وأراضٍ قاحلة. يستذكر الممثل توتو الأماكن التي كان عليه حدث مع الفواد أكاتوني.

متابعة

موسم درامي بأجزاء ثائية

القاهرة، مروة عبد الفضيل



موضا في تصريحات له أن العمل يصلح لأن يمدت لأجزاء عديدة، وأشار مصدر في تصريحات له بطلوع «المداح» إلى أنه بالفعل سيقدم جزء ثالث من «المداح»، وذلك بعد عمليات جماهيرية عديدة على صفحة المسلسل على مواقع التواصل الاجتماعي. وأشار مصدر في بطولة «المداح» كل من حمادة هلال، وهبة محدي، وسهر الصايغ، ودينا عبد العزيز «روح»، توقع تأليف أمين جمال، أن النهاية تشير إلى وجود جزء ثامن من المسلسل، ووصف الممثل الفني، مجدي الطيب، نهاية العمل بالهائلة وتحتج عن فيستول: «ربما هناك نية في صنع جزء ثالث للبرر هذه النهاية المزهلة»، ويعد أن حقق الجزء الثاني من مسلسل «المداح» نسبة مشاهدة عالية، اعرب بطل العمل، حمادة هلال، عن رغبته في إنجاذ جزء جديد منه، في حلقات عديدة.

نقد



سيف الدين سبيعي وعباس النور في كواليس المسلسل (جوب بلارة / فرائس برس)

سوريّون «مع وقف التنفيذ»

الاختزال بالحكنة والمهارة هذا يشمل مشاهد الحلقة الأخيرة، التي اختزلت المواضيع المتفرعة والأساسية للحكاية، بشكل مقتضب وسريع، ما ساهم في رفع حدة تشويه الإطار، العام للقصص، رغم منانة الصراعات المتشابكة في النص. تميزت بيدة الصراع (حارة العطارين)، حيث دارت غالبية أحداث «مع وقف التنفيذ»، بشخصياتها التي حافظت على التناغم السريدي لإيقاع القصص ومجرياتها. الرابط الموضوعي لهذه القصص، سوغات تريد تشرح طبقات المجتمع السوري بتفاصيله السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وفق رؤية منهجية مكررة في الخطاب الدرامي السوري. وهذه الحارة، ما هي إلا نسخة مصغرة تمثل تلك الشرائح، وعلاقاتها بين بعضها بعضاً، وبين السلطة ومفاتيح الوصول إليها، أو التحايل عليها، أو الامتثال لها. عمليات المونتاج والموسيقى التصويرية أدت دورها بشكل جيد، علاوة على بروز بعض الشخصيات التي كان لها دور كبير في الحفاظ على إيقاع العمل، كشخصية هاشم (فادي صبيح) والدور الكبير الذي قدمته شخصية فوزان (عباس النوري) وابنته (أوصاف حلما) (رجب)، بينما قدم الحلقي شخصية محورية، لا تخلّف عن تلك التي كتبها في نصه السابق.

شخصية مظلومة تحاول كس الواقع المفروض عليها، من خلال ارتداء ثوب المحقق الخاص، لتكتشف الحقائق من جهة، ثم تأدية دور روبن هود، الذي يريد الانتقام وإحلال الحق من جهة أخرى. هناك شخصيات متباينة من حيث مركزها درامي وواقعي ونفسي، الفتح ورابط نفسية ترفع من وتيرة المشاهدة، وتعطي مرونة للقصص في الانتشار. ولكنها، رغم محاولة تعيقتها بشكل سريدي متناسق، إلا أن توظيفها كهدأ ساهم في ضياع بعض خطوط القصة، وعدم تصديق بعض شخصياتها. القص والتشديد، مقابل التعريف عن ماضي الشخصيات بين زمنين، لم يخدم كثيراً فكرة سبيعي والإنتاج في استهلاك أقل قدر ممكن من عمليات التصوير وإضفاء لسة خاصة تحت غطاء الدين.

بيئة

البول البشري بديلاً عن الأسمدة الاصطناعية

يرى عدد من الباحثين، والمختلطين غير الحكومية، أن البول البشري يمكن أن يشكل بديلاً عن الأسمدة الكيماوية، يساهم في الحد من التلوث البيئي، وفي توفير الغذاء للبشر، في وقت يشهد العالم زيادة سكانية مطردة. فإذا كانت الأسمدة النيتروجينية الاصطناعية، تساهم في جعل الإنتاج الزراعي أكبر، يؤدي فرز البول من المصدر، أي المراحيض، في القرى البيئية السويدية في مطبخ التسعينيات، ثم فرز البول من المصدر، وألمانيا، وتجرى تجارب مماثلة بديلاً عن هذه الأسمدة، على ما رأى عدد من الباحثين، بينهم فايمان إسكوليه، الذي يجري دراسات لإصلاح الأنظمة الغذائية لتكون أكثر استدامة. وأوضح المهندس، الذي يتولى مهمة منسق برنامج «الكوكبي» البحثي لتحسين دورات الكربون والنيتروجين والفسفور في المدن الفرنسية، أن «نمو النباتات يتطلب عناصر غذائية كالنيتروجين والفسفور واليوتاسيوم»، وشرح أن الإنسان الذي يتناول قنبلة وغير عملية، وأن عملية الفرز تؤدي إلى روائح كريهة، وأملت الباحثة في أن يوفر النموذج الجديد الذي توصلت إليه شركة «الوقن» السويدية مع المدرسة الفدرالية السويدية لعلوم وتكنولوجيا المياه، حلاً لهايتين المشكلتين.

(فرائس برس)

وقفه مع

عبد الحميد الكيالي يشغلني سؤال الإرث الفكري الفاعل في الحاضر

تقف هذه الزاوية مع شخصية ثقافية عربية في أسئلة حول

انشغالها الإبداعية وجديدها وما تودّ مشاطرته مع قرّائها. «غالبًا ما تنحصر الأكاديميا في حدود الكتابات العلمية من كتب وابتحاث وبلغه واسلوب متخصصين»، يقول الباحث الأردني في حديثه إلى «العربي الجديد»

مقالات - العربي الجديد



■ ما الذي يشغلك هذه الأيام؟ يشغلني هذه الأيام على المستوى البحثي أكثر من موضوع، وربما

يكون هذا من سمات البحث الذي يبداه بموضوع محدد، غير أنه ينتهي بنا إلى أفق ومجالات متعددة. يشغلني في المقام الأول موضوع السلطة في الإسلام الكلاسيكي، وتحديداً في الفترة التأسيسية من الإسلام، وهي فترة النبي محمد والخلفاء الراشدين، وهو اهتمام مرتبط بمشروع بحثي ساقط فيه لاحقاً. كما يشغلني سؤال الإرث الفكري الفاعل في الحاضر الذي هو في الأصل سؤال التراث الذي يتحول مع الزمن إلى عامل فاعل في محاورتنا الإجابة عن أسئلة الحاضر الأساسية من قبيل الهوية والموقف من الآخر والفعل الاجتماعي والسياسي. ومما أركز عليه حالياً في إطار عملي في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى «بعثان تنظيم سلسلة من الحلقات النقاشية حول إعادة قراءة الإرث

الفكري العربي- الإسلامي، وقد كانت البداية تعاوناً مشتركاً بين المعهد الفرنسي» والمعهد الملكي للدراسات الدينية» في الأردن والمعهد الدراسات الشرقية» في كوسوفو في تنظيم حلقة نقاشية حول المفكر اللبناني شمس الدين سامي فرانسوي استضافت المؤرخ محمد الأريأوط نتج منها مؤلف جماعي بالعربية هو الأول من نوعه حول هذا المفكر الذي لا يزال إرثه حاضراً وفعالاً في البلدان وتركيا في مجال العلمانية والدين والتعددية القومية. وهناك نية لعقد حلقات مشابهة حول كل من ابن تيمية وموسى بن ميمون أصل أن تكون لها النتائج نفسها. وأخيراً وليس آخراً، يشغلني موضوع الأكاديميا والتأثير الاجتماعي؛ إذ غالباً ما تنحصر الأكاديميا في حدود الكتابات العلمية من كتب وابتحاث وبلغه واسلوب «متخصصين»، دون مراعاة التبسيط والوصول إلى منابر اجتماعية أكثر فاعلية وانتشاراً وتأثيراً في الناس مثل الصحافة والإعلام ووسائل

■ ما هو آخر عمل صدرك لك وما هو عمك القادم؟ من آخر أعمالى البحثية المنشورة فصل في كتاب جماعي صدر بالإنكليزية عن دار نشر Brill، وهو بحث أجرته بالشراكة مع زميلي حسن أحمد حول العزرة بن يهودا في محيطه العثماني: الفضاء العام في القدس كما تعكسه «صحيفة هاستافي» العبرية: 1884-1915. ومن العرفو أن بن يهودا يمثل التراث الذي يتحول مع الزمن إلى عامل فاعل في محاورتنا الإجابة عن أسئلة الحاضر الأساسية من قبيل الهوية والموقف من الآخر والفعل الاجتماعي والسياسي. ومما أركز عليه حالياً في إطار عملي في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى «بعثان تنظيم سلسلة من الحلقات النقاشية حول إعادة قراءة الإرث

زميلات وزملاء من أوروبا والعالم العربي وتركيا تحت عنوان: فتح أرسيفات القدس: سؤال المواطنة في القدس بين عامي 1840-1940. حيث عملت أيضاً على سجلات بلدية القدس نهاية الفترة العثمانية والتي وجدت طريقها إلى النشر الإلكتروني على موقع المشروع. أما عن أعمالى المقبلة فهو بحث أعمل على إنجازة حول سؤال السلطة في الإسلام الكلاسيكي: بحثاً عن جذور تداول السلطة، وهو بحث يندرج ضمن مشروع بحثي المائي حول تاريخية الديمقراطية في العالم العربي والإسلامي، وذلك بالشراكة مع معاهد بحثية في العالم العربي ومن ضمنها المعهد الفرنسي حيث أعمل. علمًا بأن هذا البحث سيصدر بالإنكليزية أيضاً عن دار نشر Brill.

■ هل أنت راغب عن نتائجك؟ وماذا؟ المصاحبة مع الذات والرضا عنها، مسألة مهمة يندرج في إطارها الكثير من تصوراتنا وأفغاننا، ومنها ما تنتج من أعمال في أي مجال كان. بالتأكيد هذا الرضا لا ينتج من

عملتي القادم بحث حول جذور تداول السلطة في الإسلام وحدث لقاء ابن سينا والفارابي وابن ميمون وابن رشد

فراغ، إذ ينبغي أولاً أن يكون مصحوباً ومبرراً بالجدد والعمل الدؤوب. وربما من المناسب أن أشير هنا إلى ما هو على ارتباط كبير في العمل البحثي، وهما مسألتي الخروج والمراكمة، فلا يوجد أي عمل بحثي يولد كاملاً مهما بذل فيه من جهد. وهو ما يفتح المجال واسعاً للتفقد والمراجعة والتطوير أمام أي عمل بحثي عند نشوره.



عبد الحميد الكيالي

■ لو قبض لك البدء من جديد أي سبيل ستختار؟ يرتبط هذا السؤال بما سبقه، وما يمكنني إضافته هنا أن اختياراتنا الواعية وتفكيرنا العميق فيما تقدم عليه من خيارات وما نسلكه من سبل يسهل علينا التقدم فيها. وربما الإجابة باننا لو قبض لنا أن نعود في الزمن إلى الوراء وأن نختار لن تكون إلا ما اخترنا. وقد يكون من الإيجابية أن ننصرف يوماً إلى تطوير مهارتنا وأن نمتلك رؤية واضحة لما نسعى إلى تحقيقه وأن نكرر المحاولة رغم الإخفاق أحياناً مع إحفاظنا بتقننا بانفسنا وبما نملكه من قدرات.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره وتريدُه من العالم؟ يمكن أن يكون هذا السؤال بما سبقه، وما يمكنني إضافته هنا أن اختياراتنا الواعية وتفكيرنا العميق فيما تقدم عليه من خيارات وما نسلكه من سبل يسهل علينا التقدم فيها. وربما الإجابة باننا لو قبض لنا أن نعود في الزمن إلى الوراء وأن نختار لن تكون إلا ما اخترنا. وقد يكون من الإيجابية أن ننصرف يوماً إلى تطوير مهارتنا وأن نمتلك رؤية واضحة لما نسعى إلى تحقيقه وأن نكرر المحاولة رغم الإخفاق أحياناً مع إحفاظنا بتقننا بانفسنا وبما نملكه من قدرات.

من الجهود لفهم الآخر وتعزيز الاختلاف بوصفه قيمة تثري مجتمعاتنا.

■ شخصية من الماضي تودّ لقاءها ولماذا هي بالذات؟ في الواقع هناك الكثير من الشخصيات التي وددت أن ألقاها من الماضي. كماحت في التاريخ، تشغل مخيلتك كثيراً عندما تستغرق في قراءة الروايات التاريخية، خصوصاً أن مصاص تاريخنا العربي الإسلامي في الفترة التأسيسية هي في مجملها روايات متعددة للأحداث تتصاحب في بعض الأحيان وتتناقض في أحيان أخرى، موضوعية أحياناً ويدخل فيها ميول روايتها وتحيزاتهم أحياناً أخرى. عموماً، من الشخصيات التي تخيلتها ورسمتها ذهنياً في التاريخ الفلسفي العربي الإسلامي، ابن سينا والفارابي وابن ميمون وابن رشد. وهي شخصيات وددت لقاءها لما كان لها من دور وما يزال في السجال الفكري المعاصر.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

اطلالة

في العلاقة بين الشعر والحقيقة

القصيدة في مرآة ابن رشد

في رأي ابن رشد، طبعي في الأسم الطبيعية، حسب تعبيره. وانطلاقاً من معرفته بالشعر العربي، يقدم ابن رشد أمثلة لشعراء يتمشكون بالواقع، كذلك فإنه ينتقد بعضهم لعدم انتقالهم إلى الغيبية. مع ذلك، سيسمح ابن رشد، بعد إعادة تفسير فكرة أرسطو، المتمثلة باستخدام صور وعناصر خرافية في الدراما، باستخدام عناصر الإعجاب في مواضع محددة، لكن من دون أن يتحول التوافق مع الحقيقة عبر الاستخدام المناسب للمحاكاة المباشرة وغير المباشرة، وفقاً لمخططات المنطق، دائماً، وغير الفسخ في المجال أمام بعض

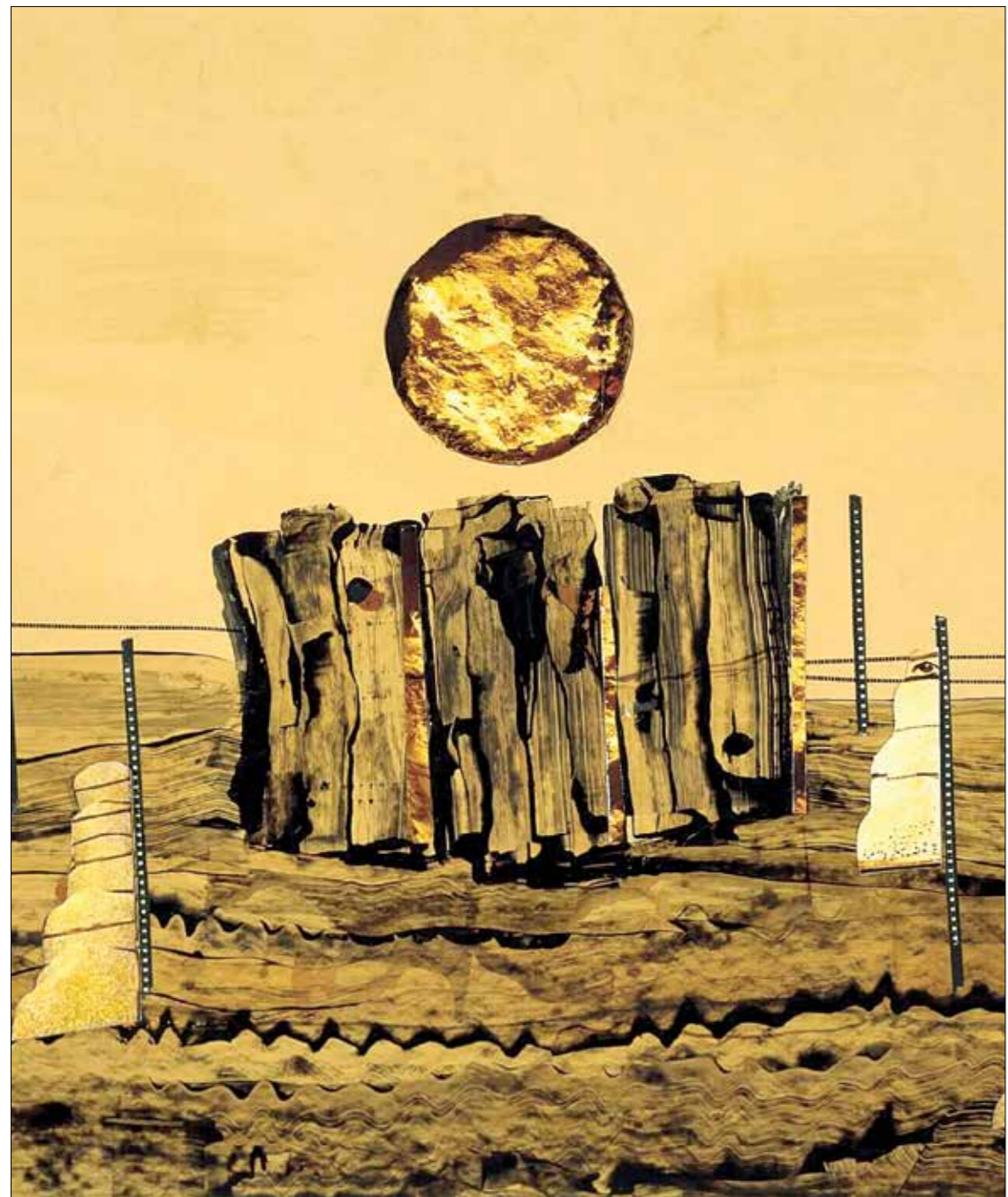
للمواجهة بين الشعر والفن في مرآة الحقيقة تاريخ قديم يتجاوز الثقافة العربية - الإسلامية الكلاسيكية، في العصور القديمة، على سبيل المثال لا الحصر، أتيم الفكر السقراطي - الأفلاطوني الفَنان بالابتعاد رديحين عن الحقيقة في عالم المُثُل، فيما يُبنى آخرون حلاً وسطاً، وطبقوا أن يكون الشعر ذا خلفيّة صادقة، وسُمحوا له باللجوء إلى الخيال.

كانت هناك، أيضاً، مواقف متطرفة، كما هي الحال مع فيلو الإسكندرّي، الذي أدان الرسم والنحت، قائلًا إنّ النبي موسى يحدّ أن هذه الفنون تُفسد الحقيقة بالباطل. المعلم الأول، أرسطو، بدوره، أعطى بُعداً جديداً لهذه المسألة، عاداً الفنّ أنه تحلّل يقوم على إعادة إنتاج الواقع، ليفصل بذلك، ضمنياً، مجال الفنّ عن الحقيقة، ويعدو، في الوقت نفسه، إلى الدقّة كمبدأ أساس للفعاليّة الفنّيّة بدلاً من الأخلاق.

لم تكن المشكّلة في الثقافة العربيّة أقلّ تعقيداً، حيث كانت نقطة التحول الأولى مع الوحي القرآنيّ الذي نُزل وصف الشعراء بأنهم يقولون ما لا يفعلون، ومهما يكن من أمر، سرعان ما استعاد الشعر مكانته، وقد اتخذ، في هذا الصدد، العديد من الكُتّاب موقفاً توفيقياً، وفضلوا على نحو واضح الخطاب الشعريّ من الخطابين الديني والأخلاقي، كما فعل كلّ من قدامة بن جعفر في المشرق، وحازم القرطاجني في الأندلس، فيما واصلت قطاعات أخرى اعتراضاتها الأخلاقية على الشعر، كما هي الحال مع ابن خزم وابن رشد. وبالنسبة إلى ابن رشد، لا تقوم وظيفة الشعر على محاكاة الأمور المخترعة الكاذبة، بل على الموجودة أو المتعته، فالأمثال والقصص أمور مخترعة مثل كتاب «كليلة ودمنة»، أمّا الشعر فمهنّته تمثّل محاكاة الأشياء ونقلها إلى خيال المتلقّي، وتالياً، على الشاعر أن يتكلّم في شخصيات وددت لقاءها لما كان لها من دور وما يزال في السجال الفكري المعاصر.

على سبيل المثال، في قوله: «انظر إليه كزورق من فضة/ قد انقلته حمولة من ممتحن»؛ يتحدث عن امر غير ممكن، بل محدثين الأندلسيين في وصفه للحصان بقوله: «وعلى أذنيه أذن ثاثل/ من سنان السمهرّي الأزرق»، فهو يعدّ ذلك بُعداً عن الواقع، وتحريفاً للمحاكاة. كما ينتقد التشبيهات الشهيرة للعرب بين النساء والغنم، التي يعدها تعسفة، كي لا نذكر الإعداء الكاذبة أو حتى تزيين الهزيمة والغرار، ليحتقن قائلًا: «يا مشعر العرب لقد حسنتم كل شيء حتى الغرار».

(شاعر ومترجم سوري مقيم في إسبانيا)



عبد ل بهجت صدر (إيران)، زيت على ورق وصورة فوتوغرافية، 1987

معرض

يقام عند الثامنة من مساء غد الجمعة في «قاعة اليكس ارينا» بالإسكندرية حفل لفرضة **مسار اجباري**، تأسست الفرقة عام 2005، وتخرج موسيقى الروك والجاز والبلوز مع التراث الفلناني المصري، وتتكوّن من **هانى الحفاف ومحمود صيام** (غيتار) و**وايمن مسعود** (كيبورد) و**واحمد حافظ** (باص) و**تامر عطا الله** (إيقاع).

تنظّم «جامعة حمد بن خليفة» عند التاسعة من صباح الاربعاء **الورشه العالمية في البيئات الضخمة باللغة العربية والدكاء الاصطناعي** التي تتواصل ليوميّ، تهدف الورشة إلى تأسيس محتوى عربي في مجالات تكنولوجياية متعدّدة، ويشارك فيها باحثون واكاديميون منهم **كريم بوزويق، وحسين النش، وعز الدين مزروععي، ومراد عباس، ونجمة اوردهم، وارلك اويك،** وآخرون.

الروحانيّة البوديّة: طرف الوعي بالزّمن واليقظة بالوجود عنوان المحاضرة التي تقدّمها استاذة الحضارة الإسلاميّة والباحثة التونسية **سارة الجويني حفيز**، في تمام العاشرة من صباح الثلاثاء المقبل، في «المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون/ بيت الحكمة» بقرطاج بالقرب من تونس العاصمة.

يُعرض الفيلم الوثائقي **الفهود السود** (1968) للمخرجة الفرنسية **آنييس فاردا** (الصورة)، في «موسسة عبد المحسن القطان» برام الله، عند السابعة من مساء الاربعاء المقبل، يتناول الفيلم أنشطة حركة «الفهود السود» التي تأسست عام 1966، للمطالبة بحقوق الأميركيين الأفارقة، ولتحرير زعيمها هوبي نيوتن.



جيد. كما نرى مايول في لوحة لصديقه، الفنان المعروف إدوار فونار، وهو يعمل أمام مشغله على منحوتة ضخمة لامرأة استلقية.

طيلة حياته، وحتى اليوم، سيُعرف مايول بهذا النوع من المنحوتات: نساء مستلقيات أو نصف مستلقيات، وأقفاق، يتقاسم ناعمة، متشوّفة، وبإبعاد طالما حاول الفنّان إظهار انتمائهما إلى المتوسط وملاحم أهله. على أن الرجل الذي سيُشتهر كشكّاح، بدأ حياته تشكلياً، قبل أن يتفرّع تماماً للعمل في الصلصال والحجارة والبرونز وغيرها من المواد الخام. يُخصّص المعرض صالات لهذه البدايات في الرسم، التي تبدو بعيدة عن محاولات البدايات وبحبها.

فالفنّان يبدو عارفاً بما يريدُه: مبنيةاًة في الخطوط، وقيل ذلك باللون، الذي يسيطه ببساطة وخفوت على أسطح اللوحات، مع اعتناء بالتباعد الجمالي، شبه التزييني. تزيينٌ ليس غريباً عليه، وهو الذي عُرف برغبته في استخدام الجمال الفنّي داخل مساحات العيش اليومي، بل ومحاولته التقريب بينهما، حيث رسم زهوراً وأشكالاً بشرية على مقننات وأعراس، كما نسج من القماش أعمالاً تُخلق على الحدران، وبحث العديد من الأعمال الصغيرة الموجهة للعرض في منازل الخاصة، لا في معارض الفنّ.

أريستيد مايّول إخراج اسم من عزّلتُه

بحثاً عن البساطة

يكشف معرض «أريستيد مايّول، في البحث عن التآلف»، المقام حالياً في باريس، عن عبّ الحيوّات المتعدّدة التي عاشها الرسّام والنحاتّ الفرنسي

باريس - العربي الجديد

ليست أعمال أريستيد مايّول وحدها التي تُذكر بالصمت. فما كتبه أندريه جيد، عام 1905، حول فنّ مايّول «إنّه عمَلٌ صامت»، ينطبق أيضاً على اسم الرسّام والنحاتّ الفرنسي (1861 - 1944). ذلك أنه، بخلاف منحوتاته البازرة للعبان في حدائق باريس وساحاتها، وبخلاف لوحاته الحاضرة في العديد من المتاحف الفرنسية، ما يزال اسم الفنّان أقرب إلى الخفوت منه إلى أي شيء آخر. ولعلّ القارئ على المشهد الفنّي الفرنسي لم يساعدوا كثيراً في إخراجِه من عزّلتُه، أو في التعريف به لجمهورٍ غير ذلك الخنوي والمهتّب بتجربته. فمُنذ رحيله، قبل نحو ثمانية عقود، لم يعرف مايّول إلا معرضاً استعاديّاً واحداً أقيم في باريس،



«نساء في بورتريه جانين»، 1890 (من المعرض)



ديبالا يسجل هدفه مع فريقه في المباراة بينه وبين ريال مدريد

ديبالا يُفضل إنتر

هدف قاتل في شبكات
نو تينغهام يُعيد
بورنموث إلى البريميرليغ

حقق فريق بورنموث انتصاراً قاتلاً وثمانياً على حساب ضيفه توتنغهام فورست، بهدف نظيف، في آخر مواجهات الجولة الـ 45 وما قبل الأخيرة من منافسات الدرجة الإنكليزية الأولى، ليرافق بذلك فولام إلى البريميرليغ في الموسم المقبل. وبهذه النتيجة رفع بورنموث صده إلى 85 نقطة في المركز الثاني، وحجز البطاقة الثانية المؤهلة إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، وهو الذي قضى عاصم في الدرجة الأولى.

مبابي وبنزيمة مرشحات
لجائزة الأفضل في نقابة
اللاعبين الفرنسيين

بيزُر مهاجم باريس سان جيرمان، كيليان مبابي، كمرشح رئيسي لكأس أفضل لاعب في الدوري الفرنسي، التي تمنحها النقابة الوطنية للاعبين كرة القدم المحترفين، بينما يتنافس نجم ريال مدريد كريم بنزيمة في فئة المحترفين الذين يلعبون في الخارج. ويتنافس مبابي لاعب موناكو، وسام بن يد، بينما في الفئة الدولية يتنافس بنزيمة كل من عثمان ديمبيلي واللاعبون ثيو هيرتانديز ومايك ميانا ونغولو كانتو.

موراي يلتقي مع
ديوكوفيتش مرة أخرى
في بطولة مدريد

نجح البريطاني، اندي موراي، في تأكيد تعافيه بفوزٍ مقنع على الكندي، دينيس شابيوفالوف، في بطولة مدريد المفتوحة لتتسبب الأساطفة، لكسب بوزة، ويتم التحكم فيه عن بعد عبر WiFi باستخدام جهاز كمبيوتر أو هاتف. وأثناء الاختبارات الميدانية، تمكن SquiRo من المرور عبر ممر غير منقطع يبلغ عرضه 3.5 بوصة، وعبر عقبة يبلغ ارتفاعها 1.1 بوصة، وتسلق منحدر بمقدار 15 درجة. كما يمكن للروبوت تحقيق حركة ثابتة حتى بعد حمل حمولة تساوي 91% من وزنه، مما يدل على قدرته الفائقة على حمل الأثقال.



ديوكوفيتش وموراي في بطولة مدريد

جديد

**الذكاء الاصطناعي
وبطاريات المستقبل**
يعمل المهندسون في شركة ممنا (فيسبوك سابقاً)، بالتعاون مع باحثين من قسم الهندسة الكيميائية بجامعة كارنيجي ميلون الأمريكية، على تصميم نماذج جديدة للتعليم الآلي قادرة على التنبؤ بنتيجة التفاعلات الكيميائية، بهدف إجراء عمليات محاكاة حاسوبية معقدة خلال ثوان بدلاً من ساعات أو أيام تستغرقها في الوقت الحالي، وتطمح الشركة إلى تصميم بطاريات حديثة يمكنها تخزين كميات كبيرة من الكهرباء التي يتم توليدها عن طريق الطاقات المتجددة، وفي هذا السياق



يقول لاري زيتنك، كبير الباحثين في المشروع: «البطاريات الحالية ليست مناسبة بشكل جيد للتخزين، لذلك نحن بحاجة إلى إيجاد طريقة مناسبة لتخزين الطاقة، وذلك يوفر مشروع Open Catalyst مجموعة بيانات لاكتشاف المحفزات الكيميائية لتطوير لشبكات الطاقة المتجددة». وقد اصدر الفريق بالفعل أكبر مجموعة بيانات تدريبية في العالم للمواد المستخدمة لتخزين الطاقة المتجددة، وتُصدر قريباً مجموعة بيانات جديدة تتضمن أكثر من 8 ملايين نقطة بيانات مستخرجة من أكثر من 40 ألف عملية محاكاة فريدة، عبر مجموعة متنوعة من المواد لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

**قرر الأرجنتيني،
باولو ديبالا،
وفريق
يوفنتوس إنهاء
علاقتهم اعتباراً
من الصيف
المقبل، حين
ينتهي العقد
الذي يربطهما،
في وقت يظهر
إنتر ميلان في
صدارة الأندية
المهتمة
بالحصول
على توقيع
الأرجنتيني
مجاناً. وأشارت
صحيفة غازيتا
ديلو سبورت
إلى رغبة عدة
أندية في الظفر
بخدمات ديبالا
مثل برشلونة
وتاتيكو مدريد
ويونائيتد، لكت
الانتقال إلى إنتر.**

**نظام من «مايكروسوفت»
لاكتشاف الاحتيال الرقمي**
شُرعت بعض الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا والحماية الرقمية في الاعتماد على تقنيات ذكية لمواجهة المخاطر السيبرانية، إذ تعاونت شركة مايكروسوفت مع معهد بيرلا للعلوم والتكنولوجيا لاستخدام شبكة توليدية تنافسية (GAN) تدرب برنامجياً على إنشاء أشكال مختلفة من البرمجيات الضارة التي تخطي نظام كشف التسلل (IDS). ويمرور الزمن تقوم الشبكة بتطوير أساليبها، مما يجعل نظام الحماية يتعلم أساليب الأختراق الجديدة ويصبح أكثر مع الوقت، وفي خطوة جديدة، أعلنت شركتا ماستركارد ومايكروسوفت أنهما ستدمجان تقنيتهما لمكافحة



مراقبة السلوكيات تحسباً لأي شيء غير طبيعي أو مريب، ويمكنها أن تمنع بشكل أفضل المحتالين الذين يحصلون على معلومات المستهلكين ويستخدمونها في اعتراض المعاملات المشروعة، وهو شكل من أشكال الاحتيال الرقمي أصبح أكثر انتشاراً بحسب ماستركارد.

إعادة شحن في 6 دقائق



تنظيم هيكلية جزئيات القطب السالب، ساهم في تقليل وقت الشحن (Getty)

وإلى 80% من السعة في 11.4 دقيقة. ولم يقس الباحثون الوقت الذي يستغرقه شحن البطارية بنسبة 100%، إذ يوصي معظم مصنعي السيارات بشحن ما يصل إلى 80% من سعة البطارية لإطالة عمرها.

ضغطه لإصلاح الهيكل، ومن خلال التحكم في الكثافة النهائية لأنود الجرافيت بهذه الطريقة، تمكن العلماء الصينيون من إعادة شحن بطارياتهم في 60% من السعة في أقل من 6 دقائق (5.6 دقائق بالضبط).

علم الاتصالات

مميزات الجيل السابع من «واي فاي»

لتسريع الاتصالات أو تجنب النطاقات ذات التداخل العالي. وفقاً لبيان صحفي صادر عن شركة تطوير الشرائح وأشباه الموصلات، مديئاته، من المتوقع أن تصل منتجات Wi-Fi 7 إلى السوق في عام 2023.

وحسب المنظمة، من المتوقع أن تبلغ سرعة هذا الجيل 30 غيغابت في الثانية (Gbps) لكل نقطة وصول، أي ما يزيد قليلاً على ثلاثة أضعاف السرعة القصوى التي تبلغ 9.6 غيغابت في الثانية لشبكة Wi-Fi 6 المعروفة أيضاً باسم (802.11ax).

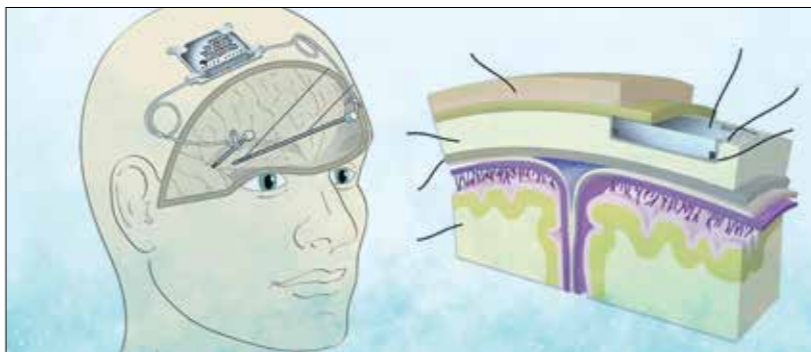
ويصرف النظر عن الإمكانيات النظرية لتسريعات الخاتفة لشبكة Wi-Fi 7، يخطط تحالف Wi-Fi لتضمين تحسينات ملحوظة أخرى في معيار واي فاي 6E الذي أُطلق لأول مرة عام 2020، ومن بين هذه التحسينات، تقليص وقت استجابة الشبكة، إذ يعتبر هذا الأمر مهماً للحوسبة السحابية (والألعاب السحابية) بالإضافة إلى استخدام جميع النطاقات والقنوات المتاحة ديناميكياً



تُرجم في الدماغ...

شريحة دقيقة لعلاج مرض الباركنسون

نجح أطباء من مستشفى ساوثميد في بريطانيا، بزراعة جهاز دقيق في دماغ مريض يعاني من الباركنسون، وهو جهاز يعمل عن طريق توصيل نبضات كهربائية إلى المناطق المتضررة، ويشتمل جهاز التحفيز العميق للدماغ (DBS)، على بطارية تُزرع في الجمجمة، مهمتها توصيل نبضات كهربائية إلى المناطق المستهدفة في الدماغ. ولم يستغرق تنفيذ العملية الجديدة سوى ثلاث ساعات، من جهة أخرى، يعمل الباحثون في المعهد الكوري المتقدم للعلوم والتكنولوجيا (KAIST) على تطوير شريحة دقيقة يمكن زرعها في الدماغ للتحكم في مزاج الإنسان عن طريق تحفيز الخلايا العصبية بواسطة الضوء، ونجح الباحثون في تطوير غرسة دماغية يتم زرعها في دماغه الفئران، يمكن تزويدها بالبطاقة لاسلكياً، وتعتمد الشريحة على الضوء لإرسال رسائل إلى الخلايا العصبية.



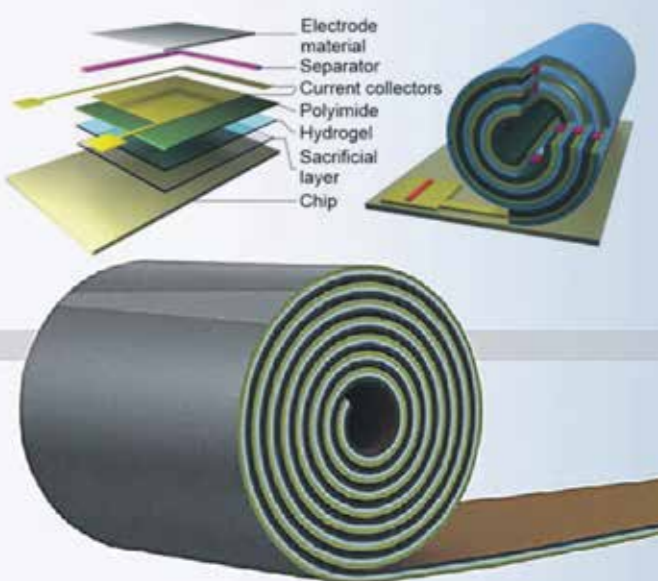
تطوير غرسة دماغية يتم زرعها في دماغه الفئران، يمكن تزويدها بالبطاقة لاسلكياً، وتعتمد الشريحة على الضوء لإرسال رسائل إلى الخلايا العصبية.

تواجه السيارات الكهربائية تحدياً صعباً، يتمثل في بطء عملية الشحن، فهل توصل العلماء إلى الحل؟

هشام حداد

بينما تستغرق إعادة شحن سيارة كهربائية ما بين 15 دقيقة وعدة ساعات، طور باحثون صينيون بطارية يمكن شحنها بنسبة 60% في 6 دقائق فقط. ويعتمد وقت شحن السيارة الكهربائية على عناصر مختلفة مثل طراز السيارة وسعة البطارية وحالة شحنها وأخيراً نوع الجهاز أو وسيلة الشحن المستخدمة. وفي حين أن المسافة التي تقطعها السيارة الحرارية تعتمد من بين أمور أخرى على حجم خزّان وقودها، فإن مسافة السيارة الكهربائية تعتمد على سعة بطارياتها. ويتراوح حالياً وقت شحن بطارية السيارة الكهربائية بين 15 ساعة و3 ساعات، وذلك عندما يقوم المستخدم بتحنن سيارته في المنزل باستخدام مقبس مقوى أو محطة حائط منزلي Wallbox.

صناعات مستقبلية



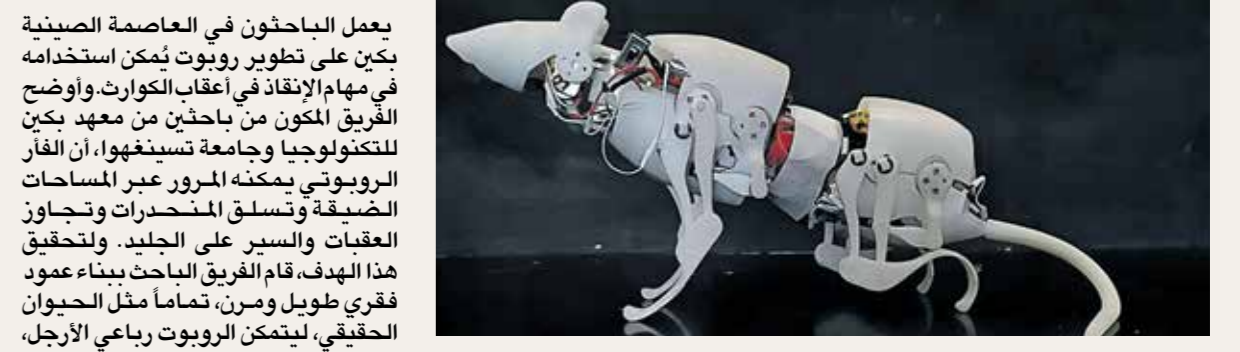
يرى باحثون أنّ هناك حاجة ماسة لتطوير بطاريات عالية الأداء للأنظمة الصغيرة بحجم المليمتر وما دون المليمتر، لأنّ الأنظمة تخزن الطاقة هذه بسهولة تطوير أنظمة مستقلة فعلياً. وعادةً ما تعتمد بطاريات الكمبيوتر كاملة الحجم على «الكيمياء الرطبة»، مما يعنى أن الرقائق المعدنية التي توصل الكهرباء لتوضع في اتصال مع الإلكتروليتات السائلة لتوليد تدرج للجهد. ومع ذلك، لا يمكن للبطاريات القائمة على الرقائق بقياس صغير معين أن تدعم الإلكتروليتات السائلة، وعلى هذا النحو، قام مخترعو هذه البطارية الصغيرة الجديدة بضغط الإلكتروليت صلب بين شريحتين صغيرتين مطليتين بغشاء رقيق للغاية من الأقطاب الكهربائية، أحدهما موجب والآخر سالب. ومن خلال عملية لف مجموعة بطاريات مسطحة على شكل «أسطوانة»، تمكن العلماء من عمل خلايا الأسطوانات في سيارات تسلا الكهربائية.

بطارية للأنظمة الصغيرة بحجم مليمتر

وفي النهاية، استطاع الفريق تجميع نموذج أولي للبطارية الصغيرة في مساحة لا تتعدى 0,04 ملليمتر مربع وما وفر سعة أعلى بثمانين مرات مما يمكن أن تحققه بطارية مسطحة بحجم مماثل. ويذكر الباحثون أنّ الأسطوانة تشبه الهيكل القياسي للنافث المستخدمة في البطاريات الكبرى، بما في ذلك طبقتان على الأقل للجمع، وفيلم كاثود، وفيلم أنود، وغشاء إلكتروليت ملفوفان معاً. ويقول الباحثون إنّ التصميم ليس قابلاً لإعادة الشحن بحسب، بل إن البطارية في وضعها الحالي يمكن أن تشغل أصغر أجهزة الكمبيوتر لدينا لمدة 10 ساعات تقريباً. كما أنه لا يزال هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به في هذا المجال. ويقول الفيزيائي أوليفر شميدت من جامعة كيمبتس للتكنولوجيا في ألمانيا: «لا تزال هناك إمكانيات هائلة لتحسين هذه التقنية، ويمكننا أن ننوع بطاريات ميكروية أقوى بكثير في المستقبل».

روبوت «فار» يمكن استخدامه في مهام الإنقاذ

أحمد ماء الصين



يعمل الباحثون في العاصمة الصينية بكين على تطوير روبوت يمكن استخدامه في مهام الإنقاذ في أعقاب الكوارث وأوضح الفريق المكون من باحثين من معهد بكين للتكنولوجيا وجامعة تسينغهوا، أن الفأر الروبوتي يمكنه المرور عبر المساحات الضيقة وتسلق المتحدرات وتجاوز العقبات والسير على الجليد. ولتحقيق هذا الهدف، قام الفريق الباحث ببناء عمود فقري طويل ومرن، تماماً مثل الحيووان الحقيقي، ليتمكن الروبوت رباعي الأرجل،

المسمى SquRo، من الانحناء والوقوف المشي والزيحف والدوران تماماً مثل الجرد الحقيقي. إذ يحتوي على مجموعة من الأجهزة الاستشعار والحاسبات. ويتكون رأس وجسم الروبوت الذي تم تصنيعه بواسطة الطابعة ثلاثية الأبعاد من راتنج حساس للضوء، بالإضافة إلى نابولون عالي القوة يشكل أربعة أطراف لضمان القوة والصلابة التي تشبه إلى حد كبير تلك الموجودة في الفئران. كما أن لديه ذيل مصنوع من المطاط الناعم، والذي يمكن أن يتحرك لأعلى ولأسفل للحفاظ على التوازن أثناء الحركة. ويبلغ

طول الروبوت 19 سنتيمتراً، ويزن 220 غراماً، ويتم تشغيله بواسطة بطارية الجرد الحقيقي. إذ يحتوي على مجموعة من الأجهزة الاستشعار والحاسبات. ويتكون رأس وجسم الروبوت الذي تم تصنيعه بواسطة الطابعة ثلاثية الأبعاد من راتنج حساس للضوء، بالإضافة إلى نابولون عالي القوة يشكل أربعة أطراف لضمان القوة والصلابة التي تشبه إلى حد كبير تلك الموجودة في الفئران. كما أن لديه ذيل مصنوع من المطاط الناعم، والذي يمكن أن يتحرك لأعلى ولأسفل للحفاظ على التوازن أثناء الحركة. ويبلغ

رياضة

تقرير

تتجسر جماهير كرة القدم من حول العالم للحدث الرياضي الكبير الذي سيُقام في قطر بدءاً من 21 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، والمقصودة به البطولة الأهم كأس العالم 2022

200 يوم المونديال يقترب

الحدث. **العربي الجديد**

مع بقاء نحو 200 يوم على افتتاح بطولة كأس العالم 2022، والتي ستقام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، يتحضر الجميع من جماهير ومسؤولين ولاعبين وكل من له علاقة بهذا العرس الكروي الكبير، من أجل المشاركة وخوض تجربة من المتوقع أن تكون استثنائية ومميزة وفقاً للتحضيرات الكبيرة التي تشهدها قطر منذ سنوات. وفي هذا الإطار وبمناسبة بقاء نحو 200 يوم على انطلاق المونديال، أعرب السيد حسن النواوي الأمين للجنة العليا للمشايخ والإرث، عن تطلعه للتحضير بالمستجعين من أنحاء العالم، مع بقاء نحو 200 يوم على استضافة كأس العالم 2022 أواخر العام الحالي، إذ ستواصل الاستعدادات لاستضافة النسخة الـ 22.

وأكد النواوي سعادته باستضافة الحدث التاريخي واستقبال جماهير كرة القدم، للاحتفال بالمرحان الكروي الأكثر ترقباً واستقطاباً للاهتمام في المشهد الرياضي على مستوى العالم، وقال النواوي: «لا شك أن انطلاق مونديال قطر 2022، يمثل لحظة

مدروسة تستند إلى رؤية طموحة على الطريق نحو استضافة الحدث العالمي. وأضاف الجمال في حديثه: «استفدنا الكثير من الدروس والمعلومات القيمة من الطولات التي استضفناها في الفترة الأخيرة، ومن ضمنها كأس العالم للأندية وكأس العرب اللتان حققنا نجاحاً كبيراً العام الماضي، وستستمر في التعاون الوثيق مع الشركاء المحليين وصولاً إلى العام 2022للسكان في قطر وحشود الزوار، الذين نتوقع قدومهم أواخر العام الجاري لحضور منافسات البطولة». وأضاف الجمال قائلاً: «يسرنا الترحيب بالعالم في شهري نوفمبر وديسمبر المقبلين، وتعريف الشعوب بعاداتنا وتقاليدنا العريقة وحرم الضيافة الذي تتميز به ثقافتنا العربية». وأضاف السيد، ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لكأس العالم 2022، أن المشجعين واللاعبين سيحظون بحفاوة الاستقبال عند وصولهم إلى قطر مع انطلاق المونديال، منوهاً بأن الطبيعة متقاربة المسافات لكأس العالم 2022 تعني أن الجميع سيكثرون على مقربة من المراق والخدمات سواء كانت الاستادات التي تخضع للمنافسات، أو ملاعب تدريب المنتخبات، أو نقاط الجذب السياحية. وأضاف الخاطر: «يضمن تقارب المسافات الذي يتميز به مونديال قطر 2022 بقاء المشجعين في قلب الحدث طوال البطولة، في وقت يستمكن اللاعبون من المحافظة على لياقة بدنية عالية والتركيز على تقديم أفضل أداء خلال المباريات، إذ تقع الاستادات ضمن نطاق واحد ولن تحتاج المنتخبات المشاركة للسفر وقطع مسافات طويلة في التنقل بين الاستادات التي ستشهد المنافسات. لا شك أن كأس العالم 2022 ستترك بصمة فريدة وذكرى تدوم طويلاً لدى الجميع من مشجعين ولاعبين، ناهيك بملبارات المشاهدين عبر شاشات التلفاز والهواتف الذكية».

تُذكر أن قطر تستضيف النسخة الأكثر تقارباً في المسافات في تاريخ كأس العالم، والتي تبدأ في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني وتنتهِر حتى 18 ديسمبر، إذ تقع الاستادات المونديالية الثمانية التي تخضع مباريات البطولة، على بعد ساعة واحدة بالسيارة من وسط مدينة الدوحة، مما يمكن المشجعين واللاعبين من التواجد دائماً في مكان واحد، علاوة على ذلك ستحظى جماهير كرة القدم بفرصة لا مثيل لها لحضور أكثر من مباراة في يوم واحد خلال دور المجموعات. وسيرسى مونديال قطر 2022 معياراً جديداً في ما يتعلق بمشاعر الإرث الستماد التي تعود بكثير من المزايا على المجتمعات



بعد إسدال الستار على منافسات البطولة العالمية، مع طرح مجموعة من مشاريع الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، إذ ستترك كأس العالم 2022 أثراً إيجابياً على صعيد الدول وحياة الأفراد، في أنحاء الوطن العربي والمنطقة والعالم لعقود مقبلة. هذا وبإمكان المشجعين



المتهمين بحضور منافسات مونديال قطر 2022، الحصول على أحدث المعلومات عن الاستخدام الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، إذ ستترك كأس العالم 2022 أثراً إيجابياً على صعيد الدول وحياة الأفراد، في أنحاء الوطن العربي والمنطقة والعالم لكرة القدم، وتأكيداً على ثقة فيغا بالتنظيم



الجمامير لتوقع نسخة استثنائية للمونديال في قطر (الناشر)

كوستاريكا (خامس تصفيات قارة أمريكا الجنوبية) ونيوزيلندا (المثامن من تصفيات أوقيانسيا)، وستلعب المباراتان يومي 13 و14 يونيو/حزيران 2022. يُذكر أنّ استاد

الفاخر من الملحق الآسيوي (بين الإمارات) وأستراليا) ومنخب بيرو، في حين أنّ المواجهة الثانية ستكون بين منتخبي

صورة في خير

رسمياً: غرينر محتجة في روسيا

قالت وزارة الخارجية الأميركية إنَّها تاكدت من أنَّ لاعبة كرة السلة، بريتنى غرينر، محتجة ظلماً في روسيا منذ شهر فبراير/ شباط الماضي، وصرّح بذلك مصدر في وزارة الخارجية رفض ذكر اسمه عند تعليقه على وضع غرينر، التي ألقي القبض عليها في مطار روسي في فبراير بنهمة حيازة خراطيش تحتوي على زيت الحشيش. وقال المصدر: «وزارة الخارجية تحققت من أنَّ روسيا تحتجز المواطنة الأميركية بريتنى غرينر ظلماً، هذا وأكدت صحيفة نيويورك تايمز أنَّ السلطات الروسية شرعت في توجيه اتهام نقل مخدرات على نطاق واسع إلى غرينر، بما تصل عقوبته إلى السجن 10 سنوات.



على هامش الحدث

إيمري: لم نستطع الاستمرار بنفس أداء الشوط الأول

أبدى أرنابي إيمري، مدرب فريق فياريال الإسباني، حزنه بعد توديع دوري الأبطال في نصف النهائي على يد ليفربول الإنكليزي، مشيراً إلى أن فريقه لم يستطع الحفاظ على أداء الشوط الأول الذي تقدم فيه بهدفين دون ردّ، خلال ال90 دقيقة كاملة. وكان الفريق الإسباني قد خسّر ذهباً الأسبوع الماضي على ملعب أنفيلد رود بهدفين دون ردّ، قبل أن يتكرر الأمر اليوم الثلاثاء، في الإياب وسط جماهيره بنتيجة (3-2)، رغم أن الفريق كان قريباً من تحقيق المفاجأة بتقدمه في الشوط الأول بهدفين نظيفين، وقال إيمري في المؤتمر الصحافي بعد المباراة التي احتضنها ملعب لا سيراميكاً: «عندما تلعب أمام أندية بهذا الحجم، عليك أن تفكر بكل التوقعات، وتصل لدرجة الامتياز. كلمة السر اليوم كانت في الهدف الأول، والثاني منحنا قوة كبيرة. كنا نرد أننا بذلنا مجهوداً كبيراً في الشوط الأول، ولكن كانت علينا المخاطرة، وأضاف إيمري: «ولكن إصابة جيرارد مورينو أثرت علينا كثيراً، لأنه ساعدنا كثيراً في جعل المنافس يعاني. مع إصابة جيرارد، ومع تراجع المجهود البدني للاعبين أدركنا أن الأمور أصبحت مختلفة».

كلوب: فياريال صعب مهمتنا كثيراً ولكن ردّ فعل اللاعبين كان مذهلاً

قال الأناي، يورغن كلوب، مدرب فريق ليفربول الإنكليزي بعد التأهل لنهائي دوري الأبطال على حساب فياريال الإسباني، إن الفريق الإسباني عقّد الأمور عليهم كثيراً، ولكنه أشاد في الوقت ذاته برة فعل فريقه بعد التأخر بهدفين دون ردّ في الشوط الأول، قبل أن يقلبوا الطاولة في الشوط الثاني ويتصنروا (2-3)، وأوضح كلوب بعد المباراة التي احتضنها ملعب لا سيراميكاً: «قلت للاعبين في الاستراحة إن عليهم التحسن. بحثنا عن إيجاد مواقف تساعدنا على تقديم المباراة التي نريدها، ولكن فياريال أبهرتنا. أخبرت اللاعبين بضرورة التحرك بشكل كبير، لخلق مشكلات للمنافس، وهذا ما فعلناه في الشوط الثاني. الأمر لم تنته بعد، وسعدنا للغاية. من الصعب التأهل لثلاثة نهائيات. لكننا سنرى ماذا سيحدث في هذا النهائي»، واختتم كلوب تصريحاته: «كانت مباراة كبيرة في ملعب رانغ، وجماهير منمثلة. اعتقد أننا استحققتنا التأهل رغم صعوبة المباراة. المنافس كان ندا قويا للغاية».

جيرارد مورينو: علم الجماهير أن تفخر بهذا الفريق وبهذا الأبطال

أبدى، جيرارد مورينو، مهاجم فياريال الإسباني، رضاه التام عن مسيرة فريقه في دوري الأبطال رغم توديع البطولة من نصف النهائي على يد ليفربول الإنكليزي، مشيراً إلى أنها يجب أن تكون مدعاة فخر للجميع، وقال المهاجم الدولي في تصريحات تلفزيونية بعد المباراة: «اعتقد أن على الجماهير أن تفخر بهذا الفريق وبهذا الأبطال. وبهذا النادي. الفريق آمن بحظوظه حتى النهاية، وقاتلنا على كل كرة. المباراة سارت كما نريد مع تقدمنا 0-2، وكنا نرغب في تسجيل هدف ثالث. كنا ندرك أن الضغط العالي من الأمام بطويرو على مخاطرة، ولكن لوحظ في الشوط الثاني أننا لم نستطع الحفاظ على نفس النسق».

مارسيليا يسمعه لمدّ عقد خورخي سامباولي

أجرى رئيس أولمبيك مارسيليا، بابيلو لونغوريا، مفاوضات مع المدرب الأرجنتيني، خورخي سامباولي، لمدّ عقده الذي ينتهي في أواخر الموسم المقبل، وفقاً لما ذكرته صحيفة ليكيب الفرنسية. وأعرب الرئيس عن ارتياحه الشديد إزاء أداء الفريق ويرغب في منح الاستقرار للمشروع. ويحل مارسيليا ثانياً في الدوري الفرنسي بعد باريس سان جيرمان، الذي توج بطلاً. كما تأهل لنصف نهائي دوري

المؤتمر الأوروبي، ودعم لونغوريا علناً سامباولي عندما كانت النتائج سيئة في مطلع مارس/ آذار الماضي، وربما يصبح أولمبيك أول فريق يقضي فيه سامباولي أكثر من موسم بعد تجاربه الماضية في إشبيلية وسانتوس وأتلتيكو مدريد.



استثنائية للمونديال في قطر (الناشر)

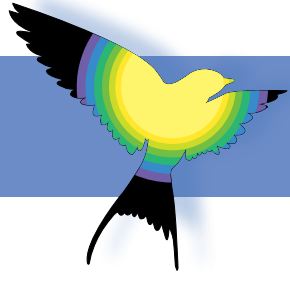
وجه رياضي

رافائيل لياو

زهير ورد

لم يعد البرتغالي رافائيل لياو مجرد ورقة بديلة بلجا إليها المدرب ستيفانو بيولي، لتعويض أحد نجوم ميلان، في حال العجز عن الوصول إلى مرمي منافسيهم، بل بات عنصراً مهماً وسلاح ميلان الحاسم من أجل الحصول على الاسكوديتو بعد سنوات من الانتظار. وبرز البرتغالي في المباريات الأخيرة من الدوري الإيطالي، وخاصة ضد لاتسيو، عندما صنع هدف التعادل، قبل أن يُهدي الفريق انتصاراً صعباً على فيورنتينا في الأسبوع الخامس والثلاثين، مهدياً الفريق 3 نقاط ثمينة كان يبدو الوصول إليها مستحيلاً. وانضم لياو إلى ميلان، قاصداً من ليل، بعدما أصر على الرحيل وبغادرة الدوري الفرنسي، وكان من بين الخيارات المفاجئة للمدير الرياضي باولو مالديني،





هوامش

«ماتت» بحيرة ساوة في العراق، لم تعد تحتوي قطرة ماء واحدة بعد آلاف السنوات من وجودها. وذكر ناشطون يثيون بتحذيرات سابقة أطلقوها للجهات الحكومية التي لم تتحرك



هذا كل ما تبقى من البحيرة (السعد نيازج/ فرانس برس)

لمحافظة المثنى عبر إنشاء قرية سياحية في محيطها يجذب السياح، وتوفر فرص عمل لعدد كبير من شباب المحافظة».

ويؤكد أن وجود البحيرة رفع مداخله المادية قبل سنوات، وهذه كانت حال جميع بائعي المواد الغذائية والأطعمة والفواكه على الطريق المؤدية إليها، باعتبار أن الناس أقلوا على شراء البضائع في طريق ذهابهم إلى البحيرة. واعتقد بأنه لو أولت الجهات المختصة الأهمية اللازمة للبحيرة لما جفت وتحولت إلى مقصد سياحي وطني كبير، ومصدر رزق لأبناء المحافظة».

وما يميز بحيرة ساوة قدرتها على تكوين جدران مالحة تحيط بكل جهاتها، وتشكل حاجزاً للحفاظ على المياه بخلق أيضاً أشكالاً تجذب الانتباه من ترسبات الأملاح التي تشبه المنحوتات الفنية. وتعتبر الفنانة التشكيلية رزان شاكر هذه الميزات مكاناً جذاباً لمحبي الطبيعة وتكويناتها والفنانين التشكيليين وهوأة التصوير الضوئي، وتكشف لـ«العربي الجديد» أنها وثقت مع عدد من زملائها الرسامين مظاهر طبيعية للبحيرة في رسومات عدة. وتقول: «لا يمكن تصديق ما حصل. أمر عجب أن يضحى المسؤولون في بلدنا بمثل هذه العجوبة البيئية، وهذا أمر خطير يجري في بلدنا. هناك لا ميلاة تفوق الوصف تنتسب في كوارث تقضي على رموزنا البيئية الجميلة. يتعرض نهراً دجلة والفرات العظيمان لنقص كبير في المياه. البحيرات تجف شيئاً فشيئاً، والتصخر يأكل البلاد. كل شيء جميل ينتهي لذا سيطلق فنانون وعشاق البيئة وناشطون حملة واسعة لإظهار مخاطر الجفاف والتصخر التي يواجهها العراق، وقد نصنع ضغطاً محلياً أو حتى دولياً».

باختصار

أصبحت البحيرة التي يبلغ عمرها آلاف السنين، مؤشراً لجفاف بحيرات أخرى بسبب «الإهمال»، كما يقول ناشطون

عزّد الرئيس العراقي برهم صالح على «تويتير» جفاف بحيرة ساوة تكبير قاس بخطورة التغييرات المناخية التي تهدد وجود العراق ومستقبله، وكذلك المنطقة والعالم»

قد يكون موت بحيرة ساوة مؤقتاً إذا نجحت الجهات الرسمية المسؤولة في إنعاشها

حرم بحيرة ساوة من المياه، وكذلك مئات آلاف من الحقول والمزارع، علماً أن الجهات الحكومية لم تتخذ أي إجراء لمنع الفلاحين وأصحاب المصانع المحيطة بالبحيرة من الاعتماد على المياه الجوفية ما أثار على روافد بحيرة ساوة أيضاً». من هنا يرى 4,47 كيلومترات وعرضها 1,77 كيلومتر، ومستوى المياه فيها بين متر واحد وأربعة أمتار. ويقول الخبير البيئي رياض العاني لـ«العربي الجديد»: «يمكن القول أن بحيرة ساوة ماتت، لكن هذا الموت قد يكون مؤقتاً أيضاً في حال نجحت الجهات الرسمية المسؤولة في إنعاشها». يضيف: «على الرغم من تصريح مسؤولين وتحدث وسائل الإعلام عن جفاف البحيرة بالكامل، يمكن الحفاظ على وجودها ولو بنصف أو حتى ربع حجمها الطبيعي إذا اتخذت الجهات المسؤولة التدابير اللازمة».

وتحدث عن سببين لجفاف البحيرة، أولهما طبيعي يرتبط بما يعانيه العالم من ارتفاع في درجات الحرارة، وما يعانيه العراق من انخفاض كبير في معدلات سقوط الأمطار، وحدوث تحركات في طبقات الأرض الزلزالية. أما العامل الثاني فبشرى يتعلق بانخفاض مياه نهر الفرات الذي يغذي البحيرة نتيجة تقليل تركيا التي ينبع نهر الفرات منها حصة المياه، ما

في شكل كبير حتى في فصل الشتاء وليس فقط فصل الصيف الذي كان يشهد تناقصاً في مياهها، لكن الجهات الحكومية التي خاطبناها قالت إنها تتابع حالة البحيرة، وتنفذ محاولات لمنع جفافها. لكن يبدو أن جهودها فشلت». وبلغ طول بحيرة ساوة 4,47 كيلومترات وعرضها 1,77 كيلومتر، ومستوى المياه فيها بين متر واحد وأربعة أمتار. ويقول الخبير البيئي رياض العاني لـ«العربي الجديد»: «يمكن القول أن بحيرة ساوة ماتت، لكن هذا الموت قد يكون مؤقتاً أيضاً في حال نجحت الجهات الرسمية المسؤولة في إنعاشها». يضيف: «على الرغم من تصريح مسؤولين وتحدث وسائل الإعلام عن جفاف البحيرة بالكامل، يمكن الحفاظ على وجودها ولو بنصف أو حتى ربع حجمها الطبيعي إذا اتخذت الجهات المسؤولة التدابير اللازمة».

وتحدث عن سببين لجفاف البحيرة، أولهما طبيعي يرتبط بما يعانيه العالم من ارتفاع في درجات الحرارة، وما يعانيه العراق من انخفاض كبير في معدلات سقوط الأمطار، وحدوث تحركات في طبقات الأرض الزلزالية. أما العامل الثاني فبشرى يتعلق بانخفاض مياه نهر الفرات الذي يغذي البحيرة نتيجة تقليل تركيا التي ينبع نهر الفرات منها حصة المياه، ما

بحيرة ساوة

«نهاية شيء جميل» في العراق

بغداد - كرم سعدي

شهد العراق خلال الأيام الأخيرة زوال معلم جيولوجي وبيئي بارز في طبيعته تمثل في جفاف بحيرة ساوة التي تتمتع بمواصفات فريدة على صعيد التكوين الفيزيائي جعلها ذات شهرة عالمية باعتبارها تبرز بين عوامل طبيعية وأخرى مفتعلة. وأثار ذلك استياء واسعاً لدى العراقيين، ولا سيما سكان محافظة المثنى الجنوبية التي تحتضن البحيرة، وتعتبر من أهم رموزها الجغرافية والتاريخية. و«نعي» الرئيس العراقي برهم صالح وجود البحيرة، وكتب على «تويتير» إنه «تكبير قاس بخطورة التغييرات المناخية التي تشكل خطراً وجودياً لمستقبل العراق والمنطقة والعالم». ويرى ناشطون يثيون أن زوال البحيرة التي يبلغ عمرها آلاف السنين، «يشير إلى مخاطر الجفاف الكبيرة التي تحدد بحيرات أخرى بسبب الإهمال». ويقول أحدهم ويدعى هيثم الصبيحاي لـ«العربي الجديد»: «نفذت سابقاً مع مجموعة من الناشطين ومحبي البيئة والتخميم جولات لاستكشاف الطبيعة شملت أيضاً بحيرة ساوة التي حذرنا منذ سنوات من مخاطر انتهاء وجودها بعدما بدأت مساحتها تنقلص



أستغرب تماماً من الشعور بالضييق، وأحياناً الكآبة التي يقول بعض الناس إنهم يعيشونها عندما تأتي سيرة الموت أو المقبرة، فانا على العكس منهم، لا أعيش بهجة مفاجئة وسط هذا النوع من الأحاديث المتعلقة بالموت والمقابر وحسب، بل إنني، في أحيان كثيرة، أستدرجها استدراجاً لاستحلاب لذائذ الخبيثة في ذكرياتي مع من رحل في الموت ممن أحب. فكل حديث عن الموت يفرضي إليهم، وكل سيرة مقبرة تحيل إلى أمكنتهم في ما أعرف من أرض في الدنيا. لا أدري إن كان هناك من يشبهني بتلك المشاعر أم لا. لكنني أريد أن أحتفظ بها دائماً لتكون زاداً حقيقياً لي في طريقي نحو النقطة الأخيرة لي في هذه الحياة.

وأخيراً

أعياد المقبرة... المبهجة!

سعدي مفرد

المواعيد الحقيقية مع الحياة وسط شواهد الموت. خلال العامين الأخيرين، تضاعفت حصتي من المقبرة، وتشكلت في هيئة قبرين متباعدين قليلاً في جغرافيا المكان، لكنهما متلاصقان عبر حبل سري في واقع الموت والحياة. أمي وأخي الأكبر رحمهما الله في المقبرة ذاتها. بينهما شارع ترابي ضيق، وبضعة قبور وضع سنين قبل الموت وبعده أيضاً. عندما انتهيت من صلاة العيد هذا العام، كان قلبي يدق باتجاه مواعي الأثير مع المقبرة. أعرف أنني أزورها في غير ذلك الموعد الذي يتكرر مرتين في العام، لكن مواعي العيد مختلفان جداً، في البهجة والألفة والمشهد الجماعي الذي يجمع في سياقه الكبار والصغار في أناقاة لافتة ودموع تحاول ألا تكمل مسيرتها وسط الفرح المعتاد. وصلت إلى المقبرة بصحبة أفراد العائلة لنجدها وقد ازدحمت بزوارها في طقس صباحي منعش، وسط ضباب مفاجئ زاد المكان الترابي جمالاً. يستغرب كثيرون ممن يعرفونني عندما أصف جمال المقبرة وألفتها وشعوري بالأنس في وسطها، فهي، كما يعتقد كثيرون، مكان الموت وعنوان

البيتين الذين لا يردون التحايا، لكنّها بالنسبة لي مكان الحياة في اكتمالها النهائي، وعنوان من نحب. فنحن لا نزورها إلا لشعورنا بالشوق لمن افتقدناهم الفقد الأبدي، فنذهب لنحيبهم ونسلم عليهم وكلنا يقين، لا يهم إن كان حقيقياً أم لا، بأنهم يسمعون ويفرحون ويردون علينا التحايا والسلام. كانت النباتات والشجيرات الصغيرة التي نبتت فوق القبور، وبينها خلال فصلي الشتاء والربيع قد تحولت الآن إلى اللون الذهبي، ولم يبق من



انتعش برائحة التراب وقد اختلط بمياه يرشها الزارون، فيتكون ما يشبه المطر برحلة عكسية من الأرض إلى السماء



اخضرارها إلا ما حرص بعض الأهالي على سقيها بالقرب مما يخضهم من قبور. فنتج عن ذلك مشهد ملون متسق في ذاته خالص الجمال والأناقة، ساهم في تعزيره بوجداني، وأنا أجيل النظر في ما حولي، في تنوعات الناس في أشكالهم وأزيائهم. فالمقبرة عامة، وترتيب القبور فيها لا منطبق له سوى تاريخ الموت. وهكذا اختلطت الأسماء بعضها مع بعضها الآخر في هداة الموت وانتظام الصفوف لتتصاعد الهمهمات بالدعاء والبكاء الخفيض، وبعض الحكايات والأخبار التي يحرص الأحياء على إبلاغها إلى الأموات على شكل فرح وبهجة. أنتعش برائحة التراب وقد اختلط بمياه يرشها الزارون على قبور أهاليهم، فيتكون ما يشبه المطر في رحلة عكسية من الأرض إلى السماء، وتنتعش الروح بذكريات المطر التي تجمعنا بمن فقدنا فيكون المعنى الحقيقي الكبير والجميل للحنين. الحنين... السلاح الأقوى الذي نشهره بوجه الذكريات الجميلة والأليمة أيضاً، فيسلمنا إلى غياب من نشعر بالحنين تجاههم. رحمهم الله جميعاً... ورحمنا نحن أيضاً!